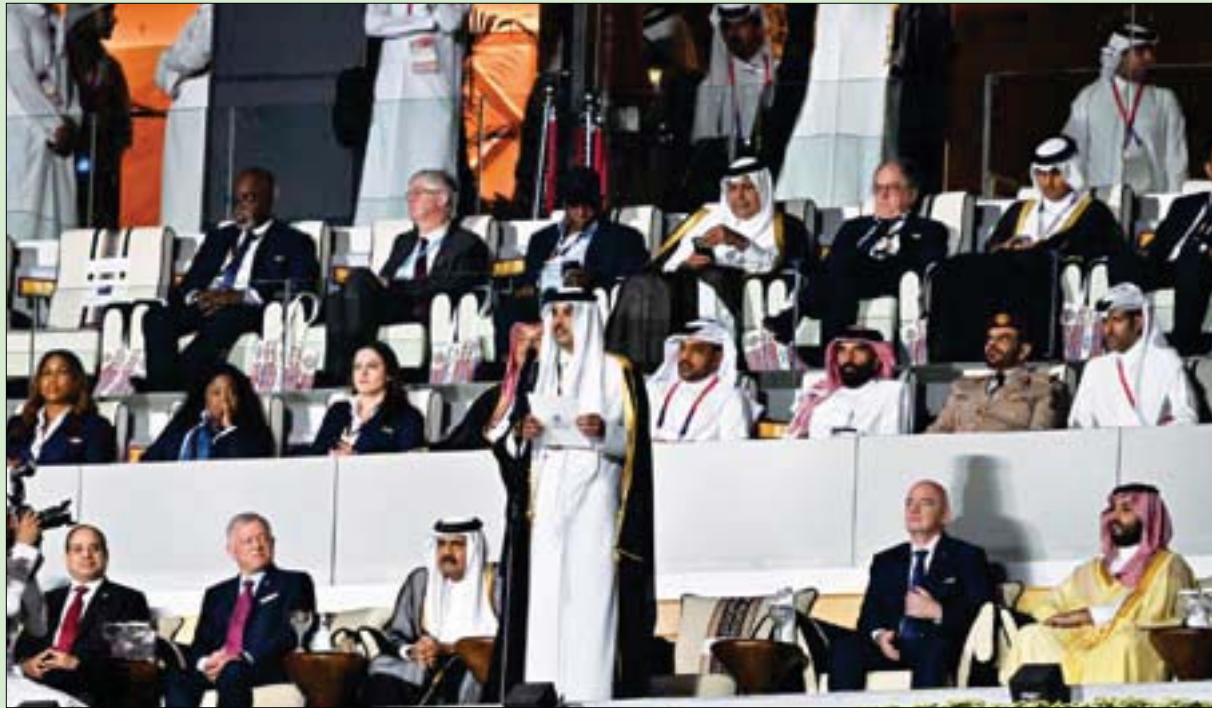




تيميم بن حمد افتتاح البطولة وسط حضور واسع لقادة ورؤساء دول... وولي العهد السعودي وجّه بدعم الدوحة هونديال قطر... حفل مبهر ومباراة صادمة



مجسم ضخم لكأس العالم يتوسط علمي قطر والإكوادور في ملعب «البيت» قبيل مباراة منتخبها مساء أمس (أ.ب.)

أمير قطر يلقي كلمته الافتتاحية لـ«هونديال» في ملعب «البيت» أمس بحضور رؤساء وقادة بينهم ولي العهد السعودي (إ.ب.)

شيدت بجانب الفنادق العملاقة والشقق الفاخرة، مهيمنة على الصحراء وسفن عائمة وسط تقارير تشير إلى أن قطر صرفت نحو 200 مليار دولار على بنيتها التحتية، وشيدت 8 ملاعب حديثة على أرفع مستوى، منها أربعة ملاعب يمكن تفكيكها ونقلها لأي مكان آخر. (تفاصيل عالم الرياضة)

العالم ومنتطوعي البطولة. وبعد انتهاء الحفل انطلقت أولى مباريات البطولة بقاء بين المنتخبين القطري والإكوادوري، وانتهت بنتيجة صادمة للجمهور العربي والبلد المضيف بفوز الإكوادور بهدفين مقابل لا شيء. وتتوقع قطر حضور أكثر من مليوني مشجع إلى البلاد على مدار البطولة التي تستمر 29 يوماً، حيث

وبعد حفل افتتاحي مبهر انطلق بايات قرآنية عن القارئ بين الشعوب، قال أمير قطر الذي كان جالساً إلى جانب والده: «من قطر، من بلاد العرب، نرحب بالجميع في البطولة كأس العالم 2022». وأضاف: «بدأ من هذا المساء وطوال 28 يوماً، سوف نتابع، ومعنا العالم بأسره بإذن الله المهرجان الكروي الكبير، في هذا الفضاء المفتوح

والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورؤساء مصر عبد الفتاح السيسي والجزائر عبد المجيد تبون وفلسطين محمود عباس وتركيا رجب طيب أردوغان. وحضر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ والممثل الأميركي الشهير مورغان فريمان.

نجوم مخضرمون يأملون معانقة الجد

تدريبات الأخضر قبل الأرجنتين... معنويات عالية

السفائل دون ملهمها ماني تنتج مشوارها ببقاء هولندا

إنجلترا تبدأ مشاورها بمواجهة منتخب إيراني مأزوم

«الأعلى للدولة» الليبي يرفض إعادة فتح ملف «لوكرى»

القاهرة، خالد محمود
رفض «المجلس الأعلى للدولة» الليبي إعادة فتح ملف «لوكرى»، وطالب في المقابل الجهات الأمنية بالعاصمة طرابلس بتوضيح خطف الضابط السابق في جهاز الأمن الخارجي أبو عجيبة مسعود من منزله، على خلفية تقارير أميركية زعمت مسؤوليته عن صناعة القنبلة المستخدمة في إسقاط طائرة «بان أميركان» التي تحطمت فوق قرية لوكرى الإسكندنافية عام 1988.

الراعي للنواب اللبنانيين: خربت الدولة وفككتموها

بيروت، «الشرق الأوسط»
اتهم البطريك الماروني بشارة الراعي البرلمان اللبناني بـ«خراب الدولة وتفكيكها»، مجدداً وصف جلسات انتخاب رئيس الجمهورية الأسبوعية بالـ«مسرحة الهزلية». وقال الراعي في عظة الأحد: «كم يؤلنا عندما نرى المجلس النيابي يهدر الزمن خميساً بعد خميس، وأسبوعاً بعد أسبوع في مسرحية هزلية لا يخلون منها، وهم يستخفون بانتخاب رئيس للبلاد في أدق الظروف».

مشروعون عراقيون يطالبون بـ«فحص مخدرات» للموظفين والطلبة (ص 5)

السودانيون يتداولون أسماء لتولي رئاسة الحكومة المدنية (ص 5)

اختتام قمة «الفرانكفونية» في تونس بمناقشة قضايا المرأة والشباب (ص 7)



أضاف: «الضغط والقمع سيؤديان إلى توسيع الاستياء. على الضباط الامتثال عن إطلاق النار على الناس». وانتشرت مقاطع فيديو تظهر احتجاجات في عموم وأغرب إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران عبد الحميد إسماعيل زهي، عن قلقه من تدهور الأوضاع في المدن الكردية. وقال إسماعيل زهي، «تويتر»: «نسمع أخباراً مثيرة للقلق من المناطق الكردية، خصوصاً مهباد، مشدداً على أن الحفاظ على أرواح الناس واجب إنساني للجميع».

أربيل تطالب الحكومة في بغداد بـ«منع العدوان» 70 طائرة تركية تقتل 30 مقاتلاً كردياً وسورياً

بيان، أمس، اسم «المخلب - السيف»، رداً على تفجير «شارع الاستقلال» بمنطقة تقسيم في إسطنبول، الأحد في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ونفذته سورية تدعى أحلام البشير، وشارك في تخطيطه وتنفيذه عدد من السوريين حصلوا على دعم لوجستي من بعض الأتراك، ونسبته تركيا إلى «حزب العمال الكردستاني» و«ذراع السورية» و«وحدات حماية الشعب الكردية»، التي تعتبر أكبر مكونات «قسد».

إمام جمعة زاهدان يتضامن مع أهلها... وإضرابات في أنحاء البلاد كردستان إيران تحت نيران «الحرس»



محتجون يحتمون خلال مواجهات مع قوات الأمن في مهباد السبت (تويتر)
أميري مقدم أن السلطات «قطعلت التيار الكهربائي، ونسمع صوت إطلاق نار من مدافع رشاشة». وتحدث عن «تقارير غير مؤكدة عن مقتل أو إصابة متظاهرين». وأعرب إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران عبد الحميد إسماعيل زهي، عن قلقه من تدهور الأوضاع في المدن الكردية. وقال إسماعيل زهي، «تويتر»: «نسمع أخباراً مثيرة للقلق من المناطق الكردية، خصوصاً مهباد، مشدداً على أن الحفاظ على أرواح الناس واجب إنساني للجميع».

منظومة دفاعية إقليمية لمواجهة «تهديدات وشيكة»

القاهرة، حازم بدر
حُققت قمة المناخ «كوب 27» التي عقدت بمدينة شرم الشيخ المصرية اختراقاً غير مسبوقة، بحسب خبراء، باتفاقها على ما يسمى «صندوق الخسائر والأضرار» لتعويض الدول الفقيرة التي تعاني تبعات المشكلات المناخية. لكن أطراف القمة فشلت في الاتفاق على ملفات أخرى، سبباً ترحيلها إلى قمة العام المقبل لإقامتها في دولة الإمارات، ومن بينها آليات تنفيذ الصندوق، والخطوات اللازم اتخاذها

«كوب 27»... اختراق في ملف «التعويضات»

نحو تحقيق المزيد من خفض الانبعاثات. وحمل البيان الختامي للقمة، الذي القاه وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد اجتماعات استمرت من صباح السبت حتى فجر الأحد، موافقة الحكومات على إنشاء «الجنة الانتقالية» لتقديم توصيات حول كيفية تفعيل كل من ترتيبات التمويل الجديدة والصندوق في «كوب 28» العام المقبل، وقال شكري إنه «من المتوقع أن يعقد الاجتماع الأول للجنة الانتقالية قبل نهاية مارس (آذار) 2023».

كيف ترفض دعوات «الاستسلام» لموسكو

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»
أبدى ميخائيل بوبوليك، مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة صحافية، رفضه التجاوب مع الدعوات التي توجّه لبلاده بالانفتاح على التفاوض مع موسكو، قائلاً إن تلك الدعوة «غريبة، وتعدّ أشبه بطلب استسلام البلاد. بينما تتبادلت موسكو وكييف، أمس، الاتهامات بشأن سلسلة انفجارات تعرّضت لها محطة زابوريجيا

البحرين تدعو للعمل المشترك لتعزيز الاستقرار

وزير الخارجية اليمني: ممارسات الحوثيين تهدد الأمن العالمي



وزير الخارجية اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك

التحديات الاقتصادية، منها بأهمية استمرار وتضافر الجهود والتنسيق بين دول الإقليم والعالم للضغط على إيران لوقف أنشطتها التخريبية في اليمن وبما يضمن استقرار الإقليم وتأمين ممرات الملاحة الدولية.

وطالب من المجتمعين الإقليمي والدولي بتقديم المزيد من الدعم للحكومة اليمنية لمساعدتها في التغلب على التحديات الاقتصادية وتعزيز الشراكة في الجوانب السياسية والاقتصادية والإنسانية المرتبطة بالآزمة اليمنية، وتمكين الحكومة من الحفاظ على قيم الاعتدال التي تجمع اليمن والعالم وفق قيم ومبادئ الإنسانية المشتركة.

مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والتوزيع العادل للسلطة والثروة».

ولفت إلى أن الحوثيين يرفضون السلام كلما تقدموا عسكرياً على الأرض، الأمر الذي يشير وبكل وضوح إلى رفضهم السلام كميديا استراتيجي وتعاملهم معه كتكتيك ضمن استراتيجيتهم العسكرية في حربهم على المجتمع اليمني.

ونوه وزير الخارجية إلى أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الرياض كركيزة أساسية لتحقيق السلام والاستقرار وتوحيد كل القوى السياسية المناهضة للمشروع الإيراني في اليمن لفرض معادلة جديدة تدفع باتجاه تحقيق تسوية سياسية والتغلب على

سينقل ذلك المشروع إلى طور جديد للصراع والعنف والوقوع في كافة أرجاء المنطقة».

وأشار بن مبارك إلى رؤية الحكومة اليمنية للسلام، وقال: «إن رؤيتنا ومنهج عملنا في الحكومة اليمنية يقوم على أن تحقيق السلام بات ضرورة وطنية لإنهاء الحرب ووقف نزيف الدم اليمني».

مضيفاً «أن أي عملية سلام عادل لا بد أن تعالج الجذور السياسية للحرب، والمتمثلة في محاولة ميليشيا الحوثي فرض سيطرتها وهيمنتها بالقوة على الدولة اليمنية».

ومضى يقول: «إن أي تسوية سلمية في اليمن لا يمكن أن يكتب لها النجاح دون اتفاق اليمنيين على حل مشاكلهم الداخلية وفقاً

وأحمد عوض بن مبارك بحث مع نظيره البريطاني جيمس كليفرلي تداعيات هجمات جماعة الحوثي على المنشآت الاقتصادية وموانئ تصدير النفط، معتبراً تلك الهجمات تهديداً للأمن والسلام في المنطقة وتحدياً لكافة الجهود التي تبذل لإحلال السلام في اليمن.

وفي كلمته قال بن مبارك: «إن ملامح المشروع الإيراني في المنطقة قد أصبحت واضحة للعيان، وإن الميليشيات المدعومة ومنها باقتتال تهديد أمن الجزيرة العربية، وزعزعة استقرار الإقليم والعالم لتنفيذ أجندة المشروع الإيراني».

وقال: «إن انكسار المشروع الإيراني في اليمن يضمن إفضاله في المنطقة برمتها، وإن نجاحه

وخلال جلسات منتدى «حوار المنامة»، ندد وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بممارسات الحوثيين، مشيراً إلى أنها «تمثل تهديداً خطيراً للأمن والسلام الدوليين».

ودعا بن مبارك المجتمع الدولي لممارسة ضغوط فعالة على جماعة الحوثي عبر إقرار الحل السياسي بمرجعياته الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وأهمها قرار 2216 والمتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية إن وزير الخارجية

المنامة: ميرزا الخويلدي دعا ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لمواصلة العمل المشترك من أجل تعزيز أسس الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وخلال استقباله وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، على هامش انعقاد المنتدى الـ18 للأمن الإقليمي «حوار المنامة»، أوضح ولي العهد البحريني أن بلاده «تواصل جهودها انطلاقاً من كونها ملتقى للسلام وداعمة لختلف الجهود الدولية التي تصب في ترسيخ الأمن والسلام بما يسهم في الدفع بوتيرة التنمية نحو آفاق أرحب تعود بالخير والنفع على الجميع.

واشنطن تشهر «سلاحي» الردع والدبلوماسية أمام تهديدات الملاحة في الخليج

الجهود ورص الصفوف في مواجهة التحديات. وعلى مدى ثلاثة أيام بحث مندى (حوار المنامة) قضايا الأمن والطاقة وأمن البحار وخصوصاً منطقة الخليج، والأمن السيبراني، وشهد المنتدى إعلان واشنطن عن شبكة حماية لمياه الخليج تشمل تسبير 100 سفينة موجهة للتصدي للهجمات على السفن في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة. ويقول مراقبون في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة. ويقول مراقبون في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة. ويقول مراقبون في مياه الخليج، وكذلك تطوير تقنيات تكنولوجية لمواجهة الطائرات المسيرة.

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: «ما لا شك فيه أن إيران هي التحدي الأخطر لدول المنطقة، ويمكن في هذا السياق تعين ما ورد في كلمة المفوضة الأوروبية أمام القمة».

وأضاف أنه خلال السنة الماضية كان هناك تعاون بين إسرائيل والدول الموقعة على الاتفاقيات الإبراهيمية، إن وصل التعاون إلى مستوى جديد، ونحاول أن نرسم مشاريعنا، ونعزز علاقاتنا بشكل أفضل.

وكان منتدى حوار المنامة، في يومه الثالث والأخير، قد واصل مناقشة قضايا أمن الملاحة، حيث عقدت جلسة تحت عنوان «أمن نقاط الاختناق البحرية العالمية»، بحثت سبل تأمين خطوط الملاحة العالمية وحمايتها من المخاطر. كما ناقش المنتدى موضوع «تحديث الساليب الدفاع والتكنولوجيا الجديدة»، وبحثت الجلسة الأخيرة الختامية قضية «الشراكات الأمنية الجديدة في الشرق الأوسط»، وسبل توحيد



جانب من جلسات حوار المنامة الذي اختتم في البحرين الأحد (الشرق الأوسط)

فريداً. ويعزز من أهمية تطبيق القوانين الخاصة بالبحار».

من جانبه، قال إيغال هولانا

اتفاقية بين بلدين ليس بينهما أي علاقات ولا يعترف أحدهما بالآخر؛ لذلك يعد هذا الاتفاق أمراً

في التغيير». كذلك اعتبر «اتفاقية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل إنجازاً كبيراً، لا سيما عندما نرى

بشكل إيجابي». وأضاف: «لقد شهدنا كيف أسهمت الاتفاقيات الإبراهيمية

تحقيقه مع الشركاء في الشرق الأوسط لا سيما استراتيجية الأمن القومي، كما أن هناك مزايا نسبية في تعزيز الردع، وتقليل المخاطر، وإرساء أسس طويلة الأجل في موقف قوي للولايات المتحدة الأميركية، حيث ستعزز شراكتها مع الدول الحليفة».

وفي كلمته التي القاها خلال أعمال منتدى «حوار المنامة» قال نيكولاس ديبيندياس وزير خارجية اليونان إن منطقة الشرق الأوسط قد شهدت اتفاقيات يمكن اعتبارها مؤشرات إيجابية رغم التحديات والنزاعات الموجودة في المنطقة. وأشار إلى أن الاتفاقيات الإبراهيمية أحدثت تغييرات جذرية في المنطقة، معتبراً أنها أثبتت إرادة الدول على إحداث التغيير.

وقال: «لطالما شكلت منطقة الشرق الأوسط والشرق الأوسط بشكل عام وكذلك أفريقيا بيئة جيدة لتعايش النزاعات المختلفة إلا أن ذلك لم يمنع من رؤية الأمور

المنامة: ميرزا الخويلدي أعلن بريت ماكغورك منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة، أن بلاده لن تسمح بتهديد حرية الملاحة في مياه الخليج وتعرضها للمخطر.

وعلى هامش مشاركته في منتدى حوار المنامة، قال ماكغورك إن الولايات المتحدة ملتزمة بأمن الملاحة في مياه الخليج، وإنها تتبنى سياسة الردع والدبلوماسية لمنع التهديدات. وبين ماكغورك أن بلاده لن تسمح لأي طرف بتعريض حرية الملاحة لأي خطر، وكما تتبنى بلاده سياسة الردع، فهي أيضاً تتبنى الدبلوماسية، عبر خفض التصعيد بالطرق الدبلوماسية، والتكامل عبر بناء شراكات مع الحلفاء.

وأكد ماكغورك على التزام بلاده اتجاه المنطقة، وقال: «هناك سياسات طموحة حيال ما يمكن

مبيدات خطيرة وأمراض فطرية وبذور تفسد التربة وحشائش ضارة

فساد الحوثيين يهدد البيئة الزراعية والأمن الغذائي

من خلال كتاباته في مواقع التواصل الاجتماعي عن التبرع للجبهات، واستخدام مصطلح «الجبهة الزراعية»، في محاولته حث المزارعين على التبرع للمجهود الحربي للميليشيات من جهة، ودفعهم للوصول إلى الاكتفاء الذاتي من أجل الاستغناء عن الواردات التي يقول إنها «تضعف الجبهة الداخلية وتدعم الأعداء».

وتمت مراضة الجشاري لاحقاً بتعيينه منسقاً للجنة الزراعية في محافظة الجوف، مقابل التوقف عن ابتزاز خصومه في قطاع الزراعة والري والإدارة الجديدة المستحدثة وتجار المبيدات، والتوقف عن التحريض ضدهم، طبقاً لما قالته المصادر.



عامل يمني في مزرعة تابعة للبحوث الزراعية في صنعاء (رويترز)

بذبح المزارعون اليمنيين ثمن الفساد في قطاع الزراعة والري الخاضع للميليشيات الحوثية والتنافس بين قادة الجماعة على تجارة وتهريب المبيدات الحشرية والخطرة والبذور الزراعية الملوثة، وكانت نتيجة ذلك تخریب أراض زراعية في عدد من مديريات محافظة صنعاء بأمراض فطرية وحشائش ضيئة، مع انتشار المبيدات المهددة للصحة والبيئة. مطلع الشهر الحالي، اشتكى مزارعون في مديرية همدان (شمال غربي العاصمة صنعاء) من تعرض أراضيهم الزراعية

لأمراض فطرية تفسد التربة وتمنع نمو النباتات فيها، وانتشار حشائش غريبة تنعش وتغلغل في التربة، بما يجعل مهمة استصلاحها صعبة حتى بأحدث المعدات، وهذه الحشائش تمنع بذرهما نمو أي نبات أخرى جوارها.

حدث هذا بسبب بذور جزر تم استيرادها من شركة «جبرود بيكو» الهولندية، كشفت وثيقة صادرة من الإدارة العامة للرقابة على مستلزمات الإنتاج الزراعي أن الإدارة العامة لوقاية النبات حرزت الشحنة المستوردة في مخازن الشركة المستوردة، وتم فحص عينات منها في مختبرات البذور، حيث أثبتت النتائج احتواءها على بذور غريبة، ووجود أمراض فطرية فيها.

ووفقاً لمصادر في قطاع الزراعة الخاضع للحوثيين؛ فإنه، ورغم صدور توجيهات بإعادة الشحنة إلى بلد المنشأ، فإن الشركات المستوردة طلبت إعادة الفحص الذي أكد نتائج الفحص السابق، بينما أصّر مدير الرقابة على جودة المستوردة طلبت إعادة الشحنة إلى بلد المنشأ بالتنسيق مع الجمارك، إلا أن الإجراءات التي حدثت هو إقالته بأوامر من قادة نافذين، ومنحت لاحقاً التصاريح ببيع البذور.

وتؤكد المصادر أن اتخاذ الميليشيات تمتعت عن اتخاذ أي إجراءات بخصوص شكوى المزارعين، ولم يتم التحقيق في

عدن؛ وضاح الجليل يدفع المزارعون اليمنيين ثمن الفساد في قطاع الزراعة والري الخاضع للميليشيات الحوثية والتنافس بين قادة الجماعة على تجارة وتهريب المبيدات الحشرية والخطرة والبذور الزراعية الملوثة، وكانت نتيجة ذلك تخریب أراض زراعية في عدد من مديريات محافظة صنعاء بأمراض فطرية وحشائش ضيئة، مع انتشار المبيدات المهددة للصحة والبيئة. مطلع الشهر الحالي، اشتكى مزارعون في مديرية همدان (شمال غربي العاصمة صنعاء) من تعرض أراضيهم الزراعية

أوضح المسؤول اليمني أنه سيتم اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية لمواجهة أي تلوث أو تسرب قد يحصل، وأن الهيئة تنتظر أن يتعاون معها خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» وهي - بحسب قوله - «معداة بسيطة لإحتواء أي تسرب أثناء التفريغ». مؤكداً أن الأمور تجري الآن بشكل متسارع، والموضوع يتصدر اهتمام الجهات المسؤولة في قيادة وزارة النقل.

ويقول المسؤول اليمني: «نحن نقرب من نهاية العام الحالي، ونتمنى أن تتم هذه العملية بسلاسة، وبعدها نتفق الجهات على موضوع قيمة الشحنة، وموضوع التصرف بالناقله صافر».

وأوضح أن الأمر مفتوح لأي اتفاق آخر بخصوصه بما يتصل بالبديل الدائم للناقله إما بشراء ناقله أخرى تحل محلها، أو أن تتم عملية تفريغ الناقله الخام إلى السفينة الجديدة، وبعد ذلك يتم نقله إلى سفينة أخرى.

وقال بن عيفان «بالإمكان أن تكون هناك خزانات على اليابسة تستقبل الناقله ومنها يتم الضخ بعد ذلك إلى السفن عبر الأنابيب»، وأضاف: «نحن مطمئنون ومتأكدون أنه سيتم تفريغ الشحنة في الربع الأول من العام المقبل».

وأشار إلى أن هيئة الشؤون البحرية التي يرأسها كانت المبادرة بالمبادرة بإفراغ شحنة الناقله الخام التي تحملها الناقله صافر، في وقت كان الجميع يتحدث عن سيناريوهات لإصلاحها أو إرسال خبراء يقيمون حاجتها للإصلاح.

وأكد بن عيفان أن الناقله «بحكم المنتهية»، وأن الهيئة كانت تدرك أنه لا جدوى من إصلاحها، لأنها تقادمت بشكل كبير ولم تعد صالحة، ليس للإبحار فحسب، بل لن تحمل الشحنة لوكت أطول. «استطعنا بجهود كبيرة وبصبر أن نكسب كل الجهود الدولية وغيرها، واتجه الجميع نحو الموضوع الأساسي وهو إفراغ (صافر) من حمولتها، أما ما بعد ذلك فالمجال متروك للاتفاق على قيمة الشحنة وعلى قيمة خردة الناقله».

مسؤول يمني لـ التنسيق الأوسط: تحديد مصير «صافر» بعد تفريغها



صورة أرشيفية لناقله النفط اليمنية المتهاكة «صافر» (أ.ف.ب)

عدن؛ محمد ناصر

قيل رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية في اليمن محمد مبارك بن عيفان من مخاوف حدوث خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» المهددة بالانفجار، مؤكداً أن الجانب الحكومي والحوثيين سيفتقون لاحقاً على مصير الناقله بعد تفريغها، كما أنهم سيفتقون أيضاً على كيفية بيع كمية الناقله الخام التي تزيد على مليون برميل، مع تشديده على أن عملية تفريغ الناقله هو المهم لتجنب حدوث كارثة بيئية.

وأفاد المسؤول اليمني لـ«الشرق الأوسط» بأن التناقشات لا تزال مفتوحة حول مصير الناقله المتهاكة، وكمية الناقله الخام التي تحملها، بغرض التوصل إلى اتفاق بشأنها، موضحاً أن ما تم الاتفاق عليه حتى الآن «هو إفراغ السفينة من حمولتها أولاً»، لأن ذلك ما يهم هيئة الشؤون البحرية كسلطه مختصة، وبقية الجهات الأخرى المعنية بالهيئة العامة لحماية البيئة وبقية الجهات الحكومية على حد تعبيره.

وأكد بن عيفان أن عملية تفريغ الناقله ستتم في الفصل الأول من العام المقبل، حيث سيتم ما وصفه بـ«نزع فتيل القنبلة ورميها بعيداً».

وقال إن «الأمور الآن إجرائية فقط، وتمت في إطار المنظمات الدولية والأمم المتحدة»، مشيداً بجهود هذه المنظمات التي عملت مع الهيئة العامة للشؤون البحرية والهيئة العامة لحماية البيئة والسلطات الأخرى للوصول إلى هذا الاتفاق.

وعن الخطوات العملية ذكر رئيس الهيئة العامة للشؤون البحرية اليمنية أن الترتيبات تجري لإفراغ حمولة الناقله إلى ناقله أخرى عبر شركة عالمية متخصصة في هذا المجال، إذ ستكون البلاد بإنجاز هذه العملية تجاوزت مرحلة اللقلق والمخاوف التي ارتبطت ببقاء شحنة الناقله الخام على ظهر الناقله المتهاكة.

وبشأن وجود مخاوف من حدوث تلوث أثناء نقل الناقله الخام إلى السفينة المستأجرة،

مثل تسجيل المبيدات ومنع التصاريح والإفراغات وإجراء التجارب والفحوصات، وأن القيادات الحوثية المهمة على رأس قطاع الزراعة هي التي تشترع كل هذا الفساد وتسمح به دون وجود مبررات، رغم حساسية الأمر، نظراً لارتباطه بأرواح الناس والأمن الغذائي، كما جاء في نص استقالته. ولمح الجشاري إلى أنه سيجد إلى العمل الميداني مع المزارعين مؤيداً للقيادة الميليشيات ومنصاعاً لتوجيهاتها، وهو ما لجأ إليه بالفعل في الفترة التالية لاستقالته، حيث عمل على تحريض المزارعين على رفض التعامل مع تجار المبيدات، والتوقف عن استخدامها، والتحذير من خطورة المبيدات والأسمدة التي يتاجر بها قادة الميليشيات وتجار موالون لها.

كما تبهر تجار ومهربي المبيدات بإدارة الكيان المستحدث للمبيدات، وأنهم يزالون أعمالاً وإجراءات مخالفة للقانون،

شكاواه، وعدم تجاوبها معه، والتعاون في إيقاف تمرير المخالفات التي ترتكبها عناصر الميليشيات و«تجار الموت»، بحسب وصفه، ما أدى إلى بهم إلى النجاح في تنفيذ «مؤامرة شيطانية»، باستحداث إدارة عامة للمبيدات، وخطط الأوراق، ومخالفة القوانين. واستحدثت الميليشيات الحوثية كياناً جديداً أطلقت عليها اسم «الإدارة العامة للمبيدات» يتبع شكلياً هيكل وزارة الزراعة والري التي تسيطر عليها منذ الانقلاب، لكنه مستقل عنها مالياً وإدارياً.

واعترض الجشاري على إنشاء الإدارة الجديدة للمبيدات، وتنصيب قيادي من خارج الوزارة على رأسها، وعلى إلغاء صلاحياتها المالية والإدارية ومنحها للقيادي المعين على رأس الإدارة المستحدثة.

كما تبهر تجار ومهربي المبيدات بإدارة الكيان المستحدث للمبيدات، وأنهم يزالون أعمالاً وإجراءات مخالفة للقانون،

كان القيادي الحوثي، هلال الجشاري، المعين من الميليشيات مديراً لإدارة وقاية النباتات قدم استقالته من منصبه، متحججاً بوجود فساد في قطاع الزراعة والري، وعدم قدرته على مواجهة ذلك الفساد، لوجود دعم وتواطؤ من قيادات عليا للفاسدين، كما أشار في نص استقالته، منتصف مايو (أيار) الماضي.

كان الجشاري انتقد تجاهل الجهات المعنية، ويقصد بها القيادات العليا للميليشيات،

استحدثت كيان إدارة المبيدات

المنامة: ميرزا الخويلدي أعلن بريت ماكغورك منسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة، أن بلاده لن تسمح بتهديد حرية الملاحة في مياه الخليج وتعرضها للمخطر.

عند؛ وضاح الجليل يدفع المزارعون اليمنيين ثمن الفساد في قطاع الزراعة والري الخاضع للميليشيات الحوثية والتنافس بين قادة الجماعة على تجارة وتهريب المبيدات الحشرية والخطرة والبذور الزراعية الملوثة، وكانت نتيجة ذلك تخریب أراض زراعية في عدد من مديريات محافظة صنعاء بأمراض فطرية وحشائش ضيئة، مع انتشار المبيدات المهددة للصحة والبيئة. مطلع الشهر الحالي، اشتكى مزارعون في مديرية همدان (شمال غربي العاصمة صنعاء) من تعرض أراضيهم الزراعية

أوضح المسؤول اليمني أنه سيتم اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية لمواجهة أي تلوث أو تسرب قد يحصل، وأن الهيئة تنتظر أن يتعاون معها خلاف جديد قد يعيق عملية إفراف الناقله «صافر» وهي - بحسب قوله - «معداة بسيطة لإحتواء أي تسرب أثناء التفريغ». مؤكداً أن الأمور تجري الآن بشكل متسارع، والموضوع يتصدر اهتمام الجهات المسؤولة في قيادة وزارة النقل.

يقول المسؤول اليمني: «نحن نقرب من نهاية العام الحالي، ونتمنى أن تتم هذه العملية بسلاسة، وبعدها نتفق الجهات على موضوع قيمة الشحنة، وموضوع التصرف بالناقله صافر».

410 قتلى في 25 محافظة... وخطيب جمعة زاهدان يطالب قوات الأمن بوقف إطلاق النار

إيران تصعد حملة القمع في المناطق الكردية مع اشتداد الاحتجاجات

هتافات من المنازل وحرق لافتات مؤيدة للحكومة، بالإضافة إلى رش الطلاء الأحمر على لافتات ولوحات رموز النظام، وموازة المسيرات المناهضة للنظام، شهدت بعض المدن إضرابات. أظهرت تسجيلات فيديو إغلاق المحلات التجارية في مدينة مريوان بمحافظة كردستان غرب البلاد، وكذلك محافظة بلوستان في جنوب شرقي البلاد.

في جامعة سنندج للعلوم الطبية اجتمع طلاب احتجاجاً على قمع واعتقال الطلاب، ورددوا شعارات «الحرية... الحرية»، وهشد الطلاب بمواصلة الإضرابات حتى إنهاء إجراءات التقيد. في طهران ردد العشرات في اليوم الثالث على مقتل حميد رضا روهي هتافات تندد بالسلطات. وكانت وسائل الإعلام الحكومية قد وصفته بـ«عنصر الإذلال» بتصريحات إعلامية تؤيد رواية الحكومة. وشهدت 16 محافظة من أصل 31 محافظة إيرانية تجمعات احتجاجية، السبت في مطلع الأسبوع العاشر من الاحتجاجات. وأفادت إذاعة «فردا» التي تمولها الخارجية الأمريكية بأن 28 مدينة و46 جامعة ومركزاً أكاديمياً شاركت في الاحتجاجات. وذلك بعد ثلاثة أيام من اشتداد الحراك، حيث أحيا المحتجون ذكري احتجاجات 2019.

في وقت متأخر السبت، قالت وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران (هيرانا) إن 410 محتجين سقطوا خلال حملة القمع التي تشنها القوات العسكرية والأمنية الإيرانية. وأشارت إلى مقتل 58 طفلاً، واعتقال 17251 شخصاً في 155 مدينة و142 جامعة.

أما منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها أوصلو فقد أشارت في إحصائيتها الأحد إلى رصدها مقتل 378 شخصاً على الأقل بينهم 47 طفلاً في حملة قمع المسيرات الاحتجاجية، وأشارت المنظمة إلى أن هؤلاء القتل سقطوا في 25 محافظة من أصل 31 بلوستان والحادية لأفغانستان وباكستان.

وشمال غربي إيران بعد ساعات من خطاب المرشد الإيراني علي خامنئي، كما نقل عنه التلفزيون الرسمي، أنه «تجب معاقبة مرتكبي الجرائم والقتل والتدمير ومحاولات إشعال الحرائق في المحلات التجارية وسيارات التجار والناس على أساس جرائمهم»، عبر القضاء. وعلى خلفية الاحتجاجات، أصدرت السلطات الإيرانية أحكاماً بالإعدام على خمسة أشخاص لم تسهم. وارتفع العدد الأحد إلى ستة، إذ أعلنت وكالة «ميرزان» التابعة للقضاء إصدار حكم بالإعدام بحق مظاهر في طهران. وبحسب الوكالة فإنه «استخدم أسلحة بيضاء من أجل إغلاق شارع وأوقف سيارات واشتد مع قوات الباسج وجرح أحدهم في شارع ستارخان، غرب العاصمة طهران. وبدورها أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن «ميرزان» أن «المتهم أُدين بسحب سكين بقصد القتل وبيث الرعب وخلق حالة من انعدام الأمن في المجتمع خلال أعمال الشغب الأخيرة»، وقضت المحكمة بأنه «محارب» (تعني عدو الله بالفارسية)، حسبما أفادت الوكالة.

وقالت منظمة العفو الدولية الأسبوع الماضي إن 21 شخصاً على الأقل حتى الآن قد أتهموا بارتكاب جرائم تتعلق بالمظاهرات ما قد يؤدي إلى الحكم عليهم بالإعدام.

410 قتلى

وتواجه المؤسسة الحاكمة وعلى رأسها خامنئي أكبر تحد على مدى أكثر من 30 عاماً على توليه منصب المرشد خلفاً للمرشد المؤسس الخميني. وجات خامنئي الهدف الأول لشعارات المحتجين. وردد آلاف الأشخاص على مدى الأسابيع التسعة الماضية شعارات مختلفة تطالب بإنهاء حكم رجال الدين، خصوصاً خامنئي. ورد المحتجون شعار «الموت للتسليم» وأحرقوا عدداً كبيراً من اللافتات التي تحمل صورته. وتواصلت الاحتجاجات الإيرانية على نطاق واسع لليوم الـ66 منذ وفاة الشابة مهسا أميني. ومن مسيرات في الشوارع واحتجاجات ليلية إلى رسوم الغرافيتي وكتابة الشعارات على الجدران، وترديد



صورة خامنئي تحترق في جنوب طهران (تويتر)

حكومية تصف المحتجين بـ«مثيري الشغب» كما تفترض وجود عمليات «إرهابية» في بعض المدن التي شهدت أحداثاً دامية. وكان لافتاً أن وسائل الإعلام الرسمية أطلقت تسمية «مدافع الأمن» في تسمية مماثلة لتسمية «قوات الحرم» التي أطلقتها على قواتها التي خاضت معارك ضد المحتجين في سوريا، قبل أن يتوسع نطاق العمليات الإرهابية بعد ظهور تنظيم داعش.

وعلى غرار الأيام السابقة، اتهمت السلطات «مثيري الشغب» بإثارة التوتر في المدينة. في هذا الصدد، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» اتهام «مثيري الشغب» بـ«نشر الرعب» في المدينة من خلال إضراب النار في منازل يملكها عناصر أمن وجنود، وإغلاق الطرق. وقالت الوكالة إن معظم هؤلاء تم اعتقالهم ولم يُقتل أحد، مشيرة إلى عودة الأمن وثافية الأبناء عن إضراب عام. جاء التصعيد في المناطق الكردية في غرب

القمع سيؤديان إلى توسع الاستياء. على الضباط الامتناع عن إطلاق النار على الناس». وكان إسماعيل زهي من بين أبرز منتقدي قمع الاحتجاجات في الداخل الإيراني، بعد مقتل العشرات بمحافظة بلوستان خلال الشهرين الماضيين. وانقد إسماعيل زهي خلال خطبة زاهدان، محاولات «الترغيب والترهيب» بعدما أرسل المرشد الإيراني وفداً خاصاً برئاسة إمام جمعة طهران على حاج أكبري إلى المحافظة المتوترة الأسبوع الماضي.

وأفادت قناة «دويتشه فيله فارسي» على موقعها الإلكتروني مساء السبت بأن «مسؤولين إيرانيين حذروا إسماعيل زهي من اغتياله على يد تنظيم داعش»، وذلك بعدما هاجمت وسائل إعلام تابعة لـ«الحرس الثوري» إسماعيل زهي على تصريحاته الأخيرة.

رواية حكومية وإعلامات

حاولت وسائل الإعلام التابعة للحكومة، و«الحرس الثوري» نشر رواية



قوات أمنية تنتقل في عربة عسكرية في مهاباد أمس (تويتر)

قمع المدن الكردية. ويشكل الأكراد واحداً من أهم الشعوب غير الفارسية في إيران، وغالبيتهم من أهل السنة. ويشككي الأكراد من التمييز على الصعيدين العرقي والطائفي. ولمدينة مهاباد أهمية خاصة لدى الأكراد إذ يعتبرونها المدينة الرئيسية في جمهورية مهاباد التي لم تدم طويلاً، وهي دويلة كردية لم يتم الاعتراف بها ونشأت بدعم من الاتحاد السوفياتي في 1946 في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ولكنها استمرت أقل من عام قبل أن تستعيد إيران السيطرة عليها. وأعرب إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران، عبد الحميد إسماعيل زهي عن قلقه من دهور الأوضاع في المدن الكردية، وقال إسماعيل زهي على تويتر: «نسمع أخباراً مثيرة للقلق من المناطق الكردية خصوصاً مهاباد». وأضاف: «الناس المحججون في هذه المناطق من أعضاء الأمة الإيرانية العظيمة، الحفاظ على أرواحهم ومالهم وكرامتهم واجب إنساني للجميع»، وأضاف: «الضغط

مدن سنندج وسقز ومريوان وديواندره وكامياران في محافظة كردستان، نزل أهالي مدن بوكان ومهاباد وبيرانشهر، وخوي واشنويه بمحافظة آذربيجان الغربية إلى الشارع. وكانت مجموعات حقوقية قد نشرت في وقت سابق لقطات من الاحتجاجات في مهاباد، بما فيها صور لجنازات ضحايا حملة القمع الدامية للمسيرات الاحتجاجية المناهضة للنظام، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

في غضون ذلك، تداولت بعض قنوات «الحرس الثوري» على تلغرام مقاطع فيديو تدعي أن الناس استقبلوا الأقل برصاص القوات الحكومية. وحذرت هغوا السبت من أن الوضع «خطير» في بلدة ديواندره في إقليم كردستان غرب البلاد حيث قتل ثلاثة مدنيين على الأقل برصاص القوات الحكومية. وعبرت المنظمة أيضاً الأحد عن قلقها بشأن الوضع في مدن أخرى يسكنها أكراد، مع سماع دوي انفجارات في بوكان وسقز وإطلاق نار في بوكان.

وأشارت إلى أن أصحاب المحال في جميع أنحاء المنطقة سيشاركون في إضراب الأحد احتجاجاً على عنف قوات الأمن.

وضع خطير

من جهتها نشرت منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها «أوصلو»، لقطات ليل السبت الأحد قالت إنها تظهر سماع صدى إطلاق نار في المدينة. وكتب مدير المنظمة محمود أميرى مقدم أن السلطات «قطع التيارات الكهربائية» ويسمع صوت إطلاق نار من مدافع وشناشع، وتحدث عن تقارير غير مؤكدة عن مقتل أو إصابة متظاهرين». وناشد القائد السابق للمنتخب الإيراني لكرة القدم علي كرسي، في حسابه على شبكة إنستغرام الإيرانيين بمواصلة الاحتجاجات من أجل دعم أهالي مهاباد. ونشر أبرز مغني راب في إيران، سروش لشكري الذي يعرف باسم «هيجس»، تغريدة على تويتر تحض الإيرانيين على النزول في مظاهرات واشتدت انتباه القوات العسكرية» عن

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

صعدت القوات الأمنية والعسكرية الإيرانية، من عملياتها في مدن كردية شمال غربي البلاد في إطار حملة القمع لإخماد أحداث احتجاجات عامة، تهب البلاد منذ عشرة أسابيع، منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني. وأظهرت تسجيلات فيديو إطلاق نار كثيفاً في مدينتي مهاباد وبوكان بجنوب محافظة آذربيجان الغربية، في وقت متأخر السبت وحتى صباح الأحد، وذلك بعدما أرسلت قوات «الحرس الثوري» تعزيزات أمنية إلى مدينة مهاباد. ويسمع من الفيديوها صوت صراخ وهلع في منتصف الليل بمدينتي بوكان ومهاباد، بموازة إطلاق نار متواصل.

وتشهد إيران منذ 16 سبتمبر (أيلول) احتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني (22 عاماً) بعد أيام من توقيفها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى «سوء الحجاب». وبدات التجمعات في محيط المستشفى الذي نقلت إليه أميني في طهران، بعد إعلان وفاتها، لكنها تحولت إلى مسيرات غاضبة خلال تشييع جثمان مهسا أميني بمدينة سقز في 17 سبتمبر، قبل أن تتوسع في طهران ومدن كردية في غرب إيران، قبل أن تمتد إلى مناطق عدة في البلاد.

وقالت منظمة هغوا الحقوقية الكردية إن «الحرس الثوري» أرسلت تعزيزات ووحدات محملة بأنواع الأسلحة من أورمية، المدينة الرئيسية في محافظة آذربيجان الغربية، إلى مهاباد. وكتبت المنظمة على تويتر: «في المناطق السكنية في مهاباد هناك الكثير من إطلاق النار». وتم تداول مقاطع فيديو تظهر مروحيات تابعة لـ«الحرس الثوري» تحلق فوق مهاباد وبوكان ومدن أخرى. وقال بعض الناشطين إنها تحمل قوات من «الحرس الثوري». أرسلت لقمع الاحتجاجات، وأظهرت تسجيلات سيارات تحمل على متنها رشاش «دوشكا»، على متن عربات عسكرية تابعة لـ«الحرس الثوري».

وهزت احتجاجات غالبية المدن الكردية في غرب إيران، السبت، وإلى جانب

استدعاء شخصيات رياضية وسينمائية

توقيف ممثلين إيرانيين لدعمها الاحتجاجات ونزع الحجاب

لندن، «الشرق الأوسط»

«قد تكون هذه رسالتي الأخيرة»، وأضافت: «من الآن فصاعداً، مهما حدث لي، أعلموا أنني العادة مع الشعب الإيراني حتى آخر نفس لي».

وظهر الفيديو، الذي يبدو أنه تم تصويره في أحد الشوارع التجارية، غارزباني من دون حجاب في مواجهة الكاميرا من دون أن تتحدث، ثم تستدير وترفع شعرها وفق تسريحة ذيل حصان كما فعلت النساء الأخريات قبل الذهاب للاحتجاج.

في الأسابيع الأخيرة، وجهت المظلة الباغية 52 عاماً انتقادات حادة لحملة قمع حركة الاحتجاج، متهمه السلطات بقتل أطفال وشباب خلال حملة القمع التي تشنها السلطات لإخماد المسيرات الاحتجاجية المناهضة للنظام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الحكومي الإيراني أن هغهامه قاضياني اعتقلت بتهمة التحريض ودعم «أعمال الشغب»، والتواصل مع وسائل إعلام معارضة.

أذاع القضاء الإيراني الأحد استدعاء قاضياني مع سبع شخصيات معروفة، سينمائية ورياضية، بسبب نشر محتوى «استفزازي» دعماً لحركة الاحتجاج.

وكتبت قاضياني الجمعة على إنستغرام: «تحدثتم عن الظلم بحق أطفال فلسطين، لكن جرى تسجيل اسمكم في التاريخ باسم دولة قاتلة للأطفال»، وأضافت: «قتلتكم

52 طفلاً في وقت قصير. وإن لم تقتلوا طفلاً، قتلتم روحه، عندما أخذتم والده وأمه إلى الأبد. ألا يكفي هذا؟».

وقالت وكالة «ميرزان» المنبر الإعلامي للقضاء الإيراني، في وقت متأخر السبت: «عقب تعليقات نشرت من دون أدلة على الأحداث الأخيرة، ونشر مواد استفزازية تدعم أعمال الشغب من قبل شخصيات سياسية ومشاهير، تم استدعاء هؤلاء الأشخاص إلى مكتب المدعي العام في طهران

السبت للإجابة عن (أسئلة) السلطات القضائية». وتم استدعاء هؤلاء «التوضيح موقفهم بشأن نشر محتوى غير موثق أو مسيء».

من بين هذه الشخصيات مدرب نادي بيرسيبوليس لكرة القدم يحيى غول محمد والناثان الإصلاحيان السابقان محمود صادقي وبروانه سلحشوري.

وكان غول محمد قد وجه انتقادات حادة الأسبوع الماضي إلى لاعبي المنتخب الوطني لـ«عدم رفع صوت الشعب المقموع إلى أذان السلطات». بعد لقاء المنتخب الإيراني مع الرئيس إبراهيم رئيسي.

كذلك أشارت وكالة «ميرزان» إلى أنه تم استدعاء الممثلات إنناز شاكرديوست وميترا حجار وباران كوثري وسيمانا تيراندازي، لنشرهن «محتوى استفزازي» غير محدد. ولم تُحد صفحات غول محمد وكوثري متاحة على إنستغرام الأحد.

عائلة فرنسية محتجزة في إيران تخرج عن صمتها

ميتر (فرنسا) «الشرق الأوسط»

تحدثت عائلة وأقارب مدرسة اللغة الفرنسية والقابلية سيسيل كوهلر، المحتجزة في إيران منذ مايو (أيار) الماضي، للمرة الأولى الأحد لإحدى الصحف الإقليمية، وقالت: «من أجلها يجب أن لا نتكسر».

وقال والدها باسكال كوهلر لصحيفة «درنيير نوفيل دالزاس» (DNA): «هل نحن على يقين بأنها لا تزال على قيد الحياة في الوقت الذي لا نعرف فيه حتى مكان احتجازها؟ مصطلحهم ليست

في قلبها، وهي بالتأكيد تُعامل أفضل من المعتقلين الإيرانيين على المستوى المادي، ولكن هذه المعاملة غير إنسانية» حسبما نقلت وكالة غير إنسانية» حسبما نقلت وكالة لم تجر عائلتها التي تعيش في سولتزل بالقرب من ستراسبورغ في شرق فرنسا، أي اتصال بها منذ اعتقالها. ولم يتمكن أي ممثل قضلي فرنسي من لقاءها. وهو وضع «لا يطاق» للوالدين باسكال كوهلر كاتبة تعمل لصالح الفرنسية، سيسيل. وتُطلق لجنة دعم الثلاثة في ستراسبورغ، في يوم القديسة

سيسيل، وستكون شقيقتها نومي كوهلر المتحدثة باسمها. أوقفت سيسيل كوهلر البالغة 38 عاماً مع فرنسي آخر هو جاك باريس، بينما كانت في رحلة إلى إيران، البلد الذي كانت تحمل بزيارته «منذ وقت طويل».

وقرر اقرباؤها التحدث علناً بعدما بنت طهران بداية أكتوبر (تشرين الأول) مقطع فيديو قدم على أنه «اعترافات» بأن سيسيل كوهلر كانت تعمل لصالح الاستخبارات الفرنسية، وشجبت باريس «التدبير غير اللائق» لهذه الاعترافات، مشيرة للمرة الأولى

إلى «رهائن دولة».

من جهتها، أشارت صحيفة «درنيير نوفيل دالزاس» إلى أن النقابية المسؤولة عن العلاقات الدولية في «القوة العاملة» (Force Ouvriere) وخريجة الأدب الحديث، اختارت الاستمرار في التدريس من أجل «البقاء قريبة من الميدان وزملائها وطلابها».

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الفرنسيين الذين يبرون عبر إيران إلى «مغادرة البلاد في أسرع وقت نظراً لمخاطر الاعتقال التعسفي التي يتعرضون لها».



DE VILLE PRESTIGE

More slender than ever before, the Third Generation of the De Ville Prestige has been introduced with all the emblematic DNA you'd expect, but with a comprehensive upgrade across the design. This new 41 mm model in 18K Sedna™ Gold is presented on a blue leather strap. The domed PVD blue dial is sun-brushed, with displays including a date window and small-seconds subdial, while inside, the Co-Axial Master Chronometer calibre ensures unrivalled accuracy at all hours of the day.



«السيادي للنفط» أسير الخلاف على مصير عائداته وإدارتها

«القوات اللبنانية» يتقدم الأسبوع المقبل باقتراح قانون جديد



جلسة مجلس النواب اللبناني (أ.ب.أ)

ويكون هناك محافظة للتنمية يعود إليها العائد عن الاستثمار والعائدات الضريبية على أن يتم صرف نسبة معينة على النفقات الاستثمارية. ثانياً يتوجب الاتفاق على طبيعة هذا الصندوق ومجلس إدارته، وهنا نحن لا نؤيد أن يكون تحت وصاية وزارة ما، لأن ذلك يجعله تحت وصاية سياسية، ولا نوافق على أن يكون مؤسسة عامة، لأن في ذلك أيضاً تأثيراً سياسياً، ونرى وجوب أن تكون له طبيعة خاصة لضمان أكبر قدر من الاستقلالية مع الرقابة على أعماله، وصلاً للنقطة الثالثة والأهم، ألا وهي الاتفاق على كيفية صرف الأموال.

أما لجهة كيفية تعيين مجلس الإدارة، فيشدد الحاج على وجوب أن يكون بإطار «البنية الواضحة وشفافة تبعد عن المحسوبيات والزبائنية السياسية، كتحديد عدد سنوات الخبرة من العمل بصناديق استثمارية أو أسواق مالية».

من جهتها، تعتبر المحامية والخبيرة القانونية في شؤون الطاعة، كريستينا أبي حيدر، أنه «بعد اتفاق ترسيم الحدود الجنوبية، بات يفترض استكمال الأعمال لتسهيل وتسريع

من العائدات فوراً للخروج من الأزمة المالية - النقدية، فيما كتل أخرى ترى وجوب ادخار قسم من العائدات والاستثمار بالقسم الثاني».

ويضيف: «يجب أولاً تحديد مفهوم (الصندوق)، أي وجوب أن يكون (صندوق ادخار واستثمار)،

وكيفية التعاطي مع العائدات بشكل شفاف وسليم، وأن يكون تقنياً أكثر»، معتبراً في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه «ليس من المبكر على الإطلاق البحث في هذه المرحلة بالصندوق، باعتبار أن هناك دورات ترخيص للتقريب واتفاقيات مع شركات، لذا علينا

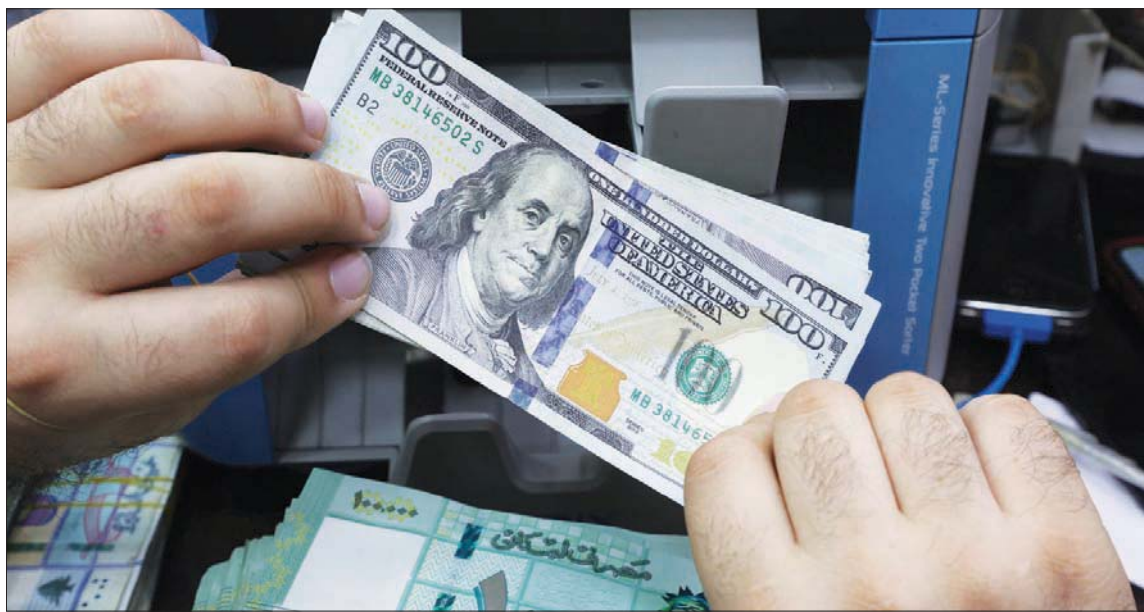
بات مصيره مرتبطاً بمصير الانتخابات الرئاسية التي قد تطول أشهراً أو حتى سنوات. ولا يبدو أصلاً التفاهم بين الكتل واردة في وقت قريب، لا سيما أن هناك أصلاً 3 اقتراحات قانونية بخصوص هذا الصندوق في أدرج البرلمان، فيما يستعد حزب «القوات اللبنانية»، وبحسب معلومات «الشرق الأوسط»، لتقديم اقتراح قانون جديد، الأسبوع المقبل. ويعكس تعدد القوانين تعدد الرؤى حول كيفية التعامل مع هذا الصندوق، خصوصاً لجهة كيفية صرف عائداته ومرجعته.

ومن المفترض أن تكون أول مهمة تنكب عليها اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المال والموازنة، إعداد دراسة مقارنة مع عدد من الدول التي اعتمدت صيغة الصندوق، للتعليم من خبرتهم وخاصة تجربتهم»، وفق تعبير رئيس لجنة المال، النائب إبراهيم كنعان.

ويرد النائب في كتلة «الجمهورية السورية»، رازي الحاج، توجه «القوات»، لتقديم اقتراح قانون جديد رغم وجود 3 اقتراحات لإنشاء صندوق سيادي، إلى سعيهم ليكون «متكاملاً خصوصاً لجهة الحوكمة

والشفافية، ومن ثم الاستخراج. إلا أن التعقيدات اللبنانية تهدد كالعادة الاستحقاقات والفرص التي قد تمكن هذا البلد من الخروج من أزيمته المالية التي يتخبط فيها بقوة منذ نحو 3 سنوات. ومع تحول المجلس النيابي إلى هيئة ناخبة منذ انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، ورفض قسم كبير من النواب التشريع قبل انتخاب رئيس جديد، فإن توصيل الكتل النيابية إلى أي تفاهم بخصوص قانون موحد لإنشاء الصندوق السيادي ليتم إقراره في الهيئة العامة لن يشكل النهاية السعيدة لهذا الملف الذي

لبنان: مخاوف جدية على «الاستقرار الهش» مع تفاقم الضغوط المعيشية



لبنان يبدأ تطبيق سعر الدولار الجمركي قريباً (رويترز)

كافة (جوازات السفر، هويات، بيانات قيد، وثائق زواج وطلاق وسواها)، وستلحقها تبعات رسوم المياه والنفاذ والخصم والتجارية وبدلات السفر والرخيص في قطاع النقل والسيارات، وبحيث لن تسلم أي خدمة عامة من موجه الارتفاعات.

ويشير المسؤول المالي إلى أن إقدرات الحصول لدى معظم الأسر تتآكل بشكل حاد ومتسارع، مما يبدد مفاعل مساكن الظرفية التي سيبدأ سريانها على القطاع العام عبر إضافة راتبين أساسيين على الداخل، فيما تعدت مؤشرات الغلاء التراكمية حدود 1500 في المائة، وتظهر معها الأعباء الأساسية على كاهل شرائح الفقراء من محدودي ومتوسطي الدخل في القطاين العام المنضوين منهم إلى حزام الفقر، الذين تعدت نسبتهم 80 في المائة من السكان، مع التنبؤ بتقدير الحد الأدنى للإنفاق المعيشي قبل الموجات المستجدة لآلاف الخدمات العامة بنحو 15 مليون ليرة شهرياً، أو ما يوازي نحو 400 دولار، وفقاً للأسعار الجارية لليرة.

وتوقع الاتفاق الأولي مع بعثة الصندوق، في أبريل (نيسان) الماضي، لا تخضع بما يكفي من الدلالات لتيسير الانتقال إلى مرحلة الاتفاق النهائي، بل هي ترجح أكثر احتمال «تطير» الملف وموجباته، وبالإستناد تكررًا وتتميمًا إلى ذرائع قانونية وإجرائية. وهذا المسار يمنح مزيداً من مغبة التمادي في تأخير عقد اتفاقية البرنامج مع صندوق النقد الدولي، وربطاً بالشغور الرئاسي واقتصار مهام الحكومة القائمة على تصريف الأعمال باضيق الحدود، علماً بأن التمويل الذي توفره الاتفاقية لا يتعدى 3 مليارات دولار، موزعة على 4 سنوات، لكن أهميته الوازنة تكمن بوصفه فرصة حقيقية لاجتذاب مساعدات خارجية في حال تطبيق الإصلاحات الهيكلية تحت مظلة الصندوق ورعايته وعقب سريان التشريعات والقرارات المطلوبة حول الإجراءات الاستثنائية لإدارة السيولة والسحوبات من الدوائج (الكابيتال كونترول)، وتسوية أوضاع المصارف وتوحيد أسعار الصرف. وينبذ المسؤول المالي إلى أن المعطيات التي تلت

تستمر الفوضى العارمة على وتيرتها الصاعدة في أسواق الاستهلاك اللبنانية، معززة بتوالي صدور القرارات التنفيذية القاضية بمضاعفة الرسوم الحكومية وبدلات الخدمات العامة، وقرب سريان مفاعل الارتفاعات المقررة على اشتراكات وإكلاف الكهرباء العمومية، مقترنة بوعود زيادة التغذية إلى ما بين 8 و10 ساعات يومياً، في حين يستمر الترقب للملتبس لصدور المراسيم التطبيقية الخاصة باعتماد السعر الجديد للدولار الجمركي وربطه المتوقع بالسعر الرسمي للعملة الوطنية.

وعلى متوال الفرادة التي ميزت النموذج اللبناني في رحلة الانهيارات الشاملة منذ خريف عام 2019 تطغى العشوائية على انفلات منظومة أسعار السلع والخدمات، بحيث يجري استغلال المسببات بعينها أكثر من مرة خارج أي دور نظامي أو رقابي للدولة والمؤسسات الرقابية. ومن آخر النماذج الفاقعة، الزيادات الفعلية الطارئة على مجمل السلع المستوردة تحت ستار الذرع المسبق بتوجهات وزارة المال لرفع الرسوم الجمركية عبر تعديل سعر الصرف المعتمد للدولار، بينما يجري التحضير للموجة الثانية بعد صدور القرار التنظيمي الذي يجري التداول بتوقيته حالياً بين وزارة المال والبنك المركزي. ويؤكد مسؤول مالي كبير، لـ«الشرق الأوسط»، أن وقائع الغموض الكبير التي تراقق استحقاقات إعادة أنظام المؤسسات الدستورية، من شأنها تعميق حالة «عدم اليقين» التي تشكل البنية الأنسب لنحو المزيد من المشكلات المالية والاقتصادية، وبما يثير مخاوف جدية من تبعات الدخول في مرحلة اضطرابات اجتماعية ومعيشية من شأنها تهدد الاستقرار الهش والمكشوف أساساً على التباسات انتخاب رئيس جديد

بيروت، علي زين الدين

اعتبر أن لبنان يجب أن ينتخب رئيساً منقذاً لـ«استعادة الاستقلال» الراعي يحمل البرلمان مسؤولية «خراب الدولة وتفكيكها»



البطيريك الراعي يواصل هجومه على البرلمان (الوكالة المركزية)

بالمسؤوليات الكبيرة المنوطة بها في بداية العهد الجديد، وأن يلتزم الرئيس، بالاستقرار ومراجعة لأي قرار وطني، واعتبار اتفاق الطائف منطلقاً لأي تطور حقوقي من شأنه أن يرسخ العدالة بين اللبنانيين. كما لا بد للمسؤولين في أي موقع كانوا من احترام الميثاق الوطني والأعراف لتقوية الوحدة والتضليل والتسويات والوعود الانتخابية العابرة، ومن جهة أخرى فريسة السلطة والتهديد والوعود. ونحن أصلاً شعب لا يخضع لأي تهديد، ورئيس لبنان لا ينتخب بالتهديد والفرص».

وقال: «في هذا المجال، لا يستطيع أي مسؤول أو نائب ادعاء تجاهل الواقع اللبناني والحقائق المناسية له. فكل اللبنانيين، سواء كانوا نواباً أم مواطنين، يعرفون سبب مشاكل لبنان بأبعادها الحضارية والإدارية التي تحول دون إنقاذه. فلا أحد يضع رأسه في الرمال. وبالتالي لا زده لأي نائب بالا ينتخب الرئيس المناسب للبنان في هذه الظروف. هذا خيار تاريخي، فسوء الاختيار، في هذه الحال، يكشف عن إرادة سلبية تجاه لبنان فيمهد المساحة عوض أن يحميها، وتكون خطيتكم عظيمة. فلنكن أسياد أمتنا ومصيرنا».

وقد بدأ تحديدًا لموصفات رئيس الجمهورية والمهام التي عليه القيام بها، قال الراعي: «بعدما تاتي ذكري الاستقلال هذه السنة شاعرة بالفرحة هي أيضاً من معانيها وأبعادها؛ إذ ليس الاستقلال أن يخرج الأجنبي من لبنان بل أن يدخل اللبنانيون إلى لبنان. والحال أننا نرى فئات لبنانية تستعدي الوصاية وتتسول الاحتلال

بيروت، «الشرق الأوسط» شن البطيريك الماروني بشارة الراعي هجوماً على البرلمان اللبناني محملاً إياه مسؤولية «خراب الدولة وتفكيكها»، ومجدداً وصف جلسات انتخاب رئيس الجمهورية الأسبوعية بالـ«مسرحة الهزلية».

وفيما رأى البطيريك أن ذكرى الاستقلال هذه السنة (التي تصادف عيد/الثلاثاء) «شاعرة و فارغة من معانيها وأبعادها»، اعتبر أن لبنان اليوم ينتخب «رئيساً لاستعادة الاستقلال»، وأضعا صفات ومهام محددة عليه «منقذاً بعيداً عن الصفات المتداوله بشأن رئيس تحد أو رئيس وفاق».

وقال الراعي في عظة الأحد: «كم يؤلمنا عندما نرى المجلس النيابي يهدر الزبوا خميساً بعد خميس، وأسبوعاً بعد أسبوع في مسرحية هزلية لا يخلجون منها، وهم يستخفون بانتخاب رئيس للبلاد في أدق الظروف؛ إننا نعلمهم مسؤولية خراب الدولة وتفكيكها وإفقار شعبها».

وأضاف: «تطل علينا بعد يومين ذكرى الاستقلال في غياب الشعور بها، كان أنفسهم ويدركون أنهم نالوا استقلالهم سنة 1943 لكنهم لم يحافظوا عليه، وتناوب عليهم من يومها أكثر من احتلال ووصاية، تاتي ذكري الاستقلال هذه السنة شاعرة بالفرحة هي أيضاً من معانيها وأبعادها؛ إذ ليس الاستقلال أن يخرج الأجنبي من لبنان بل أن يدخل اللبنانيون إلى لبنان. والحال أننا نرى فئات لبنانية تستعدي الوصاية وتتسول الاحتلال

وزير الإعلام: أزمات لبنان السياسية والاقتصادية تهدد كيانه وهويته الثقافية

منظمة حكومية دولية للدول الفرنكوفونية، والذي أسهم في إنشائها في شكل كبير الرئيس اللبناني آنذاك شارل حلو، مروراً بتوقيع الميثاق اللغوي في مونترال العام 2010، ثم افتتاح مكتب المنظمة الدولية للفرنكوفونية في بيروت وأخيراً، يظهر لبنان في كل هذه المراحل متعلقاً بالفرنكوفونية التي تحمل قيما عديدة».

واعتبر مكاري أن «الأزمات السياسية والاقتصادية في جربة الخنسية، وقال تهدد كيانه وهويته الثقافية، سنوات».

بيروت، «الشرق الأوسط» حذر وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري من أن الأزمات السياسية والاقتصادية المتتالية التي يمر بها لبنان تهدد كيانه وهويته الثقافية. وجاءت مواقف مكاري في مداخلة القاها خلال اجتماع معلق عقد بين رؤساء الدول والحكومات ورؤساء وفود الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة العالمية للفرنكوفونية، في جربة الخنسية. وقال مكاري: «منذ نشأة أول



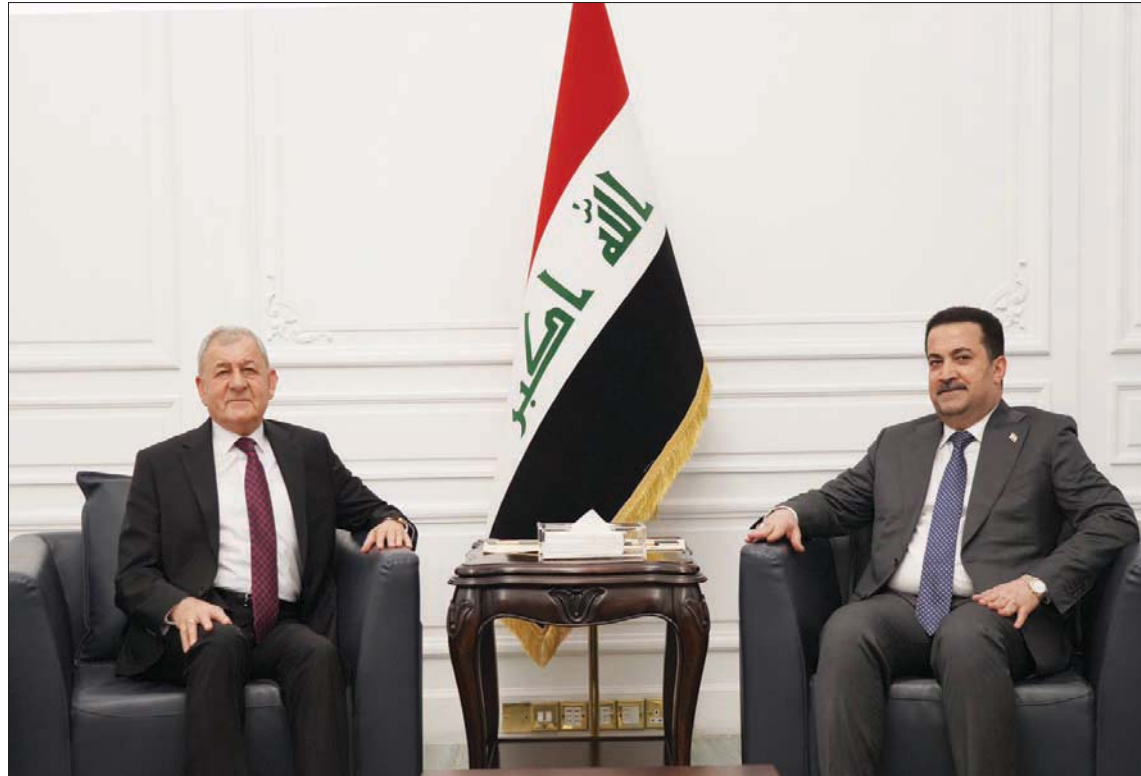
وزير الإعلام اللبناني زياد مكاري

وهي تشكل خطراً داهماً، ومن الممكن أن يكون مصيرها في حال عدم اتخاذ إجراءات على هذا الصعيد»، داعياً المجتمع الدولي إلى «منع لبنان من الانهيار من خلال إنقاذ إرثه الثقافي ودعم وسائل الإعلام التربوية والصناعات الثقافية والإبداعية، وعبر مساعدتنا على رد ثقة المواطن بالدولة».

وهو يتبع مكاري من أن أزمة اللاجئين في لبنان «ترهق الوطن الذي يمر بأزمة اقتصادية واجتماعية منذ 3 سنوات».

الحوار متوقف بين بارزاني وطالباني حول حقيقتي الإعمار والبيئة

العراق: كرة خلاف الحزبين الكرديين بشأن الوزارات في ملعب السوداني



صورة وزعها مكتب رئيس الوزراء العراقي من لقاء رشيد والسوداني الشهر الماضي

بمبينا أن «السوداني يرغب في منح (البيئة) لـ(الاتحاد الوطني الكردستاني)» مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء يجري مباحثات منفردة مع الحزبين لحسم الأمر؛ لكنه لن يحسم بسهولة».

وأدى عدم حسم حقيقتي الإعمار والبيئة إلى تعطيل اختيار رؤساء اللجان في البرلمان. وقال عضو البرلمان العراقي محمد الزبيدي، إن «اللجان النيابية ما زالت تعاني عدم تحقيق النصاب، بسبب عدم حسم رئاساتها، وهو ما يعيق إعداد التقارير الخاصة بمشروعات القوانين التي لم تُقرأ مطلقاً، من أجل إعادتها إلى الحكومة».

وأضاف أن «هناك حاجة ماسة لإكمال رئاسات اللجان من أجل حسم بعض القوانين المهمة، وكذلك مباشرتها العمل البرلماني الفعلي، وتحقيق النصاب المطلوب للتصويت على القوانين». وبين أن «عدم حسم الأسماء المرشحة لوزارتي الإعمار والبيئة يعد العقائق الرئيس أمام حسم رئاسات اللجان، الأمر الذي يجعل الأحزاب الكردية تتحمل مسؤولية هذا التعطيل، في وقت ينبغي فيه مراعاة العرف السياسي بخصوص المناصب الوزارية والبرلمانية».

«الديمقراطي الكردستاني» مقابل تسلّم «الاتحاد الوطني» وزارة واحدة ومنصب رئيس الجمهورية. وفي الحكومة الحالية استحدث رئيس الوزراء حقيبة جديدة، وهي البيئة، التي كانت مرتبطة بوزارة الصحة، لكي تصبح حصة الكر 4 وزارات بدلاً من ثلاث. لكن إعلان طالباني أن رئيس الجمهورية هو مرشح حزبه، جعل من أخصمه الحزب الديمقراطي الكردستاني» يصر على أن تكون حصته 3 حقائب من الوزارات الأربع؛ حيث تبقى وزارة واحدة لـ«الاتحاد الوطني».

وبينما تسلّم «الديمقراطي الكردستاني» حقيبة الخارجية؛ حيث بقي فؤاد حسين في موقعه، تسلّم خالد شواني عن «الاتحاد الوطني» منصب وزير العدل. ويصير «الديمقراطي» على تسلّم حقيقتي الإعمار والبيئة، ويصير «الاتحاد الوطني» على تسلّم وزارة البيئة، لكي تكون الوزارات الأربع المخصصة للكرد مناصفة بين الحزبين.

وأوضح المصدر الكردي الرفيع المستوى أن «الحوار متوقف بهذا الشأن نهائياً، وكل طرف مُصر على موقفه، وبالتالي لم يعد أمامهما سوى رمي الكرة في ملعب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني».

مشيح «الاتحاد الوطني»، وأن حزبه تمكّن من «كسر» مرشحي «الديمقراطي الكردستاني». عملياً، انعكس ذلك على حصة كل من الحزبين من 3 وزارات، تسلّم اثنان منها الحزب

أجل إبعاد برهم صالح. لكن بعد نجاح «الديمقراطي الكردستاني» و«دولة القانون» في ترجيح كفة عبد اللطيف رشيد، تراجع بافل طالباني عن موقفه السابق، معتبراً رشيد هو

الرئيس السابق، وعبد اللطيف رشيد الرئيس الحالي الذي جاء بتوافق بين زعيم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، وزعيم «اتلاف دولة القانون» ثوري المالكي، من

الاتحاد الوطني عن مرشحه برهم صالح، وهو ما بقي رئيس الحزب بافل طالباني يرفضه حتى لحظة التصويت على منصب رئيس الجمهورية، من خلال التنافس بين برهم صالح

الإتحادية العليا من الترشيح للمنصب. وعلى أثر ذلك رشح بارزاني وزير داخلية الإقليم ربيير أحمد للمنصب. وبقي «الاتحاد الوطني» مصراً على ترشيح الرئيس صالح. واستمر الخلاف خلال التحالف الثلاثي الذي شكله زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، قبل انسحابه من البرلمان في يونيو (حزيران) الماضي. وبعد انسحاب الصدر وتشكيل تحالف جديد بعنوان «اتلاف إدارة الدولة» ضم القوى الشيعية (الإطار التنسيقي)، والقوى السنية (السيادة) استمر الخلاف حتى يوم توزيع الوزارات بعد تشكيل الحكومة. بقيت تلك الخلافات بينما توصلت قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي بوصفها الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً، إلى اتفاق على ترشيح محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الوزراء، وبذلك بدأت تضغط على الكردي لحسم مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية. وكان الكردي خصوصاً الحزب «الديمقراطي الكردستاني» يؤكّدون دخول البرلمان بمرشح واحد، والمقصود هو مرشح نسوية، بعدما سحب بارزاني مرشحه للمنصب مقابل أن يتخلى

بغداد، «الشرق الأوسط» اضطر الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان إلى نقل خلافهما بشأن حقيقتي الإعمار والبيئة إلى بغداد، ويهدد برميان الكرة في ملعب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأبلغ مصدر كردي رفيع المستوى «الشرق الأوسط» شريطة عدم ذكر اسمه، أن «الحوار توقف حالياً بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم: (الديمقراطي الكردستاني) بزعامة مسعود بارزاني، و(الاتحاد الوطني الكردستاني) برئاسة بافل طالباني، بسبب الخلاف الذي لا يزال حاداً بشأن حقيقتي الإعمار والبيئة».

وكان الحزبان الكرديان الرئيسيان قد أخفقا على مدار سنة كاملة في التوافق على مرشح كردي واحد لمنصب رئيس الجمهورية. وأصر «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة بافل طالباني على ترشيح الرئيس السابق الدكتور برهم صالح لولاية ثانية، ورشح الحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني أول الأمر وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، الذي أقصته المحكمة

أول مشفى لعلاج المدمنين يفتتح خلال شهر

مشروعون عراقيون يطالبون بفرض فحص المخدرات على الموظفين والطلبة

نفسه ضبط 360 كيلوغراماً من المخدرات وأكثر من 14 مليون حبة مخدرة. ويصن القانون العراقي على عقوبة الإعدام أو السجن المؤبد لكل من استورد أو صدر أو جلب مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية بقصد المتاجرة بها، فيما تعاقب جريمة المتاجرة والاستعمال الشخصي الحبس لمدة لا تقل عن سنة، ولا تزيد على ثلاث سنوات.

لتاهيل المصابين بالإدمان، ووفقاً للوزير فإن افتتاح المستشفى سيكون خلال شهر، لتكون أول مستشفى متخصصة لرعاية مرضى الإدمان في العراق.

وأعلنت وزارة الداخلية، في وقت سابق، عن إحصائية جديدة بعدد المعتقلين بتهمة المتاجرة بالمخدرات وترويجها في البلاد خلال الأشهر العشرة الماضية مؤكدة في الوقت

مدمني المخدرات. وقال الحسناوي في تصريح لإحدى المحطات المحلية، إن «المخدرات أصبحت ظاهرة في العراق، وهناك أنواع جديدة تدخل للبلاد، وبالتالي الوضع خطير طبياً واجتماعياً».

وجاء طلب تعديل قانون، بعد تعيد تاهيل المدمنين، ما دفع السلطات إلى تحويل مستشفى في العراق، خاص بتاهيل وعلاج

محمد الحلبوسي، الطلب النيابي المتعلق بتعديل قانون المخدرات، فيما لم يتضح إن كان البرلمان سيركز الملف وي طرح التعديل على التصويت، لكن الحلبوسي طلب من اللجنة القانونية دراسة الطلب.

وجاء طلب تعديل قانون، بعد تعيد تاهيل المدمنين، ما دفع السلطات إلى تحويل مستشفى في العراق، خاص بتاهيل وعلاج

ولكافة الفئات، وبشكل دوري كل سنة ومنهج بطاقة فحص تعتبر جزءاً من المستمسكات الرسمية.

وأوضح النائب عن كتلة «السيادة» أن «ظاهرة المخدرات تتفشى في كافة المحافظات، خاصة بين الشباب، ما يستدعي تحركاً عاجلاً بتشديد العقوبات بحق المتاجرين والمهربين».

وتسلّم رئيس مجلس النواب،

توقيعاً نيابياً لتعديل قانون المخدرات والمؤثرات العقلية، بمواد قانونية رادعة، مشيراً إلى اقتراح «بضمّن إجراء فحص طبي للمواطنين».

ومن المفترض أن يشمل الفحص كافة الموظفين في القطاعين العام والخاص والدرجات الوظيفية العامة والخاصة وطلبة المدارس المتوسطة والإعدادية والجامعات والمتقدمين للتعيين في وزارتي الداخلية والدفاع،

بغداد، «الشرق الأوسط» يحاول مشروعون عراقيون إجراء تعديلات على قانون المخدرات في البلاد، تتضمن فحص المواطنين للتأكد من التعاطي أو الإدمان، واعتبار شهادة الفحص جزءاً من المستمسكات الرسمية.

وقال النائب عدنان الجحيشي، خلال مؤتمر صحافي، إنه «جمع 50

السودانيون يتداولون أسماء لتولي رئاسة الحكومة المدنية



الخرطوم، محمد أمين ياسين

بدأ سباق إعلامي على خلفية التسريبات من الغرف المغلقة حول أسماء المرشحين لتولي منصب رئيس وزراء الحكومة المدنية المرتقبة في السودان، فيما أكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط»، وأن هذا الأمر سابق لأوانه، وأن البعض ربما يحاول تسويق بعض الأسماء، لكن الجهات المعنية بأمر العملية السياسية تتمسك بأن اختيار رئيس الوزراء يحتاج إلى توافق كبير بين الأطراف المختلفة التي تشكل الحاضنة الجديدة للسلطة الانتقالية التي لم تتشكل بعد.

وأفادت المصادر ذاتها بأن موضوع الأسماء غير مطروح في الوقت الحالي لأن العملية السياسية لا تزال في بداياتها ويمكن الحديث عن الترشحات عقب التوقيع على «الاتفاق الإطارى» بين المدنيين والعسكريين. وأكدت أن «تحالف الحرية والتغيير، والمجموعات المدنية، لم تبدأ في أي نقاش حول هذا الأمر، لكن هذا لا يمنع أي جهة كانت أن تتقدم بالمرشح الذي تراه مناسباً». وأوضحت أن المرشح لمنصب رئيس الوزراء سيخضع للتشاور بين أطراف كثيرة، وأن الوصول إلى التوافق على شخص لقيادة الحكومة المدنية في هذا الوقت لن يكون سهلاً، لكن ليس أمام قوى الانتقال مفر من التوافق وسط القوى السياسية وحراك الشارع.

ومن بين الأسماء التي تردت لتولي منصب رئيس الوزراء، طه عثمان، وهو من قيادات تحالف «الحرية والتغيير» التي قادت المفاوضات مع قادة الجيش خلال الفترة الماضية حتى تم التوصل إلى «فاهمات حول مسودة الوثيقة الدستورية، التي أعدتها نقابة المحامين».

والتحليلات حول أسماء المرشحين لتولي منصب رئيس وزراء الحكومة المدنية المرتقبة في السودان، فيما أكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط»، وأن هذا الأمر سابق لأوانه، وأن البعض ربما يحاول تسويق بعض الأسماء، لكن الجهات المعنية بأمر العملية السياسية تتمسك بأن اختيار رئيس الوزراء يحتاج إلى توافق كبير بين الأطراف المختلفة التي تشكل الحاضنة الجديدة للسلطة الانتقالية التي لم تتشكل بعد.

وأفادت المصادر ذاتها بأن موضوع الأسماء غير مطروح في الوقت الحالي لأن العملية السياسية لا تزال في بداياتها ويمكن الحديث عن الترشحات عقب التوقيع على «الاتفاق الإطارى» بين المدنيين والعسكريين. وأكدت أن «تحالف الحرية والتغيير، والمجموعات المدنية، لم تبدأ في أي نقاش حول هذا الأمر، لكن هذا لا يمنع أي جهة كانت أن تتقدم بالمرشح الذي تراه مناسباً». وأوضحت أن المرشح لمنصب رئيس الوزراء سيخضع للتشاور بين أطراف كثيرة، وأن الوصول إلى التوافق على شخص لقيادة الحكومة المدنية في هذا الوقت لن يكون سهلاً، لكن ليس أمام قوى الانتقال مفر من التوافق وسط القوى السياسية وحراك الشارع.

ومن بين الأسماء التي تردت لتولي منصب رئيس الوزراء، طه عثمان، وهو من قيادات تحالف «الحرية والتغيير» التي قادت المفاوضات مع قادة الجيش خلال الفترة الماضية حتى تم التوصل إلى «فاهمات حول مسودة الوثيقة الدستورية، التي أعدتها نقابة المحامين».

بداية سباق إعلامي على خلفية التسريبات من الغرف المغلقة حول أسماء المرشحين لتولي منصب رئيس وزراء الحكومة المدنية المرتقبة في السودان، فيما أكدت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط»، وأن هذا الأمر سابق لأوانه، وأن البعض ربما يحاول تسويق بعض الأسماء، لكن الجهات المعنية بأمر العملية السياسية تتمسك بأن اختيار رئيس الوزراء يحتاج إلى توافق كبير بين الأطراف المختلفة التي تشكل الحاضنة الجديدة للسلطة الانتقالية التي لم تتشكل بعد.

وأفادت المصادر ذاتها بأن موضوع الأسماء غير مطروح في الوقت الحالي لأن العملية السياسية لا تزال في بداياتها ويمكن الحديث عن الترشحات عقب التوقيع على «الاتفاق الإطارى» بين المدنيين والعسكريين. وأكدت أن «تحالف الحرية والتغيير، والمجموعات المدنية، لم تبدأ في أي نقاش حول هذا الأمر، لكن هذا لا يمنع أي جهة كانت أن تتقدم بالمرشح الذي تراه مناسباً». وأوضحت أن المرشح لمنصب رئيس الوزراء سيخضع للتشاور بين أطراف كثيرة، وأن الوصول إلى التوافق على شخص لقيادة الحكومة المدنية في هذا الوقت لن يكون سهلاً، لكن ليس أمام قوى الانتقال مفر من التوافق وسط القوى السياسية وحراك الشارع.

ومن بين الأسماء التي تردت لتولي منصب رئيس الوزراء، طه عثمان، وهو من قيادات تحالف «الحرية والتغيير» التي قادت المفاوضات مع قادة الجيش خلال الفترة الماضية حتى تم التوصل إلى «فاهمات حول مسودة الوثيقة الدستورية، التي أعدتها نقابة المحامين».

انقسام داخل «الاتحادي الأصل» يقوده نجله الحسن وجعفر استعدادات لعودة الميرغني إلى السودان



مسيرة في الخرطوم تطالب بالحكم المدني الخميس الماضي (أب)

وأوضح صالح أن «هذه المرة اتخذ نجله الحسن موقفاً قريباً من المجلس المركزي لتحالف قوى إعلان الحرية والتغيير». ووقع على الإعلان السياسي ومشروع الدستور الانتقالي، وبالتالي أصبح طرفاً في الاتفاق المبل، بينما اتجه ابنه الآخر جعفر، بدعم من والده، للتحالف مع مجموعة التوافق الوطني القريبة من العسكريين».

ورجح صالح أن يؤدي صراع الأخوين لانشقاق آخر كبير في الحزب «من القمة للقاعدة»، وأن يلحق ضرراً كبيراً به، قائل إن «غياب الميرغني الطويل عن السودان والمشهد السياسي أضعف تأثيره عما كان عليه في السابق».

وأشار إلى انقسام «التجمع الاتحادي» عن الحزب، وانخراط كوادر الحزب الشبابية والطلابية فيه، مضيفاً: «لم يبق للحزب الاتحادي الأصل سوى شباب الطريقة الختمية».

استقباله في بيان رسمي وزعه أمس، ووجه خلاله أمعاء التنظيم في أنحاء البلاد كافة لاستقباله نهار اليوم (الآنين)، وأعلن بصفته نائباً لرئيس الحزب ورئيس قطاع التنظيم أنه كوّن «لجنة» للتواصل مع السلطات في الخرطوم لتسهيل سير المؤكّب وحفظ الأمن.

ويتنظر، بحسب مراقبين، أن يستغل أنصار نظام الإسلاميين عودة الميرغني من أجل الوقوف ضد العملية السياسية الجارية في البلاد ودعم التيار المناوئ لها.

وقال وزير الإعلام السابق في حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الحزب الاتحادي الديمقراطي يعد أحد الأرقام المهمة في الحياة السياسية السودانية، لكنه تأثر بالانشقاقات التي أضعفت تأثيره، لا سيما أنها دخلت هذه المرة «بيت الميرغني» نفسه، بين نجله الحسن وجعفر.

أن تكون «مفسدة وضراً كبيراً»، وأن تقود البلاد لـ«تعميق المشهد السياسي».

واعتبر مراقبون عودة الميرغني دعماً للتيار المؤيد للعسكريين في حزبه، ومحاولة منه لقطع الطريق على محاولات نجله الحسن الذي وقع الإعلان السياسي للمعارضة، الذي يهيئ الأوضاع لمفاوضات ينظر أن تقود إلى اتفاق يقضي بتسليم العسكريين السلطة للمدنيين، وفقاً لمشروع الدستور المقدم من نقابة المحامين واعتمده المعارضة ووافق عليه العسكريون، ودعمه المجتمعان الدولي والإقليمي أساساً للحل.

وبينما تجري الاستعدادات بحماسة لاستقبال الرجل، بين مؤيدي الطائفة المنتشرين بشكل خاص في شرق وشمال البلاد وبعض أنحاء الوسط، سارع نجله الحسن - رغم رفض والده الضمني لمواقفه - إلى الدعوة

الخرطوم، أحمد يونس تجري الاستعدادات في السودان لاستقبال الزعيم الديني والسياسي محمد عثمان الميرغني، العائد من منفاه الاختياري في مصر، وسط انقسام حاد في حزبه (الاتحادي الديمقراطي)، يقوده نجله، محمد الحسن، وجعفر، اللذان يقودان تيارين داخل الحزب متناقضين بشأن موقفهما من الأزمة السياسية في السودان، الأمر الذي قد يقلل من تأثير عودة الأب المسن، في الأوضاع الحالية بالبلاد.

ويقف محمد الحسن، الذي يحمل صفة نائب رئيس الحزب، مع العملية السياسية ويؤيد موقف تحالف «الحرية والتغيير»، بينما يساند جعفر، الذي هو أيضاً نائب لرئيس الحزب، المعسكر المناوئ والأقرب للإسلاميين في تحالف «نداء أهل السودان».

وعثمان الميرغني، طائفة «الختمية» الدينية الكبيرة، بموازاة طائفة «الأنصار»، التي يقودها آل المهدي، وهما أكبر طائفتين دينيتين في البلاد، وتترزمان أكبر حزبين تقليديين هما «الاتحادي الديمقراطي» و«الأمة القومي»، وحصلا على أكبر عدد من الأصوات والمقاعد البرلمانية في آخر انتخابات ديمقراطية شهدتها البلاد في 1985.

وكان الميرغني، التسعيني الذي ظل مقيماً في مصر منذ أكثر من عقد، قد أعلن في تسجيل مصور قرب عودته إلى البلاد، مؤكداً مساندته لنجله جعفر باعتباره نائبه الأول، وتقويضه في حسم التقلبات في الحزب.

وفي الوقت ذاته أعلن توجهها سياسياً ووصف فيه العملية السياسية الجارية بين تحالف «الحرية والتغيير» وقيادة الجيش بأنها «خطوات مستعجلة من أجل الوصول للحلول قبل وقتها»، وحذر من

مطالبة كردية للحكومة في بغداد بـ«منع العدوان» التركي والإيراني

بغداد، فاضل التشمي

يعول على ما يمكن أن تقوم به الحكومة الاتحادية في بغداد، وأيضاً على ما تقوم به واشنطن لردع إيران وتركيا، لكن المشكلة أن بغداد صامته، وواشنطن لا يهتما كما يبدو إلا قضية النفط وضمان تدفقه». ويتابع، أن «الإقليم ليس في وسعه القيام بأي شيء يردع الاعتداءات الخارجية، ويبدو أن ثمة اتفاقاً بين تركيا وإيران على تضيق الخناق على الجماعات المعارضة لهما الموجودة في كردستان العراق».

ويؤكد الصحافي الكردي ديارى محمد، عدم وجود أي استعدادات في إقليم كردستان لمواجهة التهديدات الإيرانية والتركيّة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «لا نشاهد أي استعداد، لكن حكومة إقليم كردستان حذرت الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة وطلبتها بالابتعاد عن الحدود، بيد أن طهران مصرّة على ما يبدو على نزاع مسلحة مع العراق ومخارطة للشريط الحدودي العراقي الإيراني».

ويضيف: «بعض الأحزاب المعارضة ابتعدت عن الحدود، لكن طهران ما زالت تمارس ضغوطاً كبيرة على الإقليم لإبعادهم نهائياً من الشريط الحدودي، علماً بأن مواقع المعارضة الإيرانية غير معروفة على وجه الدقة سواء في كردستان العراق أو في الأراضي الإيرانية، وهذا ما يخدع مسألة إبعادهم عن الشريط الحدودي». ويرجع ديارى قيام إيران بشن هجمات صاروخية جديدة على ما تعتقد أنها مقار للمعارضة الإيرانية داخل الحدود العراقية، على غرار ما فعلته قبل أسابيع وما قامت به خلال الأشهر والسنوات الماضية».

رداً على تفجير إسطنبول وبمشاركة 50 طائرة مقاتلة و20 مسيرة... وعشرات القتلى من بينهم عناصر لنظام الأسد تركيا تطلق «المخلب - السيف» ضد «قسد» و«الكردستاني» في شمال سوريا والعراق



واحدة من طائرات «إف - 16» التركية التي شاركت في العملية (أ.غ.ب)

ومسيرة مسلحة تركية ضربات واسعة ضد أهداف «حزب العمال الكردستاني» في جبال قنديل وسنجار ومناطق أخرى مختلفة. ومع انطلاق العملية، كتبت وزارة الدفاع التركية على حسابها في «تويتر»: «وقت الحساب» مرفقة بصورة مقاتلة في أثناء إقلاعها لتنفيذ غارة ليلية في شمال سوريا. وأضافت: «سيدفع الأوغاد ثمن اعتداءاتهم الغادرة»، في إشارة إلى العيوة الناصفة التي انجرت في شارع الاستقلال، الأحد الماضي ونشرت الوزارة في تغريدة أخرى، مقطع فيديو يظهر فيه موقعان منجاوران يتم استهدافهما بصاروخين، من دون تحديد مكانهما، وكتبت: «جحور الإرهاب تمحوها من الوجود ضربات دقيقة الإصاابة».

واتهمت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، تركيا بـ«ارتكاب مذبحه ضد المدنيين في الحسكة»، وقال فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي لـ«قسد»، على «تويتر»: «إن «طيران» الاحتلال التركي» قصف قرية البلونية المكتظة بنازحي عفرين الذين نزحوا قسراً عام 2018... القصف استهدف أيضاً قرية ظهير العرب التي يسكنها نازحو رأس العين في شمال غربي الحسكة الذين نزحوا قسراً بسبب الاحتلال التركي عام 2019».

وأعلن «جهاز مكافحة الإرهاب» بإقليم كردستان، أن الغارات الجوية على مقاتلي «الوحدات الكردية» في الحسكة والفرقة وحلب شمال سوريا، ومقاتلي «العمال الكردستاني» شمال العراق، أدت إلى مقتل 32 عنصراً من التنظيمين.

عسكري في قرية قرعلي بريف تل أبيب شمال الرقة. واستهدف القصف الجوي التركي، منطقة جبل مشتور والحرش الحكومي ومحيط قرية عليشار في ريف مدينة عين العرب (كوباني)، ومناطق البيلونة ومرعناز وعين دقنة في ريف حلب الشمالي. ونفذت ضربة جوية على نقطة للنظام السوري في محيط ناحية تل رفعت. وشنت الطائرات الحربية التركية على تلك المناطق أكثر من 25 غارة جوية ليلية. وفي الوقت نفسه، جددت القوات التركية قصفاً جويًا على أماكن في منطقة جبل مشتور الواقعة بريف عين العرب (كوباني)، والتي توجد فيها قاعدة عسكرية روسية، صباح الأحد. وبالتزامن مع الضربات في سوريا، شنت طائرات حربية

عسكرية في قرية قرعلي بريف تل أبيب شمال الرقة. واستهدف القصف الجوي التركي، منطقة جبل مشتور والحرش الحكومي ومحيط قرية عليشار في ريف مدينة عين العرب (كوباني)، ومناطق البيلونة ومرعناز وعين دقنة في ريف حلب الشمالي. ونفذت ضربة جوية على نقطة للنظام السوري في محيط ناحية تل رفعت. وشنت الطائرات الحربية التركية على تلك المناطق أكثر من 25 غارة جوية ليلية. وفي الوقت نفسه، جددت القوات التركية قصفاً جويًا على أماكن في منطقة جبل مشتور الواقعة بريف عين العرب (كوباني)، والتي توجد فيها قاعدة عسكرية روسية، صباح الأحد. وبالتزامن مع الضربات في سوريا، شنت طائرات حربية

تجديد آخر إرهابي». وأعلنت وزارة الدفاع التركية، فجر الأحد، في بيان، شن قواتها عملية «المخلب - السيف» الجوية «ضد مواقع للإرهابيين شمال سوريا والعراق، استناداً إلى المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على الحق المشروع في الدفاع عن النفس». وذكر البيان، أن «العملية تهدف إلى ضمان أمن الحدود ومنع أي هجمات إرهابية تستهدف الشعب التركي والقوات الأمنية واجتثاث الإرهاب من جذوره، عبر تجديد التنظيمات الإرهابية مثل (العمال الكردستاني) والوحدات الكردية) وغيرهما». وقالت مصادر عسكرية، إن الجيش التركي «دمر قواعد إرهابية نتيجة العملية الجوية في شمال العراق وسوريا، وشاركت في

إفترقة: سعيد عبد الرزاق
أطلقت تركيا ليل السبت - الأحد، عملية جوية في شمال سوريا وشمال العراق استهدفت مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في حلب وشمال الرقة والحسكة، وركزت بشكل كبير على مدينة عين العرب (كوباني) إلى جانب مواقع «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق. وجاءت العملية العسكرية، التي أطلقت عليها وزارة الدفاع التركية في بيان، الأحد، اسم «المخلب - السيف»، رداً على تفجير «الشارع الاستقلال» بمنطقة تقسيم في إسطنبول، يوم الأحد 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ونفذته سورية تُدعى أحلام البشير، وشاركت في تخطيطه وتنفيذه عدد من السوريين حصلوا على دعم لوجيستي من بعض الأتراك. ونسبته تركيا إلى «حزب العمال الكردستاني» ونزاعه السورية «وحدات حماية الشعب الكردية»، أكبر مكونات «قسد».

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات لوكالة أنباء من داخل غرفة العمليات التابعة للقوات الجوية التركية، إنه «تم تدمير أوكار للإرهابيين بعملية «المخلب - السيف» الجوية، شمال سوريا والعراق، وتحقيق إصابات مباشرة فيما يسمى مقرات لتنظيمي «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب الكردية» الإرهابيين». وأضى أكار وقادة القوات المسلحة التركية ليلية الأحد في مركز العمليات، وأقفلت المقاتلات المشاركة في العملية من مواقعها مع إعطاء تعليمات البدء بالعملية

نتنياهو يرى أن الفلسطينيين لا يريدون السلام وأبو ردينة يتحدث عن «خداع يكشف نواياه»



بنيامين نتيناهو (رويترز)

تصريحات نتيناهو أمام أعضاء مؤتمر «الائتلاف اليهودي للحزب الجمهوري» في الولايات المتحدة، «محاولة مكشوفة لخداع الرأي العام العالمي وتضليله، وتكشف نواياه الحقيقية بالتهرب من أي عملية سياسية تقود لإنهاء الاحتلال، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية».

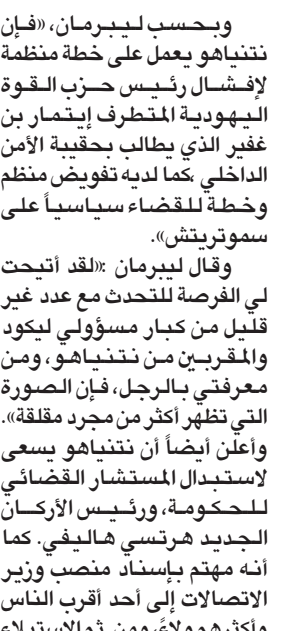
وأضاف: «إن حكومة نتيناهو التي ستضم إيتسمان بن غفير، الذي قاد اعتداءات المستوطنين على المواطنين في مدينة الخليل (السبت)، مؤشر على ما ستكون عليه المرحلة المقبلة بوجود حكومة يمينية إسرائيلية منطرفة». واتهم الناطق الرئاسي سلفاً الحكومة الفلسطينية بأنها «ستكون مسؤولة عن تدهور الأوضاع وعدم الاستقرار». وبذلك «يحاول نتيناهو قلب الحقائق وتشويهها؛ لأنه يعلم ما الذي سيحدث مع وجود مثل هذه الحكومة التي تضم عتاة المتطرفين أمثال بين غفير وسموتريتش».

وقال رام الله، «الشرق الأوسط» نتيناهو يعمل على خطة منظمة لإفشال رئيس حزب القوة اليهودية المخاطر إيتسمان بن غفير الذي يطالب بحقيبة الأمن الداخلي بحما لديه تفويض منظم وخطة للقضاء سياسياً على سموتريتش». وقال ليرمان: «لقد أتجت لي الفرصة للتحدث مع عدد غير قليل من كبار مسؤولي يهود والمقربين من نتيناهو، ومن معرفتي بالرجل، فإن الصورة التي تظهر أكثر من مجرد مقلد، وأعلن أيضاً أن نتيناهو يسعى لاستبدال المستشار القضائي للحكومة، ورئيس الأركان الجديد هرتسي هاليفي. كما أنه مهتم بإسناد منصب وزير الاتصالات إلى أحد أقرب الناس وأكثرهم ولاءً، ومن ثم الاستيلاء على هيئة البث الإسرائيلية «كان» والسيطرة على كل وسيلة إعلامية ممكنة».

وقال رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير ليد، في كلمة في الكنيست، إن جلسة الأحد هي الجلسة الأخيرة للحكومة الـ66، وذكر ما اعتبره «إنجازات حكومته قصيرة الأمد، ومن بينها أنها أخرجت الإسرائيليين من أزمة (كورونا) دون أي إغلاق».

وأضاف: «انقذنا البلاد من أزمة اقتصادية، لقد مررنا ميزانية الدولة بعد أكثر من 3 سنوات بدون ميزانية. قللنا العجز والبطالة إلى أرقام هي من بين الأدنى في تاريخ البلاد. زدنا رواتب الجنود بنسبة 50 في المائة، مررنا برنامج التعليم للجنود المسرحين».

تعقيد جديد لهمة نتيناهو بعد معارضة المستشارة القضائية تعيين درعي في منصب وزاري ليبرمان يتهم زعيم «ليكوود» بـ«التآمر»... ولبيد يعد بعودة سريعة



رئيس الحكومة المنتهية ولايته يائير لبيد (أ.ب)

من شطب قوانين صادق عليها الكنيست مثل تعديل «قانون أساس الحكومة». ودرعي هو شريك نتيناهو الأساسي، وكان قد تعهد له بمنحه حقيبة المالية، وهي الحقيقية التي حاول لاحقاً مساومته عليها بإعطائه حقيبة داخلية مع صلاحيات واسعة في محاولة لإرضاء رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بنسئيل سموتريتش، ومنحه حقيبة المالية بدلاً من الدفاع الذي يطالب بها، لكن درعي وسموتريتش يرفضان. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن «ليكوود» يحاول إجراء مفاوضات بينهما، على أمل تشكيله تحت قيادته».

ووضع المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، تعقيبات إضافية أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتيناهو الذي يسعى لتشكيل حكومة جديدة، قائله إنه ليس بالإمكان تعيين رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، في منصب وزاري بدون موافقة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي في المحكمة العليا بنسحاق غميت. وجاء في وجهة نظر قانونية سلمتها المستشارة إلى نتيناهو، الأحد، أنه «يمكن فرض (وصمة العار) على تلقى عقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ»، ونقلت قرارها بهذا الخصوص إلى لجنة الانتخابات المركزية، وذكرت أن المستشار القضائي للحكومة تطرق إلى هذا الموضوع في الماضي، وعبر عن موقف مطابق.

وإلحاق «وصمة عار» بأي شخص في إسرائيل «يعتد من العودة إلى الحياة السياسية لمدة 7 سنوات». وكان درعي قد أدين بداية العام الحالي بمخالفة قانون الضرائب، وتم تخفيف العقوبة بحقه من السجن الفعلي إلى السجن مع وقف التنفيذ بعد عقده صفقة مع النيابة. ويحاول حزب «شاس» بالاتفاق مع «ليكوود» دفع مشروع قانون ينص على «(وصمة العار) ينبغي فرضها على كل شخص أدين بالسجن الفعلي، وليس السجن مع وقف التنفيذ». ويعت درعي ومحاميه، رسالة إلى نتيناهو شرحا فيها

ووضع المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهاراف ميارا، تعقيبات إضافية أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتيناهو الذي يسعى لتشكيل حكومة جديدة، قائله إنه ليس بالإمكان تعيين رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، في منصب وزاري بدون موافقة رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي في المحكمة العليا بنسحاق غميت. وجاء في وجهة نظر قانونية سلمتها المستشارة إلى نتيناهو، الأحد، أنه «يمكن فرض (وصمة العار) على تلقى عقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ»، ونقلت قرارها بهذا الخصوص إلى لجنة الانتخابات المركزية، وذكرت أن المستشار القضائي للحكومة تطرق إلى هذا الموضوع في الماضي، وعبر عن موقف مطابق.

وإلحاق «وصمة عار» بأي شخص في إسرائيل «يعتد من العودة إلى الحياة السياسية لمدة 7 سنوات». وكان درعي قد أدين بداية العام الحالي بمخالفة قانون الضرائب، وتم تخفيف العقوبة بحقه من السجن الفعلي إلى السجن مع وقف التنفيذ بعد عقده صفقة مع النيابة. ويحاول حزب «شاس» بالاتفاق مع «ليكوود» دفع مشروع قانون ينص على «(وصمة العار) ينبغي فرضها على كل شخص أدين بالسجن الفعلي، وليس السجن مع وقف التنفيذ». ويعت درعي ومحاميه، رسالة إلى نتيناهو شرحا فيها

مسؤول أميركي يحض إسرائيل على تعزيز السطة الفلسطينية «لتجنب انهيار محتمل»

وقال عمرو بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن الولايات المتحدة «تتوقع من إسرائيل المضي قدماً في المشاريع التي تعهدت بها سابقاً لتحصين معيشة الفلسطينيين وتقوية الاقتصاد الفلسطيني». ويبدو الحديث عن حزمة خطوات أعلن عنها البيت الأبيض قبل نحو 4 أشهر، بالاتفاق مع إسرائيل، شملت التبرع بشبكة مستشفيات القدس الشرقية، وإطلاق شبكة الاتصالات 4جي «بالضفة الغربية وقطاع غزة، وإعادة إطلاق اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية - الفلسطينية المشتركة، وتوسيع عمل «معبر النجبي»

أضعت السلطة إلى الحد الذي قالت إسرائيل «إنها فقدت سيطرتها على معظم شمال الضفة الغربية تقريباً». والشهر الماضي، انخرطت الولايات المتحدة في جهود حثيثة لتهدئة الأوضاع الميدانية في الضفة، ووصلت إلى المنطقة لهذا الغرض، باربارا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى، من أجل مناقشة الوضع الميداني المتوتر على الأرض ووضع السلطة تسهيلات اقتصادية، لكنها لم تكن كافية لتعزيزها وتقويتها، خصوصاً أن موجة من العنف المتصاعد التي بدأت هذا العام، وسعت ليف آنذاك من رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين

بار، قوله إن «الوضع على الأرض أسوأ مما يبدو»، ومن منسق الحكومة في المناطق غسان عليان، قوله إنه «قلق من أي خطوات قد تكون غير كافية لوقف كثة الخلع»، وهذه المخاوف نقلتها ليف للمسؤولين الفلسطينيين الذين التحقهم في رام الله، ومنهم الوزير حسين الشريح، ومدير المخابرات ماجد فرج، اللذان كانا غاضبين من انتقادات واتهامات إسرائيل للسلطة وأيضاً من الموقف الأميركي، وهو ما ترجم بعدم استقبال الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمسؤول الأميركية آنذاك.

الحدودي بين الضفة الغربية والأردن 24 ساعة في اليوم، ودفع مشاريع اقتصادية، وهي إجراءات معظمها ما زال بانتظار التطبيق. وكانت الإدارة الأميركية ضغطت على إسرائيل العام الماضي، من أجل بدء خطوات لتعزيز السلطة، باعتبار أنها «بذات تمر في وضع سياسي واقتصادي خطير وغير مسبوق، قد يقود إلى انهيار في نهاية المطاف». وفعلاً تجاوزت إسرائيل، ومنحت السلطة تسهيلات اقتصادية، لكنها لم تكن كافية لتعزيزها وتقويتها، خصوصاً أن موجة من العنف المتصاعد التي بدأت هذا العام، وسعت ليف آنذاك من رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين

الحدودي بين الضفة الغربية والأردن 24 ساعة في اليوم، ودفع مشاريع اقتصادية، وهي إجراءات معظمها ما زال بانتظار التطبيق. وكانت الإدارة الأميركية ضغطت على إسرائيل العام الماضي، من أجل بدء خطوات لتعزيز السلطة، باعتبار أنها «بذات تمر في وضع سياسي واقتصادي خطير وغير مسبوق، قد يقود إلى انهيار في نهاية المطاف». وفعلاً تجاوزت إسرائيل، ومنحت السلطة تسهيلات اقتصادية، لكنها لم تكن كافية لتعزيزها وتقويتها، خصوصاً أن موجة من العنف المتصاعد التي بدأت هذا العام، وسعت ليف آنذاك من رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين

الحدودي بين الضفة الغربية والأردن 24 ساعة في اليوم، ودفع مشاريع اقتصادية، وهي إجراءات معظمها ما زال بانتظار التطبيق. وكانت الإدارة الأميركية ضغطت على إسرائيل العام الماضي، من أجل بدء خطوات لتعزيز السلطة، باعتبار أنها «بذات تمر في وضع سياسي واقتصادي خطير وغير مسبوق، قد يقود إلى انهيار في نهاية المطاف». وفعلاً تجاوزت إسرائيل، ومنحت السلطة تسهيلات اقتصادية، لكنها لم تكن كافية لتعزيزها وتقويتها، خصوصاً أن موجة من العنف المتصاعد التي بدأت هذا العام، وسعت ليف آنذاك من رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين

الحدودي بين الضفة الغربية والأردن 24 ساعة في اليوم، ودفع مشاريع اقتصادية، وهي إجراءات معظمها ما زال بانتظار التطبيق. وكانت الإدارة الأميركية ضغطت على إسرائيل العام الماضي، من أجل بدء خطوات لتعزيز السلطة، باعتبار أنها «بذات تمر في وضع سياسي واقتصادي خطير وغير مسبوق، قد يقود إلى انهيار في نهاية المطاف». وفعلاً تجاوزت إسرائيل، ومنحت السلطة تسهيلات اقتصادية، لكنها لم تكن كافية لتعزيزها وتقويتها، خصوصاً أن موجة من العنف المتصاعد التي بدأت هذا العام، وسعت ليف آنذاك من رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين

النيابة العامة الليبية لمزيد من تعقب «قضايا الفساد»

المحاسبة، برئاسة خالد شكشك، الكشف عن مخالفات عدة بقطاعات البنوك، والبعثات الدبلوماسية الخارجية، وبعض الوزارات التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، من بينها الخارجية. وتعلقت مخالفات وزارة الخارجية بـ«تقييم مدى كفاءة وفاعلية معايير واليات اختيار البعثات الدبلوماسية في الخارج».

وأشار التقرير، في حينها، إلى أنه توصل إلى عدد من النتائج؛ ومنها «مخالفة التشريعات النافذة بشأن التعيين الاستثنائي في السلك الدبلوماسي والقنصلي، إذ يجري التعيين تحت مسميات مستحدثة لموظفين دبلوماسيين من خارج قطاع الخارجية».

وسبق للنائب العام الأمر بسجن 3 رؤساء سابقين للبعثة الدبلوماسية الليبية في أوكرانيا، الذين تولوا وظيفتهم بين عامي 2012 و2019؛ وذلك في إطار التعاطي مع «وقائع الفساد التي تضمنتها تقارير فحص ومراجعة العمل الإداري والمالي للبعثة»، كما أمر بسجن رئيس البعثة السابق في أوغندا، وتوقيف مسؤولين تابعين لهذه البعثة الدبلوماسية للبلاد في قطر احتياطياً على ذمة التحقيق، وذلك لاتهامهما بـ«إساءة وظفنيتهما وتحصيل عشرات الآلاف من النقد الأجنبي لهما ولغيرهما».

ولم يتخرج النائب بالمجلس الرئاسي الليبي من قول إن بلاده «أصبحت تصدّر قوائم الفساد في العالم»، ضيفاً الفساد أزمة حقيقية في ليبيا، والكسب السريع يبدأ من التحايل للاستفادة من أموال الرواتب، وتنتهي بالعملات مع الشركات الأجنبية»، لكنه قال إن كل ذلك «يتناقى مع أخلاق الشعب الليبي».

القاهرة: الشرق الأوسط،

صدّدت النيابة العامة الليبية في مواجهة قضايا الفساد التي تضمّنها تقرير ديوان المحاسبة الأخير، بحق مسؤولين بجهات حكومية ودبلوماسية عديدة، في وقت تلقى جهودها ثناء من جُل المواطنين، إذ لا يمر يوم إلا وقد أصرت بسجن مسؤول، أو وُجّهت بتعقب موظفين بقطاعات الدولة.

وقال مكتب النائب العام إن النيابة العامة الجزئية بمدينة البيضاء في شرق ليبيا باشرت إجراءات التحقيق «حول أنشطة جماعة إجرامية صنّف أفرادها مخططاً يبيّن لهم الدخول إلى قاعدة بيانات المصرف التجاري الوطني؛ لغرض تزوير بيانات حسابات مصرفية، بإدراج أرقام تفوق حقيقة الأرصدة الدائنة».

وخلال الأسابيع الماضية، أمر النائب العام الصادق الصور، بحبس رؤساء بنوك تجارية، وموظفين بها على ذمة التحقيقات؛ لتورطهم بالترجيح وغسل الأموال الناتجة عن عمليات نصب واختلاس من أموال المودعين.

وأضاف مكتب النائب العام أن هذه الجماعة الإجرامية تمكّنت من تعظيم مديونية المصرف وإجراء تحويلات مالية فاقت 20 مليون دينار، ثم تعدّدت تمويه صمدرها بإجراء تحويلات داخلية إلى حسابات أشخاص أسهموا في المشروع الإجرامي بعلمهم أن تلك الأموال مسروقة».

ولفت مكتب النائب العام إلى أنه بعد انتهاء المحقق من إجراءات البحث والالتزام، حوّل 25 متهمًا إلى المحكمة، من بينهم مديرو فرعي المصرف، وموظفون به، ومفوضو إدارة حسابات شركات، بجانب بعض عملاء البنك، وسبق لديوان

سرية في العاصمة طرابلس رفقة سفير ليبيا لدى السنغال، مع مقربين من الدبلوماسية، من بينهم صهره إبراهيم الدببية والمقنوش، بزعم التواصل والتأثير على باتيلي، وقالت وسائل الإعلام المحلية، إن هاراتي، الذي زار طرابلس بدعوة من حكومة الدببية، استمع لرؤيتها بشأن كيفية الخروج من حالة الانسداد الحالي والتعجيل بالانتخابات، مشيرة إلى أنه غادر طرابلس دون التوصل إلى اتفاق في وجهات النظر. وتجاهلت البعثة الأممية وحكومة الدببية هذه المعلومات، ولم تعلق عليها، في حين تظاهر مناصرون للأخيرة أمام مقر السفارة اليونانية في العاصمة طرابلس، احتجاجاً على رفض وزير خارجية اليونان لقاء حكومة الدببية في زيارته المغلقة إلى هناك.

إلى ذلك، أعيد فتح الطريق الساحلي الرابط بين العاصمة طرابلس ومدينة الزاوية، بعد ساعات من غلقه بالسواتر الترابية وسط توتر أمني، على خلفية تحشيدات الميليشيات مسلحة إثر تصاعد عمليات الإغتيال في المدينة أخيراً. بدوره، بحث، أمس، محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، مع بعض أعضاء مجلس النواب عن دائرة طبرق بشرق ليبيا، المشكلات والصعوبات التي تعوق تقديم الخدمات للمواطنين بمنطقة الطنطان، في جميع المجالات، لا سيما الكهرباء والمياه والبنية التحتية.

من جهة أخرى، أعلن مركز طب الطوارئ والدعم بالعاصمة طرابلس، مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين ضده سياسياً. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصدر دبلوماسي، أن كريم هاراتي، مستشار الرئيس السنغالي، أجرى أخيراً محادثات

طالب بكشف مصير أبو عجيبة المخطوف

«الأعلى للدولة» الليبي يرفض إعادة فتح قضية «لوكربي»



صورة أرشيفية لطائرة «بان أمريكان» التي سقطت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في 1988 (غيتي)



خالد الشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا (المكتب الإعلامي للمجلس)

أبو عجيبة، باعتبارها «قضية رأي عام». وبينما اعتبر أعضاء في مجلس النواب أن تسليم أبو عجيبة للجانبة الأمريكي هو تسليم للوطن بالكامل، كشف ناشطون عن قيام أحد وزراء حكومة «الوحدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدببية، بزيارة العاصمة الأمريكية واشنطن لإبلاغ السلطات بمحاضر التحقيق مع أبو عجيبة.

وفي شأن آخر، اتهمت وسائل إعلام محلية، الدببية، بمحاولة التأثير على عبد الله باتيلي رئيس بعثة الأمم المتحدة في البلاد، عبر السعي لتوظيف حكومة بلاده

الأمريكي حينها، جورج بوش، كما شدد على أن الملف أصبح «في طي التاريخ، ولا عودة إليه من جديد بتاتاً». كما حث «المجلس الوطني للحرية العامة وحقوق الإنسان» والمسؤوليات القانونية والوطنية والأخلاقية لجميع الأطراف التي تحاول إعادة إحياء هذا الملف بإخفاء أحد المواطنين الليبيين. وطالب في بيان السلطة القضائية بـ«التدخل بالحفاظ على سيادة الدولة الليبية وحماية حقوق مواطنيها وسلامتهم وإيقاف هذا العبث»، ووقف الأطراف التي تحاول إحياء هذه القضية، وفتح تحقيق حول ملابسات اختفاء

القاهرة: خالد محمود
رفض «المجلس الأعلى الليبي» إعادة فتح قضية «لوكربي»، وطالب في المقابل الجهات الأمنية بالعاصمة طرابلس بتوضيح خطف الضابط السابق في جهاز الأمن الخارجي أبو عجيبة مسعود من منزله، على خلفية تقارير أميركية زعمت مسؤوليته عن صناعة القنبلة المستخدمة في إسقاط طائرة «بان أميركان» التي تحطمت فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام 1988. واعتبر المجلس في بيان أن ملف هذه القضية «أقل بالكمال من الناحية السياسية والقانونية بحسب نص الاتفاقية التي أبرمت بين الولايات المتحدة والدولة الليبية عام 2008»، ورفض إعادة فتح الملف من بعض الجهات المحلية التي لم يحددتها، وإرجاعه إلى الواجهة مرة أخرى، وذلك لافتقاره إلى أي مبررات سياسية أو قانونية».

وأكد المجلس «عدم التزامه بكل ما يترتب على هذا الإجراء من ادعاءات بالنسب والشواب والمجلس الرئاسي والنائب العام للتضامن معه لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإنهاء ما وصفه بالعبث، كما أكد على إدانته التامة لجميع أشكال الإرهاب، ولجريمة إسقاط طائرة الركاب الأميركية فوق قرية لوكربي في اسكتلندا، مما أسفر عن مقتل 259».

بدوره، اعتبر أحمد الجهاني، مندوب ليبيا لدى المحكمة الجنائية الدولية، أن إعادة فتح الملف المالي لقضية «لوكربي»، «امر غير واقعي وغير ممكن في الأساس»، لافتاً في بيان، إلى أنه تم في 2008 تعزيز هذه الاتفاقية والتأكيد على ما جاء فيها بامر رئاسي من الرئيس

نفذت 20 رحلة إلى إيطاليا عبر شواطئ بنغازي

الأمن الليبي يفكك شبكة لتهرب المهاجرين إلى أوروبا

يبدلها المنتسبون للفروع ومراكز إيواء كافة في تحمل مسؤولياتهم في مكافحة هذه الظاهرة بالطرق القانونية، مؤكداً على ضرورة العمل «بكل حد حيال هذا الملف والعمل على (العودة الطوعية) للمهاجرين، والتنسيق مع مختلف مكونات وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة بالقدولة حيال هذا الملف»، وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن أكثر من ألفين مهاجر غير شرعي فقدوا وتوفوا في البحر المتوسط منذ بداية العام الجاري، أثناء محاولتهم العبور على متن قوارب متهالكة ومتكئة وأبحرت من شمال أفريقيا، وخصوصاً ليبيا وتونس.

برئاسة العقيد محمد الخوجة، عقد اجتماعاً أمنياً حضره رئيسا الجهاز بمدينة بنغازي والكفرة، بالإضافة إلى رئيس مكتب الهجرة بميني ولبيد، ورئيس مكتب الترحيل بمبند مطار مصراتة، بجانب رؤساء مراكز إيواء المهاجرين بالقطرون، وبرك الشاطي، وسرت».

وأضاف جهاز الهجرة بطرابلس اليوم، أنه تمت مناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه سير العمل بكفاءة فروع جهاز الهجرة على مستوى ليبيا، ووضع الحلول لها بما يساهم في إنجاح المهام المكلفين بها. وأثنى رئيس الجهاز بطرابلس على «الجهودات التي

ساعدتها على التصدي للهجرة غير النظامية. وقال تاياني، إنه تحدث قبل أيام مع نجله المقنوش، وزير الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية»، من أجل «تعزيز الاتفاق» بين روما وطرابلس، لمنع تهريب المهاجرين. ونقلت وكالة «أكي» الإيطالية، عن تاياني، أنه تحدث عن إمكانية «منح زوارق دورية تابعة للشرطة المالية الليبية إلى خفر السواحل الليبي لوقف تهريب المهربين». وفي سياق ذي صلة، قالت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إن «جهاز الهجرة غير المشروعة في طرابلس

وانتهت إلى اتخاذ الإجراءات القانونية كافة حيال المتهمين وإحالتهم إلى النيابة لاستكمال التحقيقات. مهربين تورطوا في عمليات هجرة غير نظامية، بالإضافة لمئات المهاجرين الذين عثر عليهم في مخابئ سرية قبل الدفع بهم إلى البحر. وتبدل السلطات المحلية والإيطالية جهوداً لوقف تدفقات المهاجرين غير النظاميين من ليبيا إلى الشواطئ الأوروبية. ورأى الطوليبي تاياني، وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أن على الاتحاد الأوروبي تقديم 100 مليار دولار لأفريقيا، بهدف

الشبكة والإطاحة بهم». وأوضحت المديرية أنه «بعد إحكام الكمين وقبل قيام الشبكة بتفخيذ إحدى عملياتها سرياً، تم ضبط خمسة أشخاص منها، أحدهم ليبي الجنسية، بالإضافة إلى سوريين، وبنغلاديشيين، عمليات التهريب». ونوهت المديرية إلى أن أفراد الشبكة المقيوض عليهم اعترفوا بما نسب إليهم من التهامات، وأفادوا بأنهم «نفذوا أكثر من 20 عملية تهريب للعمالة الوافدة إلى إيطاليا، عبر البحر المتوسط، منطلقين من شواطئ قنفودة ودريانة بشرق البلاد».

وأشارت المديرية إلى أنه «بتكثيف عمليات البحث والتحري تم تحديد هوية أحد أشخاص الشبكة، وهو سوري الجنسية، فتم على الفور نصب كمين له والقبض عليه، وتبين أنه يدعى (ص. م) من مواليد 1995، واعترف أن مهمته في الشبكة اقتصر على تسلم الأموال من العمالة الوافدة الراغبة في الهجرة، وخصوصاً السورانيين والبنغلاديشيين». وأفاد المديرية، بأن المنهم السوداني، اعترف في التحقيقات أنه يسلم المبالغ المالية لشخص ليبي، فتم البحث عنه، لافتة إلى أنه «تم التنسيق مع أحد المهاجرين لاستدراج أفراد هذه

القاهرة: الشرق الأوسط،

نجحت الأجهزة الأمنية بمدينة بنغازي بشرق ليبيا، في تفكيك «شبكة كبيرة» من مهربي البشر إلى السواحل الأوروبية، والبقاء القبض على عناصرها، وإحالتهم للنيابة. وقالت مديرية أمن بنغازي، في بيان أمس، إن قسم البحث الجنائي برئاسة العقيد أمين شوري، وردت إليه معلومات عن «شبكة كبيرة» منتهين بالنسب والاحتيال على العمالة الوافدة وتهريب من يرغب منهم إلى إيطاليا عن طريق البحر، مقابل الحصول على 7 آلاف دينار ليبي للفرد».

«قمة الفرنكفونية» تخصص يوماً لقضايا المرأة والشباب

والتعبير وتعود بالتونسيين إلى سياسة تهريب وسائل الإعلام». وكانت هيئة الإعلام السمعي والبصري (الهياكا) قد تعرضت لحملة إعلامية اتهمتها بمحاولة تعطل العمل الانتخابي نتيجة تزايد الانتقادات الموجهة للانتخابية السابقة (2011 - 2014 - 2019) قد شهدت إصدار قرار مشترك بين الهيئتين لتحديد كيفية تغطية وسائل الإعلام للموعود الانتخابي، خاصة إثر تغيير نظام الاقتراع في الانتخابات البرلمانية المبرمجة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، والمرور من التصويت على القوائم الانتخابية إلى التصويت على الأفراد.

والدستور التونسي». وأكدت أنها تحتفظ بحقها في اللجوء إلى القضاء التونسي لإبطال قرار هيئة الانتخابات. وفي هذا الشأن، قال النوري اللجمي رئيس هيئة الإعلام السمعي والبصري، إن تخصيص هيئة الانتخابات على أن لها الأولوية الكاملة على الشأن الانتخابي دون غيرها، «ستجرح عنها فوضى إعلامية في تغطية الحملة الانتخابية، وهذه الولاية تعني إقصاء بقية الأطراف المتدخلة في العملية الانتخابية، وهي «الهياكا» ومحكمة المحاسبات والمحكمة الإدارية، على حد تعبيره. وأكد اللجمي على أن حالة هيئة الانتخابات على أنظار النيابة العامة، تمثل «خطراً داهماً على حرية الصحافة

الرغبة في الانتماء للمنظمة والمسائل المالية الإدارية، وفي مقدمتها ميزانية السنة المقبلة. علاوة على تحديد موعد الندوة الوزارية المقبلة، وأيضاً قمة رؤساء الدول والحكومات. على صعيد غير متصل، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للإعلام السمعي والبصري (الهياكا) رفضها للقرارات التي أصدرتها هيئة الانتخابات التونسية، المتعلقة بضبط قواعد التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية المنتظر انطلاقها يوم 25 نوفمبر الحالي. وأشارت «الهياكا» إلى أن القرار يتضمن «توجهاً خطيراً يهدد شفافية التغطية الإعلامية للانتخابات ونزاهتها وسلامتها، في خرق واضح للقانون

مقاربة شاملة في مواجهة تحدي تقليص الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية. وشهدت الجلسة تبادلاً لآراء والمقترحات بين رؤساء عدد من الوفود المشاركة حول سبل دفع التعاون في المجال الرقمي وتعزيز دور المنظمة الدولية للفرنكفونية في ربط الشراكات ذات الصلة بين مختلف الفاعلين في هذا الفضاء المشترك، بما من شأنه أن يساعد على تقليص الفجوة الرقمية وتحقيق تطلعات الشعوب للتنمية المتكافئة. وكان المشاركون في هذه القمة قد ناقشوا خلال اليوم الأول الإطار الاستراتيجي للمنظمة خلال الفترة الممتدة بين 2023 و2030 ودراسة إجراءات انضمام الدول والمنظمات

في الدول الأعضاء، ومعظمها من أفريقيا، أكد محمد الطرابلسي المنسق الإعلامي للجنة في تصريح إعلامي عدم الإعلان عن أرقام تتعلق باعتمادات مالية محددة خلافاً لقمة «تيكاد 8» التي رصدت فيها اليابان 30 مليار دولار لدفع التنمية مع الدول الأفريقية. وكانت لجلاء بونون رئيسة الحكومة التونسية قد اقترحت اعتماد قمة الفرنكفونية توصية بإنشاء صندوق استثماري فرنكفوني لدعم الرقمنة في الفضاء المشترك، يمكن أن تساهم في تمويله الشركات متعددة الجنسيات النشطة في المجال الرقمي. وأكدت خليل إشراقها على جلسة نقاش «الرقمنة، أداة ذات أولوية للفرنكفونية» أهمية اعتماد

المنظمة من عدد من الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتواصلت أشغال اليوم الثاني بحضور 31 رئيس دولة وحكومة وأكثر من 35 من وزراء الخارجية والوزراء المعتمدين والمكلفين بالفرنكفونية وممثلي المنظمات الدولية، وخصصت الجلسة الثالثة من أشغال القمة لقضايا المرأة والشباب. وتختتم أشغال القمة بتعيين الأمينة العامة الحالية لوزير موشيكيوبو على رأس المنظمة الدولية للفرنكفونية لمدة 4 سنوات إضافية بصفتها المترشحة الوحيدة لهذه الخطة. وبشأن إمكانية الإعلان عن اعتمادات مالية ستخصصها المنظمة الدولية للفرنكفونية لتمويل مشروعات

تونس: المتجي السعيداني

اختتمت أمس (الأحد) أشغال الدورة الـ18 لقمة الفرنكفونية التي احتضنتها جزيرة جربة التونسية يومي 19 و20 نوفمبر (تشرين الثاني) تحت شعار «التواصل في إطار التنوع... التكنولوجيا الرقمية كرافد للتنمية والتضامن في الفضاء الفرنكفوني». وتؤجّت القمة التي ترأسها تونس بـ«إعلان جربة» الذي تضمن القرارات المتخذة من قبل رؤساء الدول والحكومات المشاركة حول المسائل التي تم التطرق لها خلال الأشغال، وهي الوضع الاقتصادي العالمي وضرورة ضمان الأمن الغذائي ومواقف

عقب تصريحات ماكرون حول ترحيل المهاجرين

عودة «أزمة التأشيرات» بين الجزائر وفرنسا إلى الواجهة

كما أثارت الأجهزة الأمنية الجزائرية، وفق المصادر ذاتها، احتمال أن يكون من بينهم متطرفون، وصرحت رئيسة عندما زارت الجزائر في أكتوبر الماضي، أن تخفيض حصة الجزائر من التأشيرات «قرار سيادي». مبرزة أن قنصليات فرنسا الثلاث بالجزائر، أصدرت 85 ألف تأشيرة منذ بداية العام 2022 إلى نهاية أغسطس من ذات العام، كما أكدت أن عدد التأشيرات التي حصل عليها طلاب الجامعات الجزائريون، ارتفع من 5200 عام 2019 إلى 7700 عام 2021 غير أن الجانب الجزائري لم يتوصل إلى حل لـ«أزمة التأشيرات» خلال زيارة بونون، واستمر الجفاف بين البلدين حول هذه المسألة، وكان أحد أسباب قرار الجزائر بتأجيل مفاوضاتها مع باريس، حول إمدادها بالغاز لتعويض الغاز الروسي.

94 طلباً بالترحيل فقط، وأن 21 منها تمت الموافقة عليه. ولاحقاً صرح دارمانان، أن الحكومة الفرنسية تفضل الدبلوماسية والحوار لحل هذه المشكلة»، وأن الموضوع «محل تعاون دبلوماسي جيد جداً، كما إن فرنسا «تتحمل جزءاً من المسؤولية بخصوص الأزمة التي أثارها المهاجرون غير النظاميين». وتابع: «اعتقد أنه أخطأنا نحن أيضاً، عندما لا نستطيع تحديد الجنسيات (المعنيين بالترحيل)، كما أن الضغط عن طريق تخفيض عدد التأشيرات، ليس حلاً فعالاً».

وقالت مصادر مهمة بالقضية لـ«الشرق الأوسط»، إن الجزائر يستحيل أن تتسلم العدد الكبير من رعاياها المهاجرين غير النظاميين بفرنسا، كونها، حسب ذات المصادر، ليست متأكدة من أن جميعهم يحملون جنسيتها.

في الأشهر الماضية بشأن الفيرا»، وكان يقصد حسب مراقبين بالجزائر، الحديث الذي جمعه، حول القضية، مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال زيارته للجزائر نهاية أغسطس (آب) الماضي. وتعاملت الجزائر، باستياء بالغ العام الماضي، مع قرار فرنسا تخفيض منح التأشيرات إلى النصف. وكان السبب، حسب وزير الداخلية جيرارد دارمانان، رفض القنصليات الجزائرية بفرنسا إصدار جوازات التي تسمح بترحيل 7 آلاف مهاجر جزائري غير نظاميين، وشمل نفس القرار المغرب وتونس.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2021، رد تبون على دارمانان، بالإشارة إليه بـ«اموسي»، قياًسا إلى اسم جده الجزائري موسى، وأكد أن «الامر يتعلق بكتابة كبيرة»، لافتاً إلى أن الجزائر تلقت

المهاجرين السريين، التي كانت تطالب بها وزارة الداخلية العام الماضي. وانتقد ماكرون العواصم الثلاث، بقوله إنه «غير مقبول هذا الرفض باستعادة المهاجرين السريين، خاصة أنهم متسببون في أنشطة غير مشروعة، وتم التثبت من أنهم مزعجون وخطرون على النظام العام»، وكان يشير ضمناً إلى جرائم وقعت بفرنسا، الأشهر الماضية، منسوبة لمهاجرين من المغرب العربي، أبرزها قضية قتل الطفلة لولا بضواحي باريس، على يد مهاجرة جزائرية غير نظامية.

وأضاف ماكرون، في تصريحاته بتونس التي نقلها الإعلام الفرنسي، أن «الحساسية (بشأن الهجرة السرية) موجودة عند الطرفين، وفرنسا لها الحق أن تبدي تأثرها أيضاً... اعتقد أنه، على الأقل، كان لنا نقاش مبني على الحقيقة،

الجزائر: الشرق الأوسط»
بعد ظهور بوادر انفراجة في «ملف التأشيرات»، الصيف الماضي، الذي يشكل أزمة في العلاقات بين الجزائر وفرنسا، منذ أكثر من عام، عادت المشكلة إلى نقطة البداية، إثر تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يؤكد فيها إصرار حكومته على قرار التمسك في إصدار التأشيرات لكل رعايا الدول المغاربية. وأكد ماكرون، أول من أمس، في تونس حيث شارك في «قمة الفرنكفونية»، أن عمليات ترحيل المهاجرين غير النظاميين من فرنسا «أنت بنتائج إيجابية في الأشهر الماضية». وتحدث عن «تسهيلات» في هذا الجانب، في إشارة ضمناً، إلى أن قنصليات الجزائر وتونس والمغرب، فوق التراب الفرنسي، أظهرت تعاوناً في مسألة إصدار تصاريح ترحيل



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون (أ.ف.ب)

منافسون محتملون حملوه مسؤولية النتائج... وهابلي أكدت تفكيرها في الترشح للرئاسة الأميركية ترمب يدافع عن أداء «الجمهوري» بعد الانتخابات النصفية

واشنطن، الشرق الأوسط



ترمب يلقي خطاباً أمام «تحالف اليهود الجمهوريين» في لاس فيغاس السبت (أ.ف.ب)

لقي دونالد ترمب ترحيباً حاراً خلال تجمع حاشد للحزب الجمهوري السبت، لكن عدداً كبيراً من منافسيه المحتملين في السباق إلى البيت الأبيض انتقدوا وتشككوا في نتائج الانتخابات السابقة ورواوا أن الوقت حان للابتعاد عن الرئيس الأميركي السابق.

وفي أول خطاب له منذ إعلان ترشيحه للانتخابات الرئاسية لعام 2024 الثلاثاء، قال ترمب (76 عاماً) أمام تجمع لـ«تحالف اليهود الجمهوريين» في لاس فيغاس إن «الحزب بات أقوى» تحت قيادته. وشكك مجدداً في فوز الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة لعام 2020، وقال الملياردير الجمهوري في اتصال بالفيديو إن «الانتخابات كانت مزورة». ورفض تحمل مسؤولية الأداء الضعيف للحزب الجمهوري في انتخابات منتصف الولاية التي جرت الشهر الحالي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنه في 2020 «حصلت انتخابات مشيئة حقاً، (فرنا) بعد أكبر بالملايين من عدد الأصوات التي حصلنا عليها في 2016 (...) والنتيجة في رأيي زيف مطلق». وتابع: «الانتخابات كانت مزورة ومن المؤسف أنها كانت كذلك».

ورداً على سؤال حول تمكنه من تحسين قدرة الحزب على جذب الناخبين في الأرياف بعد نتائج مخيبة للأمل في انتخابات منتصف الولاية، شدد ترمب على أن سجله حافل باختيار فازين. وقال: «في انتخابات منتصف الولاية، كما سمعتم على الأرجح، حققت 22 فوزاً و16 خساراً، الصحافة لا تريد أن تذكر ذلك والحزب الجمهوري حصل على خمسة ملايين صوت أكثر مما حصل عليه الديمقراطيون». علماً بأن النتائج النهائية للفوز لم تعلن بعد. وأضاف أن الحزب الجمهوري «بات أكبر وأقوى بكثير مما كان عليه قبل وصولي».

وشكل التجمع في لاس فيغاس منصة لمنافسي ترمب قبيل الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري لاختيار مرشحه لخوض المعركة الرئاسية في 2024، وختم حاكم فلوريدا رون ديسانكتيس، الذي يعد أحد أبرز منافسي ترمب، التجمع بكلمة أشاد فيها بأدائه الشخصي في الانتخابات منتصف الولاية. وقال ديسانكتيس (44 عاماً) على وقع تصفيق الحضور: «تفوقنا لدى ناخبين مستقلين، وحققنا هوامش قياسية لدى ناخبين إيطالي والبلدان الواقعة على الضفة في كافة أنحاء ولاية فلوريدا».

من جهتها، ألقت الحاكمة السابقة لولاية كارولينا الجنوبية نيكي هابلي كلمة أمام التجمع قالت فيها إنها تفكر «جدياً» في مسالة ترشيحها للسباق إلى البيت الأبيض. وأضافت: «كان الناس يستخفون بي في كل مرة (لكني لم أخسر أي انتخابات على الإطلاق، ولن أبداً في ذلك الآن».

وانتقد العديد من المنافسين أسلوب ترمب الذي حملته شخصيات في الحزب الجمهوري مسؤولية الأداء الضعيف في انتخابات الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني). وراى حاكم ولاية نيو جيرسي السابق، كريس كريستي، وأحد المقربين السابقين من ترمب في وقت سابق، أن السبب يعود إلى معايير اختيار المرشحين. وقال: «اختار دونالد ترمب المرشحين بمعيار واحد. لم يكن الأمر متعلقاً بأهليتهم أو خبرتهم أو حكمتهم أو جاذبيتهم (...) بل بما إذا كانوا يعتقدون أن انتخابات 2020 الرئاسية قد سُرقت. فإذا كنتم تؤمنون بهذا، فإننا أرفضكم». وأضاف: «هذا هو سبب خسارتنا، لأن دونالد ترمب وضع نفسه قبل أي شخص آخر». ووافقته الرأي حاكم نيوهامبشير كريس سونوو. وقال: «دعونا نتوقف

ترمب يتمسك بـ«تروث سوشال» بعد إعادة حسابه إلى «تويتتر»

واشنطن، الشرق الأوسط

في نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، أكد ماسك أنه لن يتم اتخاذ أي قرار رئيسي بشأن المحتوى أو إعادة تفعيل حسابات دون تدخل مجلس مخصص. ويهدف ذلك بالدرجة الأولى إلى طمأنة المعتنقين؛ المصدر الرئيسي لدخل المجموعة. ولم يوضح علناً ما إذا كان المجلس قد أنشئ، كما أوضحت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحظر موقع «تويتتر» حساب دونالد ترمب، في الثامن من يناير (كانون الثاني) 2021، بعد يومين من اعتداء مؤيديه مبنى الكابيتول، في مواجهة «خطر تحريض أكبر على العنف». واعتبر إيلون ماسك، في مايو (أيار)، أن هذه العقوبة شكلت «قراراً سيئاً أخلاقياً ومجنوناً إلى أقصى الحدود»، وأشار آنذاك إلى احتمال عودة الرئيس الجمهوري السابق إلى المنصة.

وتخشى منظمات عدة، بالإضافة إلى سلطات ومعلنين الأبقى المحتوى معتدلاً على الشبكة الاجتماعية، مما يفسخ المجال للتدخل الإعلامي والمضايقات وانتهاكات أخرى.

ومن المتوقع أن تسبب عودة حساب دونالد ترمب إلى إثارة جدل في المجتمع والسياسة الأميركيين، خصوصاً أنه يخوض مرة أخرى السباق إلى البيت الأبيض لعام 2024.

وأكد ترمب، منذ أيام، أنه سيقبى على شبكته «تروث سوشال»، حتى لو أن الموقع لا يوفر له انتشاراً واسعاً، مقارنة مع «تويتتر»، حيث كان حسابه يضم أكثر من 88 مليون متابع، لكنه اعتبر أن تويتتر «أصبح في أيد أمينة» مع إيلون ماسك.

وأشاد المرشح الجمهوري بالقيادة وبيبلون ماسك، خلال مداخلة عبر الفيديو، السبت، في تجمع حاشد لائتلاف اليهود الجمهوريين في لاس فيغاس. وقال: «أحبه كثيراً، كما تعلمون، وخلال الأسبوع الحالي، ردّ مئات الموظفين بـ«لا» على الملك الجديد الذي طلب منهم العمل بلا كل «لبناء تويتتر 2.0».

ورحب حلفاء ترمب السياسيون، ولا سيما في الكونغرس، بعودة حسابه على «تويتتر»، وغرّض العضو الجمهوري في مجلس النواب بول غوسار: «هالاً بك من جديد»، فيما كتبت مارجوري تابلور غرين، على «تويتتر»، وهي برلمانية جمهورية أخرى مؤيدة بشدة للرئيس السابق: «أي شخص يعتقد أن الرئيس ترمب لن يفوز بالانتخابات التمهيدية في عام 2024 يخدع نفسه».

في المقابل، ردّت حلفاء ترمب تشينغ على خبر عودة حساب ترمب بإحالة متابعيها على «تويتتر» إلى مقطع فيديو يظهر إحدى جلسات الاستماع التي أجرتها لجنة التحقيق بعد اقتحام الكابيتول في 9 يناير 2021.

وقالت، على «تويتتر»: «مع عودة ترمب إلى تويتتر، حان الوقت لمشاهدة جلسة الاستماع هذه بشأن 6 يناير».

وأعاد المالك الجديد لمنصة «تويتتر» إيلون ماسك، تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، بعد أن كان قد حظّر إثر اجتياح عدد من أنصاره «مبنى الكابيتول» في 6 يناير (كانون الثاني) 2021.

وكتب ماسك، على حسابه الخاص في «تويتتر»: «الشعب قال كلمته. ترمب سيعود»، وذلك بعد النتيجة الإيجابية لاستطلاع اطلعه ماسك بهدف اتخاذ قرار بشأن إعادة تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق. وأجاب أكثر من 15 مليون مشترك في تويتتر على سؤال الاستطلاع، وصوّتت نسبة 51,8% بـ(نعم) لعودة الزعيم الجمهوري إلى المنصة. وعاد حساب دونالد ترمب على تويتتر إلى الظهور بعد دقائق قليلة من إعلان إيلون ماسك، وتعود آخر تغريدة عليه إلى الثامن من يناير 2021.

وبدا عدد المشتركين غير ثابت، إذ زاد 3 ملايين في أقل من ساعتين، قبل أن ينخفض بشكل مفاجئ، ليستقر بعد ذلك عند 86 مليون متابع. ويضم حساب الرئيس السابق على شبكة «تروث سوشال» التي أنشأها بعد إغلاق حسابها على «تويتتر»، 457 متابعاً. وبعد 3 أسابيع على استحوذها على «تويتتر»، قال أغني رجل في العالم ومالك «تيسلا» و«سبيس إكس»، مساء الجمعة، مع إطلاق الاستفتاء، إن نتائجه يمكن أن تؤثر على قرار عودة الرئيس السابق إلى «تويتتر» من عددها. وكتب ماسك، في تغريدة لاحقة، العبارة التلميحية: «صوت الشعب هو صوت الله».

وباسم حرية التعبير، أعاد، الجمعة، حسابات أخرى معلقة لمستخدمين آخرين. وبعد استحوذته على المنصة مقابل 44 مليار دولار،

عن دعم مرشحين غير مؤهلين في انتخاباتها التمهيدية».

ويعد عشاء احتفالي الجمعة، التي ماياك يوميو وزير الخارجية السابق في إدارة ترمب، الذي يُعتقد أنه يفكر في الترشح لرئاسة، كلمة حث فيها الجمهوريين على المضي قدماً وأن يكونوا أكثر إيجابية. وبينما لم يذكر ترمب، شدد يوميو على ضرورة العمل بدلاً من التذمر. وقال: «بينما نعرض حالة المحافظين وبينما نتجادل... نغفل بذلك بغرض البأسامة». وأضاف: «لا نكتفي بمهاجمة الآلة (...) لا نكتفي بالذهاب إلى قناة فوكس نيوز أو نرسل تغريدات، فنحن في الواقع نقوم بعمل شاق».

لم يذكر ترمب في خطابه السبت منافسيه المحتملين، لكنه باشر أسلوبه المعهود في توجيه الانتقادات لبعضهم. وتخلل التجمع الذي استمر حتى أمس كلمة لرئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب، بنيامين نتانياهو.

تستعد لترح خطة على القمة الاستثنائية في بروكسل

رئيسة الوزراء الإيطالية تعلن «التعبئة الدبلوماسية» لاحتواء أزمة الهجرة

روما، شوقي الرئيس

أعلنت رئيسة الحكومة الإيطالية جيورجيا ميلوني حالة «التعبئة الدبلوماسية» لاحتواء تداعيات أزمة المهاجرين غير الشرعيين التي ضفت العلاقات مع فرنسا على شفا الطبعات الأوسط هذا الشهر، والمرشحة لمزيد من التفاهم في ضوء البيانات الأخيرة عن التدفقات الكثيفة القادمة من الشواطئ الليبية، والتي استنفرت خفر السواحل والأجهزة الأمنية الإيطالية قبل أيام من اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس الأوروبي المخصص لمعالجة ملف الهجرة وبت الخطة المشتركة التي وضعتها المفوضية لمعالجتها.

وأفادت البيانات الأخيرة بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية في الأسابيع الثلاثة المنصرمة تجاوز 15 ألفاً، برغم عدم وجود أي سفن إنقاذ تابعة للمنظمات الحكومية في عرض البحر خلال هذه الفترة، وأن ثلثي هذا العدد جاء من السواحل الشرقية الليبية، الأمر الذي أخرج حكومة ميلوني التي أقامت خطتها لمكافحة الهجرة غير الشرعية على حملة شعواء ضد سفن الإغاثة التابعة للمنظمات الإنسانية. وما



مظاهرة طلابية ضد حكومة ميلوني في روما الجمعة (إ.ب.أ)

يزيد في حرج الحكومة الإيطالية أن تدفقات المهاجرين من السواحل الليبية منذ مطلع هذا العام، والتي زادت على خمسين ألفاً، تحصل بعد تجديد الاتفاقات الموقعة بين روما وطرابلس لتمويل مراقبة الشواطئ، وانقطاع سبل الحوار والتعاون بين إيطاليا والبلدان الواقعة على الضفة المقابلة من المتوسط.

لكن ما السبب في هذا الضغط المتزايد على السواحل الإيطالية؟

تفيد بيانات المرصد الأوروبي «يوروستات» بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى إيطاليا منذ بداية هذا العام حتى نهاية الشهر الماضي، بلغ ضعف الذين وصلوا خلال نفس الفترة من السواحل الماضي، في غياب أي استراتيجية للحكومة سوى استهداف المنظمات غير الحكومية وسفن الإنقاذ التابعة لها، لكن إيطاليا منذ بداية هذا العام حتى نهاية الشهر الماضي، بلغ ضعف الذين وصلوا خلال نفس الفترة من السواحل الماضي، في غياب أي استراتيجية للحكومة سوى استهداف المنظمات غير الحكومية وسفن الإنقاذ التابعة لها، لكن إيطاليا منذ بداية هذه السنة.

هذا الوضع المتازم دفع رئيسة الوزراء الإيطالية إلى تشكيل خلية موسعة تضم الوزراء المعنيين ورؤساء الأجهزة الأمنية لإعداد الخطة التي ستطرحها يوم الجمعة المقبل على القمة الاستثنائية في بروكسل، وطلبت المسؤولين عن الأجهزة الاستخبارات وضع تقديرات عن التدفقات المرتقبة حتى نهاية هذا العام، والتي يرجح أن تزيد على مائة ألف، وهو رقم لم تبلغه منذ عام 2017 عندما وصلت أزمة المهاجرين غير الشرعيين إلى ذروتها، وكانت

كافية وحدها لمعالجة هذه الأزمة، لأن وجود سفن الإنقاذ في البحر ليس هو ما يدفع المهاجرين إلى التدفق نحو السواحل الأوروبية، بل القضاء على المعارضة الإيطالية في بلدان الشمال الأفريقي وما وراءها، وأن فكرة «خطة مارشال» الأوروبية

مجلس الأمن يجتمع اليوم... وكيم يصعد

«السبع» تطالب الأمم المتحدة برد «قوي» على صواريخ بيونغ يانغ

روما، الشرق الأوسط



كيم يشرف على إطلاق صاروخ بحضور زوجته وابنته السبت (د.ب.أ)

أن بيونغ يانغ «لا يمكنها، ولن تحوز أبداً صفة الدولة المالكة لأسلحة نووية».

وكان الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، قد أشرف على إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات برفقة ابنته التي قدمها للعالم للمرة الأولى، في رسالة نشرتها السبت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

وفي أجواء من التوتر المتصاعد، أكد الزعيم الكوري الشمالي أيضاً أنه سيستخدم القنبلة الذرية في حال حصول هجوم نووي ضد بلاده.

وقد أدلى بهذا التصريح بعد إشرافه الجمعة، وإلى جانبه ابنته، على إطلاق صاروخ «هواسونغ-17» بنجاح.

وفي خطوة صادرة جداً، اشترت الوكالة إلى عائلة كيم، وقالت إنه توجه «مع ابنته وزوجته المحبوبتين» إلى موقع إطلاق الصاروخ. ويظهر في صور نشرتها وسائل الإعلام الحكومية الأميركية سو كيم، في تجربة عملاق برفقة فتاة ترتدي سترة بيضاء وتتعلم حذاء أحمر.

ويشكل ظهور هذه الفتاة مع كيم أول تأكيد رسمي لوجود ابنة للزعيم الكوري الشمالي، وفق الخبراء. ولم يؤكد النظام الكوري الشمالي أبداً قبل الآن وجود عائلة لكيم، أما الاستخبارات الكورية الجنوبية، فتؤكد أن كيم تزوج من ري سول جو في عام 2009، التي أنجبت 3 أطفال بين 2010 و2017، دون تحديد جنسهم.

ويعيد ظهور هذه الفتاة التكهّنات حول انتقال السلطة في المستقبل في كوريا الشمالية، حيث خلف كيم جونج أون والده

بمساعدة البلدان الأفريقية يجب أن تكون هي الأساس لأي سياسة مشتركة من أجل معالجة أزمة الهجرة في الأمد الطويل.

وتجدر الإشارة إلى أن الحديث يجري منذ فترة في إيطاليا عن إحياء «خطة ماتي» لأفريقيا، التي تحمل اسم السياسي ورجل الأعمال الإيطالي الذي قضى في حادث جوي مشوه منذ خمسين عاماً بالضبط. وكانت الحكومة الإيطالية قد كلفت ماتي بتفكيك شركة النفط الإيطالية «إيجب»، لكنه قام بإعادة هيكلتها وتوسعتها تحت اسم «إيني».

ويبدو الطريق أمام القمة الأوروبية يوم الجمعة المقبل مزروعاً بالألغام، في ضوء مواقف الدول الأعضاء من مشروع الخطة التي أعدتها المفوضية؛ فقد حذرت دول الشرق الأوسط من أنها ستفرض أي خطة لا تأخذ في الاعتبار تدفقات الهجرة غير الشرعية عبر «طريق البلقان»، التي بلغت 128 ألفاً العام الماضي، أي تقريبا نصف التدفقات الإجمالية التي بلغت 275 ألفاً، وأكثر من تلك التي وصلت إلى السواحل الإيطالية. ويضاف إلى ذلك أن معظم المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون إلى أوروبا، يبلطون اللجوء لاحقاً في بلدان أوروبا الوسطى، خصوصاً ألمانيا والنمسا

وفرنسا، وبالتالي ليس من الوارد أن توافق الدول الأعضاء على خطة مشتركة تتجاهل أن طريق البلقان هو البوابة الرئيسية للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا وليست إيطاليا، وأن غالبية المهاجرين ينتهي بهم الأمر لاحقاً في بلدان أوروبا الوسطى والشمالية.

ومع وصول الموجات القاسية الأولى من الشتاء إلى أوكرانيا التي بدأت تعاني من أزمة طاقة خانقة، وتزايد احتمالات إطالة الحرب، يخشى الأوروبيون من موجة نزوح جديدة من أوكرانيا باتجاه بلدان الاتحاد المجاورة، وخصوصاً بولندا وألمانيا، وهي بلدان تستضيف حالياً أعداداً كبيرة من اللاجئين الأوكرانيين. إلى جانب ذلك، تقدر الأجهزة الأوروبية بأن ما يزيد على 700 ألف مهاجر غير شرعي ينتظرون في مراكز التجمع الليبية على الحدود إلى السواحل الأوربية على الطرق التي يسيطر عليها المهربون. وفي آخر التطورات، أفاد خفر السواحل الإيطالية بأن السفن التابعة له انقذت صباح الأحد 500 مهاجر على متن زورق كبير قادم من السواحل الليبية الشرقية، وأن ستة أشخاص، على الأقل، قتلوا على الطريق البحري بين الجزائر وجزيرة سردينيا.

كيم جونج إيل، وحده كيم إيل سونغ.

وترى وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سو كيم، في تجربة إطلاق الصاروخ الجمعة، دلالة على «استمرار برنامج أسلحة نظام كيم، الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من بقائه واستمرارية حكم عائلته».

وقالت المحللة، التي تعمل حالياً في مؤسسة «راند كوربوريشن»، «وكالة الصحافة الفرنسية»، «يجب كذلك جزئياً عن الأسئلة المتعلقة بالخلافة».

وأضافت: «أينا الجيل الرابع من أسرة كيم بأم أعيننا... ابنته - بالإضافة إلى أشقائها المحتملين الآخرين - فإن والدهما سيعددها بالتأكيد للخلافة».

المجتمع الدولي».

واختبرت بيونغ يانغ، الجمعة، صاروخاً باليستياً قادراً على الوصول إلى بر الولايات المتحدة الرئيسية، بعد فترة وجيزة من تحذيرها من «ردود عسكرية عنيف» على واشنطن، التي عززت وجودها الأمني في المنطقة.

وقالت مجموعة السبع، في بيان، إن اختبار الجمعة كان «عملاً طائشاً» يمثل «انتهاكاً صارخاً آخر» لقرارات الأمم المتحدة.

وتابعت أن «السلسلة غير المسبوقة من العمليات غير القانونية لإطلاق الصواريخ الباليستية التي أجرتها (كوريا الشمالية) في عام 2022... تشكل تهديداً خطيراً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين»، مضيفة

موسكو وكيف تتبادلان الاتهام بقصف المحطة النووية

«الطاقة الذرية» تحذر من «اللعاب بالنار» في زابوريجيا



صياد يجرح بقاربه على نهر دنيبرو بينما تتصاعد أسنة دخان من احتياطي نطفي في خيرسون أس (أفب)

أوكراني، نقلاً عن مسؤول من شركة الطاقة النووية الروسية «روس إنيرجو أتوم». ونقلت «تاس» عن رينات كارتشا مستشار الرئيس التنفيذي للشركة القول: «لم يتم قصفها أمس فقط، بل واليوم، تتعرض للقصف الآن»، مضيفاً أن أي هجوم مدفعي على الموقع يهدد السلامة النووية. وأضاف إن القذائف أطلقت بالقرب من مستودع للنفايات النووية الجافة ومبنى يضم كميات جديدة من الوقود النووي المستنفذ. ونقلت «تاس» عنه القول إنه لم يتم رصد انبعاثات مشعة حتى الآن. واتهمت شركة الطاقة النووية الأوكرانية «إنيرجو أتوم» الجيش الروسي بقصف المحطة، وقالت إن منشآت البنية التحتية بالمحطة تعرضت لما لا يقل عن 12 ضربة. وقالت شركة «إنيرجو أتوم»: «صباح اليوم (أمس الأحد)، نتيجة للقصف الروسي، سجلت 12 ضربة

التي تزود المحطة، في حين ذكرت «وكالة تاس» الروسية للأنباء بان بعض منشآت التخزين بالموقع تعرضت للقصف

للإتهامات بمهاجمة المحطة والمخاطرة بوقوع حادث نووي عدة مرات خلال الحرب، وشهد يوم أمس أحد أحدث تبادل

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»، تعرضت محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية، التي تسيطر عليها روسيا، للقصف أمس الأحد، مما أثار إدانة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة التي قالت إن مثل هذه الهجمات تهدد بكارثة نووية كبرى. وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن أكثر من عشرة انفجارات هزت أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا مساء أمس السبت ونهار الأحد. وتبادلت موسكو وكييف الاتهامات بقصف المنشأة. وقال رافائيل غروسي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: «الأخبار الواردة من فريقنا أمس وهذا الصباح مزعجة جداً». وأضاف غروسي: «حدثت انفجارات في موقع هذه المحطة النووية الكبرى، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق. أيا كان من يقف وراء ذلك، يجب أن يتوقف على الفور. كما قلت مرات كثيرة قبل ذلك، أنتم تلعبون بالنار».

وتحتل القوات الروسية، التي بدأت غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير، منطقة المحطة. وسبق أن أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضمّ المحطة وأربع مناطق أوكرانية.

قطع الكهرباء التي تشغل أنظمة التبريد. وأدى القصف إلى قطع خطوط الكهرباء بشكل متكرر. وتبادلت كييف وموسكو

التهامات بمهاجمة المحطة، وادى القصف إلى قطع خطوط الكهرباء بشكل متكرر. وتبادلت كييف وموسكو

مستشار للرئيس الأوكراني قال إنه لا يمكن لبلاده تطبيق هجوما المضاد

كيف: دعوتنا للتفاوض تشبه مطالبتنا بالاستسلام

كيف تنفي إعدام جنود روس أسرى

كييف - «الشرق الأوسط» نفى المكلف بحقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني أمس الأحد أن تكون قوات كييف قد أعدت أسرى حرب روسا، موضحاً أن الجنود الأوكرانيين كانوا يدافعون عن أنفسهم ضد الجنود الروس الذين تظاهروا بالاستسلام. وقال الوسط ديميترو لوبينتس إن «مقتطفات من الفيديو» الذي قالت موسكو إنه دليل على إعدام كييف جنوداً روساً سلموا أنفسهم، أظهرت في الواقع أن الروس «الجاؤا إلى التظاهر بالاستسلام... وارتكبوا جريمة حرب عبر فتح النار على القوات المسلحة الأوكرانية»، معتبراً أن الجنود الروس القتلى «لا يمكن تألياً اعتبارهم بمذبحة أسرى حرب».

أوكرانيا تحذر من خطط روسية «استفزازية» في بيلاروسيا

كييف - «الشرق الأوسط» قالت الاستخبارات الدفاعية الأوكرانية، إن الخدمات الخاصة الروسية تخطط لـ«استفزازات» في أهداف بيلاروسيا، من بينها محطة «أوستروفيس» للطاقة النووية الواقعة في شمال غربي البلاد، على بعد كيلومترات من الحدود مع ليتوانيا. وأفادت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أمس الأحد، بأن وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، حذر من «دوامة خطيرة لانتشار الأسلحة النووية»، ناتجة عن غزو موسكو لأوكرانيا. كما قال أوستن في مؤتمر أمني عقد بجنوا إن حلف شمال الأطلسي (الناتو) لن «ينجر» إلى خيار الحرب الذي يختاره (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين). ومع اقتراب مرور تسعة أشهر على بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، قال أحد كبار مساعدي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إن إجراء محادثات مع موسكو الآن سيكون بمثابة «استسلام». من ناحية أخرى، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، السبت في كييف، اعتزام بلاده تزويد أوكرانيا بحزمة جديدة من أسلحة الدفاع الجوي. وقال سوناك «في الوقت الذي نتجج فيه القوات المسلحة الأوكرانية في صد القوات الروسية على الأرض، يتعرض المدنيون للقصف الوحشي من الجو، ولذا نقدم اليوم حزمة جديدة من أسلحة الدفاع الجوي، تشمل المدافع المضادة للطائرات والمعدات الرادارية والمضادة للطائرات المسيرة».

وزير دفاع نيوزيلندا في كييف دعماً للمقاومة

ويلنغتون - كييف، «الشرق الأوسط» قالت نيوزيلندا أمس الأحد إن وزير الدفاع بيني هناري زار كييف للتأكيد مجدداً على دعم بلاده للمقاومة التي تبديها أوكرانيا للغزو الروسي. وقال هناري في بيان بعد إجراء محادثات ثنائية مع نظيره الأوكراني أوليكسي ريغنيكوف «ناقشنا القرار الذي اتخذته نيوزيلندا في الأونة الأخيرة بشأن تمديد مهمة تدريب قوات أوكرانية في المملكة المتحدة حتى يوليو (تموز) 2023». وأضاف أن «زيارة كييف تبعث برسالة قوية مفادها أن دعمنا للجهود الدفاعية الأوكرانية ضد الغزو الروسي غير القانوني لا يتزعزع». وقالت نيوزيلندا الأسبوع الماضي إنها سترسل 66 فرداً إضافياً من قوات الدفاع إلى بريطانيا للمساعدة في تدريب الجنود الأوكرانيين هناك.

وبدأت روسيا في فبراير (شباط) هجوماً على أوكرانيا وصفته بأنه «عملية عسكرية خاصة» لتخليص جارتها من الخطر. وشرعت نيوزيلندا منذ ذلك الحين في فرض عقوبات على أكثر من 1200 فرد وكيان روسي كما قدمت مساعدات لأوكرانيا تزيد عن 60 مليون دولار نيوزيلندي (37 مليون دولار). وزار هناري أيضاً بولندا حيث التقى بوزير الدفاع ماريوس بلاشتنك وقدم تعازي بلاده في الضحايا الذين سقطوا جراء الضربة الصاروخية الأخيرة في بولندا...

إستونيا ترسل مساعدات إلى أوكرانيا

تالين - كييف، «الشرق الأوسط» أعلنت حكومة إستونيا، مساء السبت عن توريد 27 حافلة بلدية إلى كييف، بينما جمعت جهات مانحة من القطاع الخاص أموالاً لشراء 13 مولد كهرباء للدولة التي تمزقها الحرب. وذكرت وزارة الخارجية في تالين أنه سيتم تسليم الحافلات، خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول). مستعملة. وذكر وزير الخارجية، أرماس رينسالو «لمساعدة المجتمع الأوكراني على العمل بشكل إنساني، قدر الإمكان بالفوازي مع الحرب، يجب دعم أوكرانيا ليس فقط عسكرياً وسياسياً، لكن أيضاً بمعونات إنسانية». وأضاف أن الحافلات ستساعد في دعم المواطنين في أوكرانيا، في ممارسة حياتهم اليومية.

وتم شراء مولدات الكهرباء، من قبل الفرع الإستوني لنادي «ليونز»، وهي منظمة المجتمع المدني، المنتشرة حول العالم. وإستونيا دولة سوفييتية سابقة، يبلغ تعداد سكانها 1,2 مليون نسمة، واحدة من أشد المؤيدين الدوليين لأوكرانيا.

الميدانية. وقال مستشار الرئيس الأوكراني: «حالياً، أي تطبيق ولو قصيراً (للتهجم المضاد) يقاوم الخسائر التي تكبدتها أوكرانيا».

صواريخ أبعد مدى

تعتمد موسكو منذ أسابيع على قصف واسع النطاق للبنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، ما يغرق ملايين المنازل في العتمة. وقال بودولياك إن منطقتي زابوريجيا في جنوب أوكرانيا ولوغانسك في شرقها هما حالياً «وجهتان رئيسيتان» للجيش، وافضاً التكنه بشأن إمكان استعادة شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في عام 2014.

وتطالب السلطات الأوكرانية الغرب بتزويدها بمزيد من الأسلحة، وقد اعتبر أن هذا الأمر «بالغ الأهمية» في الشتاء. وخلال زيارته الأولى لكييف منذ توليه المنصب، أعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك السبت أن بلاده ستزود أوكرانيا بحزمة جديدة من الدفاعات الجوية بما في ذلك 125 مضاداً للطائرات. وقال بودولياك: «لا نزال

أنفاسها والتحصير لهجوم جديد. وقال مستشار الرئيس الأوكراني: «روسيا لا تريد المفاوضات. روسيا تقود حملة إعلامية تحت مسمى «مماطلة لكسب الوقت». في الأثناء ستجري تدريبات للقوات التي عباتها وستحصل على مزيد من الأسلحة وستعزز مواقعها». ورغم الهزائم العسكرية الكبرى في الأسابيع الأخيرة، لا سيما استعادة أوكرانيا مدينة خيرسون الاستراتيجية الواقعة في جنوب البلاد، لا يزال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتقد أنه «قادر على تدمير أوكرانيا، هذا هو هوسه»، بحسب بودولياك الذي شدد على أن التفاوض مع سيد الكرملين «غير منطقي».

لكن بودولياك نفى أن يكون الغرب يحاول الضغط على أوكرانيا للانخراط في مفاوضات. وقال: «شركاؤنا لا يزالون يعتقدون أنه من الممكن العودة إلى حقبة ما قبل الحرب حين كانت روسيا شريكاً محل ثقة». بعد انسحابات واسعة النطاق

توكايف يتجه للفوز بفترة جديدة بالجمهورية الغنية بالنفط في آسيا الوسطى

انتخابات رئاسية في كازاخستان لطى صفحة «عام أسود»



الرئيس توكايف قبيل الإدلاء بصوته داخل مركز اقتراع في أستانا أمس (دبأ)

تلقي زيارات من الرؤساء: الروسي والتركي والصيني، ومسؤولين أوروبيين كبار، وحتى البابا فرنسيس.

وتجدد وعود الإصلاح الديمقراطي والإصلاح الاقتصادي صدى لدى الناخبين. وقال «نورلان»: الكولونيل في الشرطة والمؤيد للرئيس المنتهية ولايته: «منذ الاستقلال قبل 30 عاماً لم يتغير شيء تقريباً. أمل أن أرى تغييرات كبيرة». من جهته، قال مورزادا مسالينا (68 عاماً)، وهو متقاعد في الماتي، إن «توكايف هو المرشح المناسب؛ لأنه يتمتع بخبرة كبيرة».

لكن هذه الانتخابات؛ التي يفترض أن تدشن حقبة «كازاخستان الجديدة»، لا توحى بتغيير مع مشهد سياسي مقفر بمعارضة شكلية وضغوط من السلطات. وهذا يكفي لجعل العديد من الناخبين محبطين مثل الطالبة عليا بوكيتشوف (19 عاماً) التي كانت تصوت في أستانا وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية: «إنها مضيعة للوقت. نعرف مسبقاً من سيفوز، ولا نعرف المرشحين الآخرين». وفي تقرير؛ عبر مراقبو الانتخابات الدوليون في «منظمة الأمن والتعاون في أوروبا» عن أسفهم لأن توصياتهم «المتعلقة بالبحريات الأساسية وشروط الأهلية وتسجيل المرشحين (...) لم تلق تجاوباً».

القوي وراعيه نور سلطان نزارباييف الذي حكم 3 عقود. وشهد هذا العام أيضاً تحول توكايف الدبلوماسي المحترف إلى رئيس عنيد أطلق النار على منبري الشعب بلتقطون صوراً لأنفسهم خارج مراكز الاقتراع وتحدث بعضهم عن «واجب» إظهار الصورة في مكان العمل اليوم الاثنين. وتهدف هذه الانتخابات إلى طي صفحة عام صعب؛ ولكن أيضاً إلى تكريس عهد الرئيس توكايف (69 عاماً) الذي كان يحاول منذ أشهر الحد من نفوذ مجموعة سلفه

الماتي (كازاخستان) - لندن، «الشرق الأوسط»

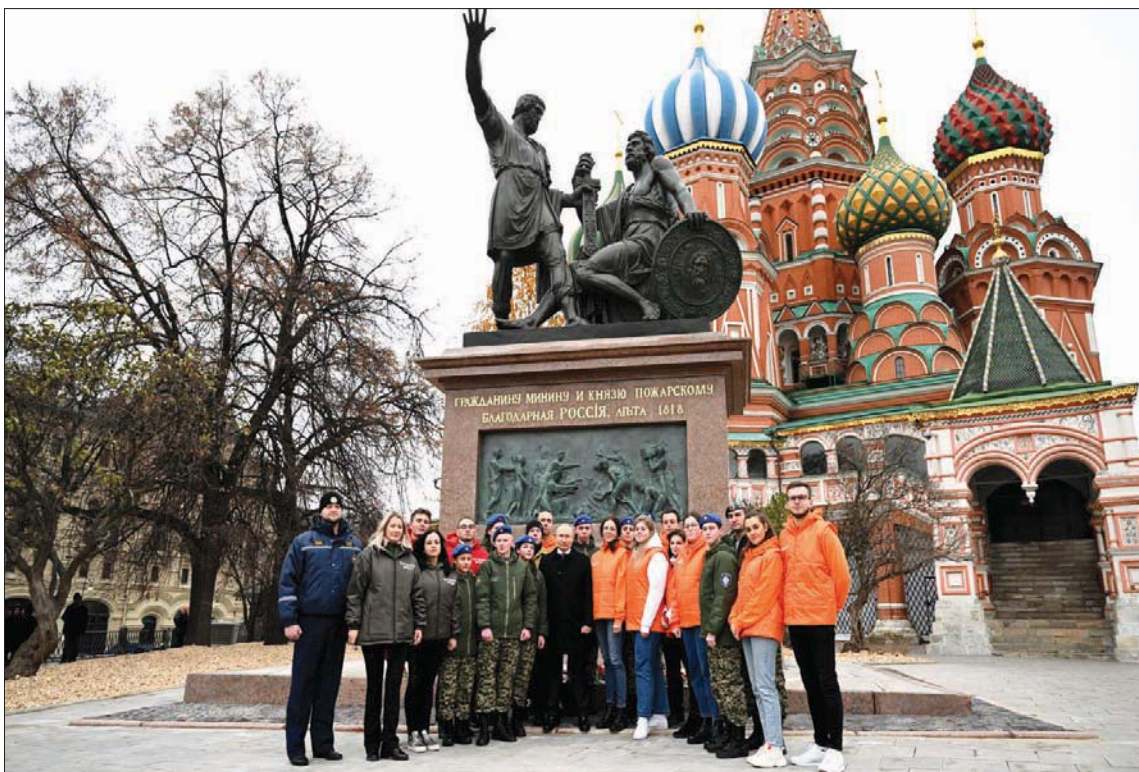
أدلى الناخبون في كازاخستان، أمس الأحد، بأصواتهم في اقتراع رئاسي مبكر من شأنه أن يسبق للرئيس المنتهية ولايته قاسم جومارت توكايف بتعزيز سلطته بعد عام أسود شهد أعمال شغب دامية ونزاعاً حاداً بين أجنحة السلطة. وبحلول الساعة 12:00، بلغت نسبة المشاركة في الاقتراع 67,85 في المائة، فيما أغلقت مراكز الاقتراع في أكبر دولة بأسيا الوسطى عند الساعة الثالثة عصراً. واحتج نحو 15 شخصاً في العاصمة الاقتصادية الماتي للمطالبة بانتخابات حرة، ووقفهم الشرطة جميعاً. وأكد متحدت باسم وزارة الداخلية إن محاضر توقيف 15 شخصاً أرسلت إلى المحكمة.

وكانت هذه الجمهورية السوفييتية السابقة الغنية بالنفط والواقعة على مفترق طرق تجارية مهمة، قد غرقت في حالة من الفوضى في يناير (كانون الثاني) الماضي عندما تحولت مظاهرات احتجاج على غلاء المعيشة إلى أعمال شغب، قبل قمعها بوحشية، ما تسبب في مقتل 238 شخصاً. وما زالت البلاد تحت صدمة هذه الأزمة. وفي مؤشر على استمرار التوتر، أعلنت السلطات أن خمسة منها اعتقلت من 7 أشخاص أحد المعارضين في المنفى، بتهمة التحريض على «انقلاب». ويتوقع أن يتم إعادة انتخاب توكايف؛ الذي أدلى بصوته في

الانقلاب

وقال توكايف: «المهم ألا يكون هناك احتكار للسلطة».

هل لتوقعات المفكرين دور في مسار الحروب؟



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مؤسماً متطوعين في صورة تذكارية أمام نصب بالساحة الحمراء في موسكو 4 نوفمبر (د.ب.)

المرّة بانهيبار وشيك لروسيا». وأضاف قنديل أن اسم فوكوياما «اشتهر بكذبة. هذه الكذبة جاءت في كتاب نهاية التاريخ، وهو كتاب فضيحة. تصور مع انهيار الاتحاد السوفياتي أوائل التسعينات أن التاريخ قد انتهت مسيرته، وأن غاية التاريخ هي بلوغ الديمقراطية الغربية والليبرالية الاقتصادية، وهو ما ثبت فيما بعد كذبة الصريح وقيامه على أسس التمني، لا على أسس الفحص الدقيق لوقائع التاريخ». واعتبر قنديل أن الفيلسوف الأميركي «يصدر أحكاماً حسب موقفه الشخصي والنفسى... فهو شخص متحيز نفسياً، متحيز سياسياً، يصدر آراءه حسب الهوى لا حسب قواعد العلم. وقد توقع مبكراً هزيمة روسيا، ولا أتصور، ولا يتصور عاقل أن ذلك سيحدث».

هذه الانتقادات دفعت فوكوياما إلى نشر مقال جديد على موقع The Atlantic في 23 أكتوبر، بعنوان «المزيد من الأدلة على أن هذه هي نهاية التاريخ». بعيد فوكوياما في هذا المقال طرح مفهومه حول «نهاية التاريخ» ولكن من زاوية جديدة، فالنهاية التي يراها هذه المرة لن تكون بسيطرة الديمقراطية الليبرالية على العالم، ولكن بفعل نقاط ضعف رئيسية في صميم ما يصفها بالدول الاستبدادية: روسيا، والصين، وإيران. ويشير فوكوياما إلى أن «نقاط الضعف من نوعين: أولاً، تركيز السلطة في يد قائد واحد في القمة؛ لكنه يضمن اتخاذ قرارات منخفضة الجودة، وبمرور الوقت سينتج عواقب كارثية لاحقاً. ثانياً، أن غياب النقاش العام... وأي آلية للمساءلة، يعني أن دعم القائد ضحل، ويمكن أن يتآكل في أي لحظة».

وفي رأي فوكوياما، فإن النموذج الروسي لاتخاذ القرار وضع روسيا في موقف صعب، وتوقع أن روسيا «ستتحمل مزيداً من الإذلال على يد أوكرانيا في الأسابيع المقبلة». كما توقع الكاتب الأميركي أن ينهار الوضع العسكري الروسي كله في جنوب أوكرانيا، وأن الأوكرانيين لديهم فرصة حقيقية لتحرير شبه جزيرة القرم.

أما بالنسبة لما يسميه النظام «الاستبدادي» الصيني، يقول فوكوياما إن إحدى السمات المميزة للاستبداد الصيني في فترة ما بين إصلاحات دنغ شياو بينغ في عام 1978 ووصول شي جينبينغ إلى السلطة في عام 2013، هي إضفاء الطابع المؤسسي على النظام في الصين. إن المؤسسات تعني أن «على الحكام اتباع القواعد ولا يمكنهم فعل ما يحلو لهم. فقد فرض الحزب الشيوعي الصيني العديد من القواعد على نفسه: سُنّ القواعد الإلزامية لكوادر الحزب، ومعايير الجدارة الصارمة للتجنيد والترقية، وفوق كل شيء تم وضع فترة زمنية مدتها 10 سنوات للبقاء في القيادة العليا للحزب». لكن هذه القوانين تم تفكيك كثير منها في عهد شي جينبينغ الذي حصل على مباركة حزة للبقاء زعماً رئيسياً لفترة ثالثة مدتها 5 سنوات في المؤتمر العشرين للحزب. بدلاً من القيادة الجماعية، انتقلت الصين إلى نظام شخصي.

كما يشير فوكوياما إلى الاحتجاجات التي هزت إيران بعد مقتل مهسا أميني على يد شرطة الآداب. ويعتقد المفكر الأميركي أن إيران تواجه أزمة مصرفية، وشح المياه، وشهدت تراجعاً كبيراً في الزراعة، وتواجه عقوبات وعزلة دولية خانقة. على الرغم من كون الشعب الإيراني يتمتع بنسبة تعليم مرتفعة، وتشكل النساء غالبية خريجي الجامعات، فإن النظام في رأي فوكوياما تقوده مجموعة صغيرة من كبار السن لديهم مواقف اجتماعية من عدة أجيال قديمة.

ويعتقد فوكوياما أن الديمقراطية الليبرالية في وضع أفضل بكثير على الصعيد العالمي مما يعتقد كثير من الناس. وعلى الرغم من المكاسب الأخيرة التي حققتها الأحزاب الشيوعية في السويد وإيطاليا، فلا تزال معظم البلدان في أوروبا تتمتع بدرجة قوية من الإجماع الاجتماعي. لكنه يعترف بأن الديمقراطية الليبرالية لا يمكن أن تعود ما لم يكن الناس على استعداد للتضامن من أجلها.

وفي جميع الأحوال، فإن العالم حالياً يمر بمرحلة خطيرة للغاية، وما لم ينجح العقلاء من جميع الأطراف في التوصل إلى حل يوقف الحرب ويعيد السلام والأطمئنان إلى العالم، فإن تطورات خطيرة قد تغير شكل العالم كما نعرفه؛ إذا بقي هناك عالم في الأساس.

* باحث ومترجم سوري

د. محمد خير ندمان *

في رأي فوكوياما، فإن النموذج الروسي لاتخاذ القرار وضع روسيا في موقف صعب، وتوقع أن روسيا ستتحمل مزيداً من الإذلال على يد أوكرانيا في الأسابيع المقبلة، كما توقع الكاتب الأميركي أن ينهار الوضع العسكري الروسي كله في جنوب أوكرانيا، وأن الأوكرانيين لديهم فرصة حقيقية لتحرير شبه جزيرة القرم

طرحت تغريدة للمفكر السياسي وأستاذ العلاقات الدولية الأميركي يوشيهيرو فرنسيس فوكوياما سؤالاً مفاده: هل لتوقعات المفكرين دور في مسار الحروب؟ يبدو أن الأمر كذلك؛ إذ أعادت تغريدة فوكوياما أطروحات هذا الفيلسوف المثيرة للجدل إلى الواجهة مرة أخرى.

ففي 3 أكتوبر (تشرين الأول)، توقع فوكوياما في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر» «انهياراً روسياً أكبر بكثير سيتجلى خلال الأيام المقبلة»، ولقيت هذه التغريدة ردود فعل متفاوتة بين مؤيد لوجهة نظر الفيلسوف الأميركي ومعارض لها، بينما سخر البعض من توقعات فوكوياما السابقة بـ«نهاية التاريخ»، واعتبروا أن الغزو الروسي لأوكرانيا يثبت هزيمة الليبرالية الديمقراطية بعكس ما توقع، وبالتالي بطلان هذه النظرة.

واتهم بعض المعلقين فوكوياما بتبني نظرية القطب العالمي الواحد الذي يضمن استمرار الهيمنة الأميركية على العالم، وبأن مواقفه السياسية نابعة من خشية أن تؤدي الحرب في أوكرانيا في النهاية إلى ظهور أقطاب عالمية أخرى، مثل روسيا والصين، وربما تحالفات تضم دولاً أخرى منافس للولايات المتحدة على نفوذها في مناطق كثيرة من العالم، وهذا لا يخدم المصالح الأميركية.

وتعد أطروحة «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» التي نشرها فوكوياما في مجلة «ناشيونال إنترست»، عام 1989 قبل أن يتوسع فيها ويؤلف الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه، من أشهر أطروحات فوكوياما التي جادل فيها بأن تطور التاريخ البشري كصراع بين الأيديولوجيات انتهى إلى حد كبير بانتصار الديمقراطية الليبرالية بعد نهاية الحرب الباردة وسقوط جدار برلين عام 1989.

وحسب فوكوياما، فإن نهاية التاريخ لا تعني توقف الأحداث أو العالم من الوجود، ولا تلقائية تبني كافة مجتمعات العالم للديمقراطية؛ لكن المقصود هو وجود إجماع عند معظم الناس بصلاحيات الديمقراطية الليبرالية، أي انتصارها على أفكار الأنظمة والمبادئ، لعدم وجود بديل يستطيع تحقيق نتائج أفضل.

ومثل هيغل وماركس، لا يعتقد فوكوياما أن تطور المجتمعات البشرية بلا نهاية؛ لكنه يكتمل عندما تجد البشرية التنظيم الاجتماعي الذي يشبع احتياجاتها الطبيعية والأساسية.

وكان فوكوياما قد توقع في سبتمبر (أيلول) الماضي، في مقال نشره موقع «Journal of democracy»، أن تنحصر أوكرانيا في الحرب على روسيا؛ مشيراً إلى أن الحرب «بلغت الآن في شهرها السابع منعطفاً حاسماً سيحدد مسار الديمقراطية العالمية». واتهم فوكوياما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشن الحرب بهدف السعي إلى تحطيم النموذج الحر لأوكرانيا الذي يمثل الليبرالية الديمقراطية، وليس لصحابة الأمن القومي الروسي من مخاطر تمدد حلف شمال الأطلسي كما يدعي. وأعرب فوكوياما عن ثقته بقدرة أوكرانيا على استعادة الرخم العسكري بمساعدة الأسلحة المتطورة التي يقدمها الغرب، وبأن فشل الحملة العسكرية الروسية، واستعادة الأراضي التي احتلتها روسيا بعد 24 فبراير (شباط) 2022 ستكون له تداعيات سياسية كبيرة حول العالم ستؤدي إلى سقوط كثير من الأنظمة التي يسميها «استبدادية».

وسخر فوكوياما من ادعاء روسيا والصين قبل الحرب أن انظمتها «الاستبدادية» أفضل من نظام الليبرالية الديمقراطية الذي تمثله الولايات المتحدة، وقال إن الحرب أثبتت أن النموذج الروسي في مركزية صنع القرار الذي يتمحور حول رجل واحد، جعل القيادة الروسية ترتكب أحد أخطر الأخطاء السياسية في التاريخ الحديث بغزو أوكرانيا. على النقيض من ذلك، بدت الديمقراطيات الغربية موحدة ومصممة في مواجهة هذا التحدي. ويختم فوكوياما مقاله بتأكيد أن «أوكرانيا سوف تنتصر. المجد لأوكرانيا».

وقد لاقت توقعات فوكوياما انتقادات واسعة من كثير من المفكرين والسياسيين. على سبيل المثال، قال المفكر المصري عبد الحليم قنديل، في حديث نشره موقع «روسيا اليوم» في 4 أكتوبر، إنه «لا يوجد مبرر واحد لتضيق نبوءة فوكوياما هذه

الفلسفة في السعودية ورؤية محمد عابد الجابري



الطلاب السعوديون على موعد مع دراسة مادة الفلسفة في المدارس والجامعات (غيتي)

يسلم من الإجتزاء أو تلبس المفاهيم معاني أخرى تعكّر ماهيتها.

- الأستاذ: من التحديات أيضاً إيجاد الأستاذ أو المدرّس المناسب، فكثير من مدرسي مادة الفلسفة ورغم اجتهادهم ومكانتهم العلمية، قد لا يستطيعون تحقيق الأهداف الأساسية من تدريس مادة الفلسفة. وذلك إما بسبب شرح المادة بطريقة الإلقاء والإخبار، أي بالتلقين، وإما بسبب انطلاق كل منهم من نظرتهم للفلسفة التي لا ترى فيها سوى نصوص للحفظ وعبارات وتجتر وتكرر بلا طائل. وثمة من يتبنى آراء سطحية منتزعة من سياقها، بسبب ضعف تكوينه المعرفي العام خارج التخصص، بعلوم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا والسياسة والاقتصاد. كل هذه التحديات موجودة نسبياً في تجارب موازية ولها مكانتها. كما أن لكل تجربة تحدياتها وإفرازاتها المختلفة، وهو الأمر الذي يسهل المهمة. ومن زاوية مغايرة، يمكن القول إن من حسن الحظ أن تحريم تدريس الفلسفة في الماضي حرسها من تجارة المذعن وأبقاها منقطة بكرة، فلم تمتحن كدور المثقف ورجل الدين في مجتمعنا. إلا أن المواضع الفلسفية لم تكن غائبة تماماً، كانت تعوم حيناً وتغوص أحياناً، فطرح في المنتديات مستترة بثواب مواضيع أخرى كالآداب وعلوم الاجتماع.

وتطلّب في التعليم في دروس اللغة العربية أو في حصص العقيدة أو علم النفس أو النقد، حتى ولو كانت تنتهي برفضها. ويمكننا اليوم أن نلاحظ أنماط تفكير مختلفة ولافتة من خلال الإنتاج الفكري والأدبي في المكتبات أو من خلال منصات مواقع التواصل الاجتماعي التي تشير إلى أن المشاركين نهلوا من الفلسفة والعلوم الاجتماعية المختلفة. ويرشدنا هذا الاتجاه المجتمعي المتنوع إلى أن ثمة قبولاً ضئيلاً للفلسفة يناسب انفتاح وحماس المجتمع على الأقل في الوقت الحالي، الذي يشهد اتساعاً فكرياً وتقبلاً لتأخر وأزدهاراً اقتصادياً... يجعل من البيئة السعودية حاضنة لصناعة الأفكار الجديدة وممارستها، وهذا بالضبط ما تعنى به الفلسفة.

لقد كانت الفلسفة ولا تزال تستيق المعرفة وتستشرفها وسنجد أنه رغم تباعد الزمان والمكان يمكن أن تتشابه فلسفتان من دون جذر أو اشتقاق، مثلما حدث لأفلاطون اليوناني ويايمانغ مينغ الصيني حين اتفقا من دون اتصال على وجود «المعرفة الفطرية» وكذلك لأرسطو وكونفوشيوس في أن «الفضيلة هي أعلى هدف يسعى الإنسان لتحقيقه».

ولطالما كان للفلاسفة دور في حركة التاريخ، وقلما تجد حضارة لم تكن على فلسفة أو مؤسراً لم يكن مصدر الهامه فيلسوفاً، فالإسكندر المقدوني كان معلمه أرسطو، والثورة الفرنسية كانت ترجمة لأفكار فولتير وروسو وآخرين. وكانت ملكة السويد كريستينا تبني أفكار ديكارت، وكان لكيايفلي في عصر النهضة دور كبير في التنظير للفكر السياسي البراغماتي والتنهدي لما سيغدو لاحقاً مدرسة الواقعية السياسية الأنغلو ساسكونية التي سوف تنتهج نهج مكيايفلي المبرك في الفصل بين الأخلاق والسياسة. ونهل هتلر من شوبنهاور وأخذ من أفكار نيتشه، وجمال عبد الناصر كان من قراء عبد الرحمن بدوي، وميشيل عفلق كان قد تأثر بالفرنسي برغسون، وبورقوية باوغست كونت.

واليوم نشاهد أثر الفيلسوف بول ريكور واضحا على دبلوماسية ماكرون، ونلمس أثر أفكار الكساندر دوغين على صمود الرئيس الروسي بوتين، والرئيس الصيني شي جينبينغ ما زال يردد حكم كونفوشيوس.

نجد أن أكثر المؤثرين اليوم لديهم أمنيات وأفكار لا تتبعد عن الفلسفة ومدارسها. فالفلسفة في مضمونها هي طلب الحكمة وليس حيازتها. يذكر ستيف جوبز، مؤسس «آبل»، في أحد اللقاءات أنه مستعد للتنازل عن جميع خبراته التكنولوجية مقابل قضاء أمسية مع سقراط، ويقال إن جاك دورسي، مؤسس «تويتر»، أحد المعجبين بالمخبر الرواقي، بل إنه ليلب (برواقي وادي السيليكون) والأمثلة غيرهم كثيرة. ينقل الفيلسوف والباحث الموريتاني السيد ولد أباه عن أن المفكر المغربي محمد عابد الجابري أنه قال له إنه يتوقع أن تشرق شمس الفلسفة عربياً من السعودية. فهل تتحقق رؤية الجابري؟

* كاتب سعودي

أحمد الفاضل *

لقد كانت الفلسفة ولا تزال تستيق المعرفة وتستشرفها وسنجد أنه رغم تباعد الزمان والمكان يمكن أن تتشابه فلسفتان من دون جذر أو اشتقاق، مثلما حدث لأفلاطون اليوناني ويايمانغ مينغ الصيني حين اتفقا من دون اتصال على وجود «المعرفة الفطرية» وكذلك لأرسطو وكونفوشيوس في أن «الفضيلة هي أعلى هدف يسعى الإنسان لتحقيقه»

حتى الآن، لم يدخل قرار تدريس الفلسفة في المدارس والجامعات السعودية حيز التنفيذ. ولكننا نخاد نحسب أهم التحديات والإشكالات التي تواجه تطبيقه في التعليم النظامي. ومن أبرز التحديات أمام هذا التحول الواعد في المملكة هي: بعض التيارات الاجتماعية، والمنهج التعليمي، والأستاذ القِيم على تدريس مادة يختلف مقرها عن بقية المقررات التربوية المعهودة... وهذه تشكل معاً ركائز التعليم السليم ولعله من الضروري أن يعاد تعريف الفلسفة في المجتمع واللقاء حمولة هذا المصطلح السلبية تاريخياً، وأن تؤسس الطرائق التعليمية بعيداً عن نخبوية الطرح للصيق دائماً بشخصية الفيلسوف لا بموضوع الفلسفة، وتبنيان الحاجة الملحة لربط هذه المادة بحياتنا المعاصرة والاستفادة منها قدر الإمكان والتعويض عنها فأت.

وتعدد الأزمنة والثقافات، يتلخص تعريف الفلسفة في أنها تلك العقيدة الفكرية المثالية التي ظاهرها الجدل والاختلاف وباطنها في المعرفة ومهارة اختيار المفاهيم والكشف عن صميم الإشكاليات داخل التجربة الإنسانية. حيث يتجسّد المنهج الفلسفي ميزة التفكير النسبي والحيوية بصوره بقصي على الحدية والإقصاء والتطرف. ذلك أن هدف الفلسفة هو إدراك الذات. كما أن الفلسفة هي تاريخ قدرة الإنسان على توسيع المدارك والانفتاح والمرونة وصنع الأسئلة. فكانت الفلسفة الدواء الذي انتصر به العقل على الخوف والجهل.

كانت الفلسفة وما زالت الأم الروم التي تناسلت منها العلوم. فقد استقلت الرياضيات عن الفلسفة بموضوع الكَم، ثم لحقتها الفيزياء في القرن السابع عشر، ثم الكيمياء، ففلم الأحياء (البيولوجيا) في القرن التاسع عشر. بعد ذلك تفرّعت منها علوم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس ثم علم الاجتماع. والقرن العشرون كان قرن العلوم الإنسانية بامتياز. كل تلك الأغصان انبعت من الفلسفة التي تميزت عن العلم في أنها تتعاضد وتتمو تاريخياً. أما في العلوم فالنظرية الجديدة تظهر لتندمج ما قبلها. ومنذ الحضارة الإغريقية حتى القرن السابع عشر، كانت العلوم تلازم الفلسفة ملازمة وثيقة، تستقل عنها متى ما وجدت معاملاً لتجريب نتائجها، في عملية تراثية، تراكمية وتفسيرية.

لقد عرف عن أفلاطون متخّنه من الرياضيات، وعن أرسطو معرفته بالطبيعات، وابن سينا اصطلاحه في علم الفلك والرياضيات، غير الطب الذي اشتهر به. وبخر الفارابي في الموسيقى والفيزياء، وابن رشد في الطب والقضاء. وعرف عن ديكارت فهمه لعلم الجبر واختصاصه بالموسيقى، وعن كانط إحاطته بالفيزياء والإنسانيات، وعن روسو تأثره في علم النبات وتصميم الرقصات ونقد الموسيقى.

بالعودة إلى السعودية، على الرغم من تعالي الأصوات المطالبة بتدريس الفلسفة بشكل متكرر والتفكير النقدي من المنقّقين والمهتمين، شكّل القرار الذي صدر عن وزارة التعليم مفاجأة جميلة ومتميزة، وسيكون نقلة نوعية في تطور مناهج التعليم بالمملكة. ولواجهة التحديات التي تطرحها هذه المسألة الحساسة وتيسير معالجتها كانت الحاجة لأن نوضحها وهي:

- المجتمع: تشكّل بعض الانتماءات الفكرية في المجتمع عائقاً وسيبياً أساسياً في تعطيل المنهج لما يحمله من انطباعات قلبية وتصورات محسومة وأحكام جاهزة حول الفلسفة، ما قد يطور مناعة مضادة لدى النشء، مثلما حدث مع الفنون سابقاً، حيث يشغل التراث في وعينا حيزاً مُغاثي فيه فنتقدّم مسألة التاريخ دائماً على الحداثة والتغريب والتعريب.

- المنهج: الفلسفة وإن كانت علماً، تظل في الحقيقة نشاطاً وممارسة قبل أن تكون درساً. فقد أثبتت التجارب إمكان تحويل هذا العلم إلى منهج دراسي وجلبه من القضاء التخصصي إلى قوالب تعليمية وقواعد تربوية تلائم السياق التدريسي. فيصير إلى تنظيمها بطريقة ميسّطة تيسر للطالب المبتدئ استيعابها. وهذا الإجراء المُجرّب يطلق عليه تسمية «النقل البداكتيكي»، وتكون نتائجه ملموسة وواضحة عندما يطبق على الرياضيات والفيزياء مثلاً، لكنه يصبح أكثر صعوبة في مجال الفلسفة، إذا لم

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل

المساهمة في مكافحة الفقر إلى المساهمة في مواجهة الاخطار البيئية. شراكة تقدم مع العالم. قبل حفنة سنوات اطلق محمد بن سلمان معركة السباق مع الوقت، وهما هي الدول والشركات تتطلع إلى المشاركة في هذه الورشة غير المسبوقة في الشرق الأوسط.

للمرة الأولى منذ عقود يشعر العربي أنه ليس محكوماً بالعيش في الماضي والتطلع بحسرة إلى الآخرين يسافرون إلى المستقبل وهو نائم على وسادة الوقت. وللمرة الأولى هناك نموذج عربي لتقدم سريع واعد بنقل المجتمع إلى اللحظة الحاضرة من عمر العالم. صحيح أن السعودية تملك ثروات طبيعية استثنائية لكن الصحيح أيضاً هو أن تفعيل طاقات الناس بالتعليم والتكنولوجيا والابتكار يمكن أن يفتح طريق التقدم. حروب الماضي لا تعود إلا إلى الماضي. كسب معركة الوقت بموض العهود أو القرون الضائعة ويسمح للشعوب أن تطل من شرفات المستقبل.

الهدير الآسيوي حقيقة ملموسة. إنه درس في محاربة الوقت. واضح أن العصر الآسيوي يقترب. والمسألة مسألة وقت. حرمتم لبنان من أن يكون شيئاً يشبه بلاد لي كوان بدلاً من إضاعة الوقت والدم على مناهات النزاعات الداخلية والرقص المكلف على حبال الرياح الإقليمية. ليس قدر المدينة العربية أن تحقى على هامش التاريخ وخارج سباق الوقت. بعثت دبي باكراً برسالة في هذا الاتجاه. التجربة السعودية الحالية تؤكد أن العربي قادر على صناعة مصيره ومستقبله والخروج من عقود الجمود وسجون الأفكار التي تعتبر المستقبل مجرد تكرار للماضي.

ليس صحيحاً أن لا مكان للعربي في عالم اليوم. جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الآسيوية أظهرت أن العربي يمكن أن يحتل المكان اللائق به حين يستوفي شروط المقعد الذي يتطلع إليه. والمقصود حين يمسك بمصيره وقراره ويمتلك رؤياً للتقدم تضع الإمكانيات في خدمة المشاريع والتصورات وتستنهض الطاقات الشابة بالتدريب والتفعيل وتوظيف التكنولوجيا في خدمة التقدم. علاقات ندية مع دول العالم وشراكات مصالح متبادلة وممارسة للمسؤولية الدولية من

وبالأفكار التي أحالها الوقت إلى التقاعد. من يواكب كيف يُستقبل الرئيس الصيني اليوم في آسيا والعالم، يدرك أن نجاح الصين في السابق مع الوقت أخرج مئات الملايين من الفقر وحول بلاد ماو إلى «مصنع العالم» وأصاب أميركا بهاجس اقتراب العصر الصيني. أسئلة كثيرة تتزاحم في عقل الصحافي العربي حين يزور العواصم الآسيوية التي سلكت طرقاً مختلفة في السباق مع

يقسم من الشباب الذين ولدوا بعد الثورة هو نتيجة عدم إدراك أهمية الوقت في سباق التقدم والاكتماء. باحلام الترسانات والاختراقات. الغريب هو أن الثورة الإيرانية لم تتوقف عند حقيقة واضحة وهي أن الاتحاد السوفياتي انهار لأنه خسر معركته مع الوقت. قبل عام واحد من انتصار الثورة الإيرانية، جلس دينغ هسيانغ في مقعد القيادة في بكين. تجربته في العمل في

التقني وحسن الإدارة. وكانت النتيجة تحويل البلاد مركزاً مالياً واستثمارياً تكتظ فيه ناطحات السحاب. أدخل تغييراً هائلاً في مستوى معيشة الناس وزرع عليهم الفرص لا الخوف ومشاعر الإحباط. سؤال ساذج آخر. كيف كانت ستبدو إيران اليوم لو اختارت بعد الشاه طريق الدولة الطبيعية التي تجد استغلال مواردها الضخمة لخدمة مواطنيها؟ أغلب الظن أن

اختار ضباط «ثورة الفاتح» سبتمبر» توظيف الثروة النفطية في تحسين التعليم والحصول على تقنيات التقدم والانخراط دولة طبيعية في العالم. سافر القائد عمر القذافي في الاتجاه المعاكس للتاريخ. أسقط أكثر من طائرة مدنية وأرسل المتفجرات براً وبحراً وجواً وحطف وزراء «أوبك» وكلف أجهزته وأذرعها مطاردة «الكلاب الضالة» في أي أرض وتحت أي سماء. حارب كثيرين لكنه امتنع عن خوض معركة الوقت أي معركة الانتماء إلى العصر. أضاعت ليبيا أربعة عقود من عمرها وثروتها تحت صور القائد واليهاتف لـ«الكتاب الأخضر» والعلاقة المتوترة مع العالم. وبعد غياب القذافي تولت

الفصائل الليبية مهمة إهدار الفرص والدم والثروات. قبل عقد واحد من «ثورة الفاتح» الليبية تولى لي كوان رئاسة الحكومة في سنغافورة التي كان أهلها يتذمرون من الفقر وقلة الموارد الطبيعية وكثرة المستقعات والبعوض. أدخل الرجل بلاده في سباق محموم مع الوقت. أقفل الباب على نزاعات الاستنزاف والحروب المربضة. ذهب إلى التعليم والتقدم

أنعف جنرال اسمه الوقت. سيد المعارك المفتوحة. يمتحن الأفراد والشعوب والدول ويطلق ابتسامته الساخرة في وجه الخاسرين. محارب شرس لا ينام. يطوي صفحات ليستقبل صفحات. لكن هذا العدو يستحيل فرصة في أيدي من يمتلك الإرادة والمعرفة لتحويله من جدار إلى شرفة ومن فخ إلى فرصة. وهذا يصدق على التجربة أن الحكومات التي تهدر أعمار مواطنيها تكاد توازي في القسوة تلك التي تهدر دمهم.

العمر. هذا ما يشعر به الصحافي المعارك. إذا زار تلك الدول الآسيوية التي طوّعت الوقت وانقذت أعمار مواطنيها من الضياع حين انقذتهم من الجوع أو التعليم المتخلف والنظام الصحي الرديء. ويتذكر الصحافي نفسه أنه يسمع في الشرق الأوسط أن عواصم عربية كانت قبل نصف قرن أفضل بكثير مما هي الآن لأن حكوماتها أرسلتها إلى الماضي لا إلى المستقبل. العلاقة مع الوقت هي المفتاح.

في بالي وسبول وبانكوك زارتني أسئلة ساذجة. كيف كانت ستبدو ليبيا اليوم لو

الهدير الآسيوي ومعركة الوقت

ليس قدر المدينة العربية أن تبقى على هامش التاريخ وخارج سباق الوقت... التجربة السعودية الحالية تؤكد أن العربي قادر على صناعة مصيره ومستقبله

فرنسا ومصانعاها فتحت عينيه على معركة الوقت والتقدم. أدرك أن مركب الثورة التي قادها ماو يتجه إلى الهاوية إذا لم يتم إنقاذ الانتصار عن طريق الزدهار. أطلق عبارته الشهيرة: «ليس المهم أن تكون القطة سوداء أو بيضاء طالما كانت تمسك بالفئران». حافظ على ضريح ماو تسي تونغ لكنه منعه من أن يدير البلاد من ضريحه

إيران كان يمكن أن تتحول قاطرة اقتصادية في المنطقة ودولة جاذبة للاستثمار والسياحة ودولة فاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي. كان يمكن أن تكون إيران مختلفة لو اختارت إعطاء الأولوية لتحسين مستوى معيشة مواطنيها بدل الإنفاق على اختراق الخرائط والجيش الصغيرة الجواله. اصطدام النظام الإيراني حالياً

على سبيل المثال، فإنه مثلما يضح من الدمار الذي أحدثته فيروس «كوفيد 19»، فإن مسألة تشي الأمراض الفيروسية حيوانية المنشأ أصبحت أكثر حدة، وتحدثت بمعدلات أكبر.

وبالمثل، فقد تسارع ارتفاع درجات الحرارة عالمياً، وتعاين اليوم كذلك ارتفاعاً سريعاً في شدة وتواتر الظواهر المناخية المتطرفة، مثل الجفاف والفيضانات والكوارث وموجات الحرارة، الأمر الذي يضر بمليارات الأشخاص ويضاعف بدوره من نزوح السكان وعدم الاستقرار الاجتماعي والصراعات، خصوصاً في أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرقي آسيا.

بوجه عام، ثمة عاملان يقودان بقوة إلى تضخيم المخاطر

ماذا يحدث عندما تصطدم سلسلة من الأزمات؟

توماس هومر ديكسون وجوان روكستروم*



لتحديد الآليات السببية التي تعمل بين هذه المخاطر، بحيث يتألف هذا التعاون من اتحاد عالمي من المعاهد الممولة وطنياً، ويجري تركيزه في الأبحاث الأولى، لدراسة الآليات التي تعمل على تضخيم وتسريع ومزامنة المخاطر النظامية العالمية. وينبغي لهذا الاتحاد كذلك الاهتمام بتحديد الطرق العملية التي يمكن أن تتدخل بها البشرية في هذا الأمر، إضافة إلى البحث عن طرق يمكن من خلالها تحويل الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الرئيسية نحو إفران نتائج أفضل.

وسيعمل هذا الاتحاد العالمي كمكلاً علمياً لـ«مختبر المستقبل» الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والذي يهدف إلى دمج «جهود البشرية بخصوص التخفيف والاتجاهات الكبرى والمخاطر». ومن المقرر أن يقدم تقارير منتظمة إلى كل من الحكومات المشاركة والجمهور العالمي بهدف واضح: هو تخفيف العمل لمعالجة الأزمة المتعددة التي يواجهها البشر اليوم.

د. هومر ديكسون المدير التنفيذي لـ«معهد كاسكيد» في جامعة رويال روجن بكولومبيا البريطانية. د. روكستروم؛ مدير «معهد بوتسدام لأبحاث تأثير المناخ» وأستاذ علوم نظام الأرض بجامعة بوتسدام * خدمة «نيويورك تايمز»

المعكس كذلك. بمعنى أن التفاوتات والتطرف قد يقاومان من ارتفاع درجة حرارة المناخ. ومع ذلك، من المحتمل أن كل هذه العمليات تعمل اليوم، بحيث يضر احترار المناخ بصحة الناس ويسبب كوارث مناخية، ويؤثر على البنية التحتية وإنتاج الكوكب. ودخل البلدان الأفقر، تعمل هذه التغييرات على تقيد النمو الاقتصادي وتوسيع التفاوتات الاقتصادية القائمة. ويؤدي انخفاض النمو وزيادة التفاوتات، أيما حدث، إلى تنامي حدة التطرف الأيديولوجي. ومن المرجح أن يجعل هذا التطرف من الصعب بناء إجماع وطني ودولي حول خفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، ما يسمك مشكلة الاحترار العالمي بالتفاقم بشكل مطرد.

تحديداً هذه الأنواع من الحلقات المفرغة هي ما يسميه العلماء «ردود الفعل الإيجابية» ذاتية التعزيز. وبوجه عام، نميل إلى رؤية أجزاء من حلقة سببية، لكننا لا نرى الوضع برمته كاملاً. ولذلك، نحن بحاجة ماسة إلى تحديد ردود الأفعال هذه ومراقبتها واكتشاف تلك التي لا تزال غير معترف بها، من أجل تحديد ما إذا كانت تسهم في مزامنة المخاطر النظامية في العالم، أم لا. وهنا، نقترح تعاوناً علمياً

من المحتمل أن يستمر وربما يتغذى في النهاية على قدرة المجتمع على التكيف، ما يدفع بعض المناطق إلى الانهيار التام، على غرار ما يمكن أن نشهده الآن في هايتي. بيد أننا لا نعرف على وجه اليقين ما إذا كان هذا هو الوضع القائم بالفعل، أم لا، لأن الخبراء في تقييم المخاطر يتسمون عمومياً بمعرفة متخصصة ومنعزلة بعمق كل في مجاله. مثلاً، في الاقتصاد أو علم الأوبئة. ونادراً ما تجري ترجمة هذه المعرفة إلى فهم مفصل للمخاطر النظامية الأخرى الفاعلة، وكيف

من الأزمات العالمية تفشي الأمراض حيوانية المنشأ وتدهور التنوع البيولوجي وعدم استقرار النظام المالي والتطرف الأيديولوجي والهجمات الإلكترونية

بها كذلك إلى أن ثمة شيئاً آخر يجري. تزامن المخاطر. الحقيقة أنه ربما تتسبب الروابط السببية المعقدة وغير المعترف بها إلى حد كبير بين النظم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العالم، في جعل كثير من المخاطر حرجاً في الوقت نفسه تقريباً. وإذا كان الأمر كذلك، فإن التزامن الظاهري ليس مجرد صدفة مؤقتة، وإنما

والتفاوتات الاقتصادية والتطرف الأيديولوجي. وينبغي تزامن الأزمات التي نمر بها كذلك إلى أن ثمة شيئاً آخر يجري. تزامن المخاطر. الحقيقة أنه ربما تتسبب الروابط السببية المعقدة وغير المعترف بها إلى حد كبير بين النظم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في العالم، في جعل كثير من المخاطر حرجاً في الوقت نفسه تقريباً. وإذا كان الأمر كذلك، فإن التزامن الظاهري ليس مجرد صدفة مؤقتة، وإنما

درجات الحرارة عالمياً، وتعاين اليوم كذلك ارتفاعاً سريعاً في شدة وتواتر الظواهر المناخية المتطرفة، مثل الجفاف والفيضانات والكوارث وموجات الحرارة، الأمر الذي يضر بمليارات الأشخاص ويضاعف بدوره من نزوح السكان وعدم الاستقرار الاجتماعي والصراعات، خصوصاً في أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى وجنوب شرقي آسيا.

إلى أن الإنسانية تتعامل مع عقدة مركبة من أزمات تبدو مختلفة عن بعضها، لكنها في الواقع متشابكة بعمق. ولأن هذه الأزمات على وجه الخصوص تتسبب أضراراً عالمية أكبر بكثير من مجموع الأضرار الفردية.

الملاحظ أنه خلال السنوات العشر الماضية، اتخذت الأمور بصورة أساسية منحى سيئاً. وبالنظر إلى معدلات الجوع العالمي، وأعداد المهاجرين الذين أجبروا على الانتقال داخل البلدان وعبر الحدود، ومستويات الاستبداد السياسي، وانتهاكات حقوق الإنسان واشتعال المظاهرات العنيفة والصراعات المستمرة. وجميعها مؤشرات مؤذية. نجد أنها ارتفعت، وفي بعض الحالات جاء الارتفاع شديداً.

في الوقت نفسه، تراجع متوسط العمر المتوقع للإنسان إلى 70,96 عام في عام 2021، من 72,6 عام في عام 2019. في أول انخفاض منذ أن بدأت الأمم المتحدة جدولته هذه البيانات في عام 1950.

وعند النظر إليها بمعزل عن بعضها، غالباً ما يجري تحديد الضغوط الطبيعية والاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى أزمة عالمية باعتبارها «مخاطر نظامية». وتتضمن هذه المخاطر الاحترار العالمي، وتفشي الأمراض حيوانية المنشأ (الأمراض المنقولة من الحيوانات إلى البشر)، وتدهور

النفط (برنت)	أمس: 89,91 السابق: 86,37
الذهب	أمس: 1757,56 السابق: 1753,29
البيتكوين	أمس: 16611 السابق: 16635
القمح	أمس: 152,00 السابق: 153,50
القمح الصلب	أمس: 799,30 السابق: 805,88
الغاز	أمس: 99,00 السابق: 97,50

إمدادات الخام الروسي لبيكين تقفز 16% في شهر

السعودية تحافظ على صادراتها كأكبر مورد نفط للصين

المخاوف بشأن الإمدادات. واقترب الخام من مستويات قياسية مرتفعة، في وقت سابق من العام، حيث غدّى الغزو الروسي لأوكرانيا تلك المخاوف. إلى جانب ذلك سجلت عقود أقرب استحراق علاوة سريعة ضخمة، مقارنة بالعقود ذات الأجل التالية؛ في إشارة إلى قلق المتعاملين بشأن توفر النفط على الفور واستعدادهم لدفع مبالغ كبيرة لتأمين الإمدادات. لكن هذه المخاوف أخذت في التضاؤل. وأظهرت بيانات «إيكون ريفينيتيف» أن خام غرب تكساس الوسيط يجري تداوله حالياً بخفض، مقارنة مع الشهر التالي، وذلك للمرة الأولى منذ 2021. وهذا الوضع مفيد أيضاً لمن يسعون لزيادة مخزوناتهم النفطية لاستخدامها لاحقاً، خصوصاً أن الخزونات ما زالت عند مستويات متدنية، ولا يزال خام برنت في نمط معاكس، بالرغم من تراجع العلاوة السعوية لأقرب عقد للخام، مقارنة مع العقود للتحميل بعد 6 أشهر، إلى 3 دولارات للبرميل؛ وهو أدنى مستوى منذ أبريل (نيسان).

المضامين نقطة عبور للشحنات القادمة من إيران وفنزويلا، إلى المثلين تقريباً على أساس سنوي لتصل إلى 3,52 مليون طن. ولم تسجل الصين أية واردات من فنزويلا أو إيران. وانخفض النفط 2% يوم الجمعة؛ آخر تعاملات الأسبوع، مسجلاً خسارته الأسبوعية الثانية على التوالي؛ بفعل مخاوف إزاء تراجع الطلب في الصين ومزيد من إجراءات زيادة أسعار الفائدة الأميركية. وبلغ سعر مزيج برنت عند التسوية 87,62 دولار للبرميل منخفضاً 2,16 دولار؛ أي 2,4%، بينما بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 80,08 دولار للبرميل، متراجعا 1,56 دولار تمثل 1,9%. وسجل خاما القياس خسائر أسبوعية حيث خسرت نحو 9%، وخام غرب تكساس الوسيط حوالي 10%. وساهم ارتفاع الدولار الأميركي، الذي يجعل النفط أعلى سعراً بالنسبة لحائزي العملات الأخرى، في تراجع أسعار الخام. وشهدت السوق بالنسبة للخامين تحولاً بطرق تشي بتراجع



مهندس في مجمع نفطي يقع على ساحل الخليج العربي ويبعد 200 كيلومتر شمال مدينة الدمام السعودية (موقع شركة أرامكو)

الصادرات الأميركية وسط ارتفاع الإنتاج والسحب من المخزونات. وزادت واردات من ماليزيا، التي ظلت على مدار العامين

من الولايات المتحدة إلى أكثر من 5 أمثال في أكتوبر، مقارنة بالعالم السابق. إذ استفادت المصافي من انخفاض الأسعار، مع زيادة

مدعومة بالإقبال المستمر من المصافي على النفط مُخفّض الأسعار. وقفزت واردات الخام

النفط الروسي. وزادت الإمدادات الروسية من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر 9,5% على أساس سنوي إلى 71,97 مليون

أوروبي بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية، أمس الأحد، أن الإمدادات من روسيا، بما في ذلك النفط الذي جرى ضخه عبر خط أنابيب شرق سيبيريا في المحيط الهادي والشحنات المنقولة بحراً من موانئ أوروبا والشرق الأقصى في روسيا، بلغت إجمالاً 7,72 مليون طن. ولم تمثل الكميات، التي تعادل 1,82 مليون برميل يومياً، تغييراً يُذكر عن الواردات في سبتمبر. لكنها تراجعت، مقارنة بالمستوى القياسي المسجل في مايو (أيار) البالغ نحو مليوني برميل يومياً. وكثفت الشركات الصينية التي تديرها الحكومة، ومن بينها «يونيك» و«تشاينا أوليل» و«تشنهوا أوليل»، وارداتها من خام الأورال الروسي الذي يجري تحميله في الغالب من الموانئ الأوروبية في الأسابيع الماضية قبل تطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي الوشيكة وفي ظل الضبابية حول خطة مجموعة السبع لوضع حد أقصى لأسعار

لندن: «الشرق الأوسط» حافظت السعودية على صادراتها في إمدادات النفط للصين؛ أكبر مستورد للخام في العالم، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسط منافسة شديدة من روسيا، التي تباع نفطها بأسعار رخيصة قبل الحظر الأوروبي. وزادت الشحنات السعودية 12% في أكتوبر على أساس سنوي إلى 7,93 مليون طن، أو 1,87 مليون برميل يومياً، مقابل 1,83 مليون برميل يومياً في سبتمبر (أيلول). ومنذ بداية العام، ظلت المملكة العربية السعودية أكبر الموردين للصين بكميات بلغت 73,76 مليون طن، دون تغيير على أساس سنوي. (الطن = 3 برميل من النفط الخام) وقفزت واردات النفط الصينية من روسيا 16% على أساس سنوي في أكتوبر الماضي، لتحل في المركز الثاني مباشرة بعد السعودية؛ أكبر مورّد لبيكين، إذ تملأ الشركات الحكومية المستودعات قبل فرض حظر

المشاط قالت لـ التشرق الأوسط إن أفريقيا تحتاج 350 مليار دولار سنوياً لتجاوز تحديات المناخ

وزيرة التعاون الدولي المصرية؛ عملنا مع 100 شريك لدراسة آليات تحفيز التمويل العادل

إلى مرحلة التنفيذ. وأضافت أنه قبل التحدث عن التطورات دعينا نلقي الضوء على المنصة وماذا أطلقتها مصر وما هي أهدافها من الأساس.... أطلقت مجموعة الدول الـ7 مبادرة للتحول نحو استخدام الطاقة النظيفة عبر التخلص من الفحم وذلك للدول الأكثر تلويثاً للبيئة، فأرادت الدولة المصرية أن تقدم نموذجاً للتمويل العادل وحلول التمويل المبتكرة وتقدم طرفاً فاعلاً على المستوى الدولي مماثلًا لمنصة الدول السبع، لكن مصر ليست من بين الدول الأكثر تلويثاً للبيئة، لذلك تم تدشين المنصة الوطنية لبرنامج «نُوفِي»، التي تجمع بين التاهيل الفني والاستثماري وتوفير المنح ومبادلة الديون والتمويل الميسر بهدف جذب استثمارات القطاع الخاص، بما مكنها أن تصبح نموذجاً للدول غير الملوثة للبيئة، التي تسهم بنسب أقل في الانبعاثات ولا سيما الدول النامية والاقتصاديات الناشئة ودول قارة أفريقيا.



وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط (الشرق الأوسط)

كافة الأطراف ذات الصلة ولا سيما القطاعين العام والخاص لدفع عملية التحول نحو اقتصاد أخضر مستدام، كما أنه يقدم 48 دراسة حالة للنماذج التمويلية الناجحة على مستوى العالم وغير مختلف قطاعات التنمية، سواء على مستوى مشروعات التخفيف أو التكيف مع تداعيات التغيرات المناخية. لتكون متاحة للتكرار والتطبيق في الدول المختلفة، بما يعزز قدرتها على المضي قدماً في جهود المناخ والتنمية. ويعد برنامج «نُوفِي»، تلفت المشاط إلى أنه تطبيق عملي للتوصيات والليات التي توصل إليها دليل شرم الشيخ للتمويل العادل، حيث قام البرنامج على تعاون وثيق وقوي بين الحكومة المصرية وشركاء التنمية والبنوك التنموية متعددة الأطراف، وأيضاً مشروعات واضحة وجاذبة للاستثمارات وضعتها الدولة في قطعي التخفيف والتكيف، تستهدف آليات تمويل المخطط على رأسها التمويل المخطط الذي يحفز مشاركة القطاع الخاص، وأيضاً مبادلة الديون والاستشارات.

وقارة أفريقيا لتلبية الطموح المناخي العادل التمويل العادل في مؤتمر المناخ بغلاسكو العام الماضي، تستطرد المشاط، عقدنا مائدة مستديرة بحضور مؤسسات التمويل الدولية ومنظمة العمل الدولية، المندوبين من مختلف دولي التمويل من ذلك هو معالجة التحديات الرئيسية التي تواجه توافر التمويل المناخي العادل للدول، ومعرفة العوائق التي تحول دون ذلك. ومنذ هذا التوقيت، تصيف الاقتصاد العالمي، صندوق الاستثمار المناخي، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، معهد توني بلير للتغير العالمي، مؤسسة بيل وميلندا غيتس، جامعة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، مجموعة أورايسيا، منظمة الطاقة المتدامة للجمع، شركة مايكروسوفت، شركة مستشاري تمويل المناخ، شركة كروس بنك HSBC، بنك سيتي، شبكة بلومبرغ.

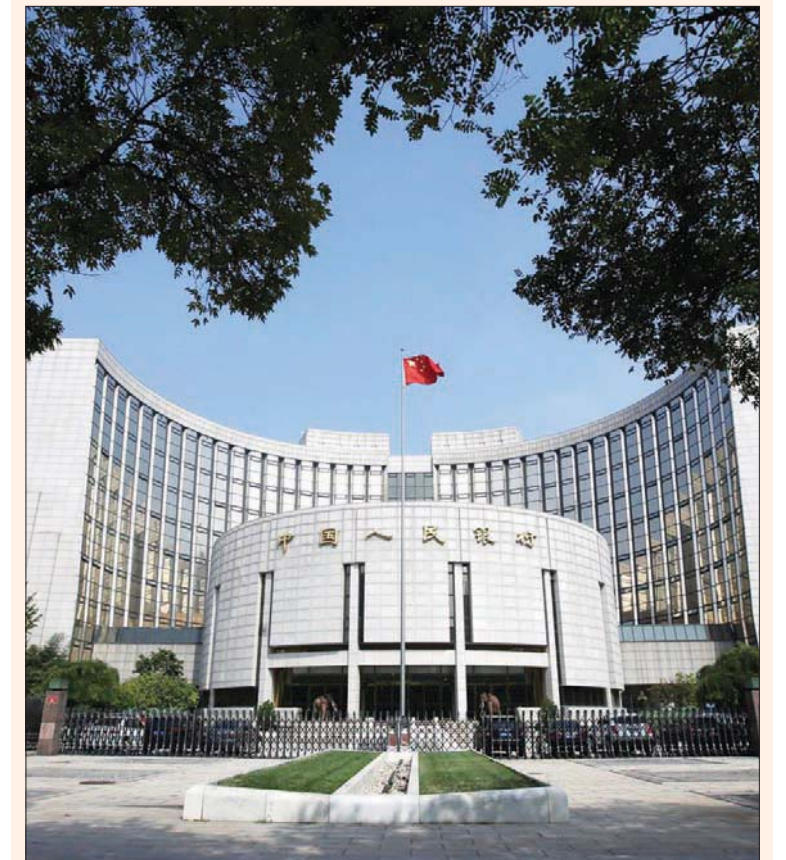
ووقد المشاط، يضع دليل شرم الشيخ للتمويل العادل 12 مبدأ رئيسياً بتعريف تطبيقاتها لتحفيز التمويلات المناخية، وتعد هذه المبادئ بمثابة إطار توجيهي لتحفيز الشركات بين

شرم الشيخ، مياه نبيل أكدت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي في مصر، أن أهم نجاح حققته مصر من استضافة مؤتمر المناخ (كوب 27) كان توجيه أنظار العالم نحو منطقة الشرق الأوسط، وحشد الجهود الدولية لدعم القارة الأفريقية، إضافة إلى المكسب الأكبر في رأيها، وهو تمكن مصر من تقديم نموذج يحتذى به عبر تنظيم الحدث الذي يعد الأضخم من نوعه على مستوى العالم حتى الآن. وشرحت المشاط في حوار مع «الشرق الأوسط» الجهود الكبرى التي أسفرت عن إطلاق «لدليل شرم الشيخ للتمويل العادل» الذي يعد إنجازاً بكل المقاييس، إضافة إلى نجاح مصر على المستوى الداخلي في إطلاق مبادرة «نُوفِي» التي تعد بدورها نموذجاً للمبادرات الاقتصادية القائمة على أسس مناخية.

النجاح الأبرز

وقالت المشاط «استطاعت مصر أن تقدم نموذجاً للعالم والدول الناشئة بقدرتها على تنظيم هذا المؤتمر الأممي الضخم، الذي يعد من بين الأضخم على مستوى العالم، واستضافة آلاف من المشاركين وقادة دول العالم للباحث بشأن العمل المناخي. لذلك، بحسب المشاط، فإن أهم نجاح لهذا المؤتمر هو توجيه وحشد الجهود الدولية نحو الاهتمام بقارة أفريقيا لتعزيز جهود التحول الأخضر في القارة، التي تمتلك موارد ضخمة وتعد من بين المناطق الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، في الوقت الذي تسهم فيه بنسبة منخفضة من الانبعاثات لا تتجاوز 5% في المائة، لكنها أيضاً لا تحصل على ما تحتاجه من التمويل المناخي لتعزيز جهود التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية. ووفقاً للإحصائيات، أفادت المشاط إن تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً في قارة أفريقيا NDCs يتطلب 350 مليار دولار سنوياً، بينما تحصل القارة على 19 مليار فقط. لذلك، فإن النسخة الحالية من مؤتمر المناخ استثنائية بكل المقاييس حيث يتم تنفيذها بمشاركة شرم الشيخ الساحرة، لتلفت أنظار العالم والمجتمع الدولي إلى أهمية توجيه الدعم والاهتمام بالدول النامية والاقتصاديات الناشئة

ارتفاع أصول القطاع المصرفي الصيني إلى 53 تريليون دولار



مقر البنك المركزي الصيني في بكين (رويترز)

بكين: «الشرق الأوسط» شهدت أصول المؤسسات المالية المصرفية الصينية توسعاً مطرداً، خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام الحالي، لتصل إلى نحو 53 تريليون دولار، وفقاً لبيانات صادرة عن لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس الأحد، عن اللجنة؛ وهي أعلى هيئة لتنظيم البنوك في البلاد، أن إجمالي الأصول بالعملة المحلية والأجنبية للمؤسسات المذكورة بلغ 373,9 تريليون يوان (نحو 52,59 تريليون دولار) في أواخر سبتمبر الماضي، بزيادة نسبتها 10,2% على أساس سنوي. وأظهرت بيانات تفصيلية للأصول أن البنوك التجارية الكبرى استحوذت على 41,3% من الإجمالي، في حين احتلت البنوك التجارية الساهمة 17,4%. وحصدت البنوك التجارية في البلاد أرباحاً صافية جمعة بلغت 1,7 تريليون يوان، خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر الماضي، بزيادة نسبتها 1,2% عن العام السابق. وحتى نهاية سبتمبر، بلغت نسبة القروض المتعرة للبنوك التجارية 1,66%، مسجلة انخفاضاً عن مستوى نهاية الربع الثاني من العام الحالي. في غضون ذلك، ذكر الرئيس الصيني شي جينينغ أن التجارة والاستثمارات الحرة والمفتوحة تشكلان مقاصد ومبادئ «منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ»، وصرح بذلك الرئيس

تحفيز مشاركة القطاع الخاص لجذب مزيد من الاستثمارات، والتمويلات المخططة للبرنامج، لتكرار نموذج مجمع بنبان للطاقة الشمسية الذي تم تنفيذها بالشراكة بين شركاء التنمية والقطاع الخاص المحلي والأجنبي في مدينة أسوان.

معاً للتفويض

دليل شرم الشيخ

ووقد المشاط، يضع دليل شرم الشيخ للتمويل العادل 12 مبدأ رئيسياً بتعريف تطبيقاتها لتحفيز التمويلات المناخية، وتعد هذه المبادئ بمثابة إطار توجيهي لتحفيز الشركات بين

ووقد المشاط، يضع دليل شرم الشيخ للتمويل العادل 12 مبدأ رئيسياً بتعريف تطبيقاتها لتحفيز التمويلات المناخية، وتعد هذه المبادئ بمثابة إطار توجيهي لتحفيز الشركات بين



د. عبد الله الراددي

قصة الاقتصاد التاييلندي

من ينظر إلى تايلند اليوم، لا يصدق أنها تلك الدولة التي كان اقتصادها يعتمد على الزراعة بشكل شبه كامل في الستينات الميلادية. وخلال ذلك العقد، كان 80 في المائة من الاقتصاد التاييلندي يعتمد على الصادرات الزراعية، مثل الأرز والمطاط، ولكن تايلند أنشأت في عام 1966 كياناً سميته «مجلس الاستثمار»، بهدف دعم عملية التصنيع، لتتعلق بعد ذلك عملية تنمية شاملة، تحولت خلالها تايلند من دولة منخفضة الدخل إلى دولة متوسطة الدخل. وخلال الثلاثين عاماً الماضية، شهدت تايلند نمواً مستمراً، وانخفضت فيها نسبة الفقر 55 في المائة، منها 7 في المائة بين عامي 2013 و2019؛ أي إن خطط الحكومة التاييلندية لا تزال عامية 1,0، وهي مرحلة الستينات وبداية السبعينات الميلادية، حيث أدرك البلد أهمية التحول من اقتصاد زراعي إلى اقتصاد صناعي، وأسس «مجلس الاستثمار»، وساعده في هذا التحول علاقته المتينة مع الولايات المتحدة التي أرادت نفوذاً في آسيا إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي. وأعدت تايلند خلال تلك الفترة المستثمرين الأميركيين من العديد من القيود التي كانت تواجهها الشركات متعددة الجنسيات.

المرحلة الثانية هي تايلند 2,0، وفيها انتقلت تايلند إلى الصناعات الخفيفة، وخلال هذه المرحلة عززت الحكومة من جهودها التصنيعية، وطبقت استراتيجية استبدال الواردات، وهي استراتيجية كانت شائعة في العديد من البلدان النامية حينها، والهدف كان حينها الحد من الاعتماد على السلع المستوردة، وتوفير النقد الأجنبي، وزيادة القيمة المضافة، والتوسع بعيداً عن الزراعة. ومنذ ذلك الوقت وحتى وقتنا الحالي لا تزال تايلند إلى حد ما تطبق سياسة الاكتفاء الذاتي في العديد من الصناعات. المرحلة الثالثة هي تايلند 3,0، ودخلت فيها تايلند عالم أكثر الصناعات تعقيداً، وبدأت في ترويج صادراتها للمخارج بدلاً من الاكتفاء بالطلب المحلي. وغير نظام التصنيع على الاستثمار عام 1977 الكثير من المفاهيم في تايلند، وذلك بتقديم حوافز وتسهيلات خاصة للمصنّرين. جعلت هذه التسهيلات البلد جذاباً للاستثمارات الأجنبية، وخاصة اليابان التي كانت في أوج نموها الصناعي خلال الثمانينات الميلادية، والتي كانت تايلند بحاجة إلى شراكة معها للارتقاء بقطاعها الصناعي، كما جذبت كذلك الاستثمارات السنغافورية والتايبوانية.

طوال هذه السنوات اتبعت تايلند نظام الخطط الخمسية، حيث تقر الحكومة خطة مدتها خمس سنوات، وتتابع تقدم الخطط عن طريق إجهزتها الحكومية، أو «مجلس الاستثمار» في حالة تايلند، ولكن في عام 2017، غيرت تايلند هذا النظام، وأقر دستوراً خطة مدتها خمس سنوات، تراجع استراتيجيتها كل خمس سنوات، هذه المرحلة هي تايلند 4,0، وفيها تطمح تايلند إلى التحول إلى اقتصاد قائم على الابتكار بحلول عام 2037، متحولة بذلك من دولة متوسطة الدخل إلى مرتفعة الدخل. وترمي تايلند إلى تعزيز التقنية والإبداع في الصناعات والخدمات. ولدى تايلند سجل يؤكد قدرتها على هذا التحول، فبعد أن كان الاقتصاد معتمداً بشكل شبه كامل على الزراعة في الستينات الميلادية، أصبحت الزراعة لا تشكل إلا 8 في المائة من الاقتصاد التاييلندي اليوم، على الرغم من أن القوى العاملة فيها تشكل نحو 30 في المائة من القوى العاملة في البلد. وأصبحت الصناعة تشكل 35 في المائة من الاقتصاد الوطني، ويعمل في هذا القطاع 23 في المائة من التاييلنديين.

وبالمقارنة بين القطاعين، فإن مساهمة القطاع الزراعي في الستينات الميلادية كانت 3 أضعاف مساهمة القطاع الصناعي، أما الآن فالزراعة نصيبها ثلث الصناعة. كما أن حصة الصادرات نمت من 20 في المائة في الثمانينات الميلادية إلى 70 في المائة اليوم. ولا يجب كذلك نسيان القطاع السياحي الذي تبيح مساهمته 15 في المائة. وتركز تايلند في المستقبل على زيادة مساهمة هذا القطاع بالتركيز على السياحة العلاجية والاستشفائية، كما أنها في رؤيتها للعشرين عاماً القادمة حددت 10 قطاعات حيوية لمستقبلها، منها 5 قطاعات قائمة الآن، مثل الزراعة والأغذية والإلكترونيات، و5 أخرى ترغب في التقدم بها، مثل الطب والطيران واللوجستيات والأتمتة والاقتصاد الرقمي.

إن المتأمل في كيفية ارتقاء الاقتصاد التاييلندي، يرى أهمية دور الجهود الإقليمية لتعزيز الاتصال والتجارة والاستثمار، فهذه هي المكونات الرئيسية التي مكنت تايلند من تنفيذ خططها التنموية الطموحة. فقد لعبت الولايات المتحدة دوراً مهماً في تايلند في بداية نهجتها الاقتصادية، ومن ثم لعبت اليابان وسنغافورة وتايوان أدواراً مشابهة، واستثمرت تايلند كذلك النمو الصيني بما يخدم اقتصادها الوطني. كل ذلك مدعوم بالموقع الجغرافي لتايلند، وبرغبة مستمرة من حكومتها على الارتقاء برافها المعيشي.

انطلاق ملتقى يدعو لتبني الابتكار والتقنيات الحديثة في القطاعات الثلاثة

إعلان أول محفظة سعودية في منظومة المياه والزراعة والبيئة



جانب من تداشين الملتقى الأول للابتكار والتقنيات الحديثة في قطاعات المياه والزراعة والبيئة المنعقد في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

وشدد النويران على أهمية الابتكار والتقنية على خدمة قطاع النخيل الذي يُعد بيئة خصبة ومحفزة، وذا عائد اقتصادي عال، حيث يحتضن نسبة جيدة من الإنتاج العالمي للتمور، فيما أكد المهندس الشبيخ أن «سرك» تهدف إلى معالجة واستثمار عدد من أنواع النفايات، ومكافحة الانسكابات الزيتية على جميع بحار السعودية، وأهمية مراقبة النفايات من المصدر إلى المرادم ومعالجتها والتخلص منها وتدويرها.

من جهتها، كشفت زينب الأسين عن إطلاق سحابة مايكروسوفت للاستدامة؛ لتمكين رواد الأعمال ونمو قطاع الاستدامة بالسعودية.

وشهد الملتقى توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين الوزارة والجهات المشاركة شملت مذكرة تفاهم مع مركز نفوذنا في الحرب الرابعة التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي، لتطوير أطر وسياسات تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة لتعزيز تبني

التقنيات الحديثة في مختلف المجالات، مشيرة إلى مبادرة الذكاء الاصطناعي في الابتكار الزراعي، التي تسعى لتطوير السياسات والتشريعات بما يسهم في تبني وأتمتة التقنيات والتقنيات الحديثة. وشهد المعرض المصاحب للملتقى حضور شركات تقنية لديها حلول متكاملة في قطاعات الوزارة، بالإضافة إلى جهات بحثية متقدمة من عدة جامعات، ومشاركة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع من خلال طلاب «موهبة» الذين عرضوا الحلول الابتكارية لمنظومة «البيئة».

المائي والغذائي، وإسهامها في تحقيق المستهدفات الوطنية من تعزيز نسبة المحتوى المحلي في المشروعات القادمة، وتمكين القطاع الخاص، لرفع مساهمته في إجمالي الناتج المحلي غير النفط، وتعزيز الصادرات، ودعم مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعات الوزارة الثلاثة؛ لرفع مساهمته في الناتج المحلي؛ لتكون المملكة من أفضل دول العالم في مؤشر التنافسية العالمي.

إلى ذلك أشار المدير العام لمركز الثورة الصناعية الرابعة الدكتور بسمة البحيران إلى دور المركز في دعم وتبني

البيئة والمياه والزراعة بأيدٍ وطنية.

من ناحية أخرى لفت المشرف العام على الابتكار والتقنيات الحديثة الدكتور معتز بن عبد الرحمن السليم إلى توجهات السعودية لتعزيز منظومة البحث والتطوير والابتكار، وأهمية الابتكار في دعم عجلة التنمية، واستراتيجية الوزارة في تبني وتقوية التقنيات الحديثة؛ لتحقيق مستهدفات الاستدامة في قطاعات الوزارة من خلال إضاح استراتيجيتها محفظة الابتكار وبرامجها التي تستهدف توظيف التقنيات الحديثة، والمساهمة في تحقيق الاستدامة البيئية والأمن

البيئية، إضافة إلى تنمية المحتوى المحلي ورفع إسهامه في الناتج المحلي. من جانبه، أكد وكيل الوزارة للبحث والابتكار الدكتور حمد البطشان أهمية استراتيجيات ومستهدفات الوزارة في قطاع البحث والابتكار، وتبني وتوظيف التقنيات الحديثة، مشدداً على أهمية تكامل جهود جميع أطراف المنظومة؛ لتمكين التحول في عملية تبني وتوظيف التقنيات الحديثة، مشيراً إلى أهمية دعم وتمكين شباب الوطن المتكبرين والباحثين ورواد الأعمال للمساهمة في هذا التحول الواعد، ودعم استدامة منظومة

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، أمس الأحد، عن محفظة تستهدف من إطلاقها تحقيق الأمن المائي والغذائي والاستدامة البيئية، في مبادرة هي الأولى من نوعها في القطاعات الثلاثة.

جاء ذلك خلال تداشين نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، الملتقى الأول للابتكار والتقنيات الحديثة والمعرض المصاحب، بحضور رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور منير الدسوقي، ونائب وزير الاتصالات المهندس هيثم العوهلي، ومشاركة عدد من الجهات والشركات في قطاعات المنظومة، وذلك بمقر وزارة البيئة والمياه والزراعة في الرياض.

وأوضح المشيطي أن الملتقى يهدف إلى التركيز على أهمية تبني الابتكارات وتوظيف التقنيات الحديثة في منظومة «البيئة»، لافتاً إلى إطلاق محفظة الابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة، وعرض أبرز المبادرات التي تعزز توظيف التقنية في قطاعات الوزارة، ودورها في تحقيق المستهدفات الوطنية.

وأشار إلى 3 برامج أساسية تستهدفها المحفظة تشمل توظيف التقنيات الحديثة في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، من خلال رصد واستكشاف التقنيات، واختبارها وتقييمها، ودعمها وتمكينها، وصولاً إلى تبنيها وتوظيفها في منظومة البيئة والمياه والزراعة، والتي بدورها ستسهم في تحقيق الأمن الغذائي والمائي والاستدامة

يعمل على تعزيز شغل المرأة للمناصب الإدارية العليا

الرياض تتهيا لأول منتدى يجمع القيادات النسائية في الشرق الأوسط



السعودية تدعم توجهات رفع كفاءة المرأة ومشاركة السيدات في المناصب العليا (الشرق الأوسط)

والمدرسين والقياديين من أجل العمل على التطوير الشخصي والمهني، وكذلك بناء قدرات دعم المشاركات في مسارهن نحو القيادة، بالإضافة إلى عقد مجموعات ربع سنوية من المتحدثين والتراتبات تنظّمها «بين أند كومباني» لتعزيز التعاون.

من ناحيته، قال توم دي وايبي، الشريك الإداري في «بين أند كومباني»: «إن التنوع والإنصاف والدمج قيم تمثل أولوية قصوى وجزءاً من الثقافة الداخلية... حيث نعمل على توظيف مجموعة متنوعة من الأشخاص من أصحاب المواهب والقدرات والإمكانات الاستثنائية وإيجاد بيئة تعاونية تمكّن الأفراد من أن يصبحوا أفضل نسخة من ذاتهم».

إلى ذلك، أضافت لين أبي جودة، المدير الأول ورئيس «منتدى القيادات النسائية في الشرق الأوسط»، أن افتتاح «منتدى القيادات النسائية في الشرق الأوسط» هذا العام يشمل اختيار مجموعة استثنائية من القيادات للانضمام إلى الإصدار الأول لتعزيز التواصل والمناصب الإدارية العليا، ويتضمن برنامج المنتدى الإرشاد والتوجيه، حيث يهدف إلى الوصول للمرشدتين

وإوضحت البيانات، التي أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، أمس الأحد، أن أسعار منتجات النفط والغاز قادت هذا الارتفاع مسجلة ارتفاعاً نسبته 44,1 في المائة، في حين سجلت المنتجات النفطية ارتفاعاً بنسبة 2,9 في المائة. وتبعز ارتفاع أسعار منتجات النفط والغاز إلى ارتفاع النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 48 في المائة وارتفاع أسعار

والشمولية على جميع المستويات القيادية تحقق أفضل النتائج، موضحة أن أبحاث الشركة تظهر الدوافع المتوافقة لدى الرجال والنساء عندما يتعلق الأمر بالعمل؛ في العوامل ذات الصلة بالتوجهات المالية والتواصل.

حصولهن على فرص التواصل والإرشاد والتدريب ومشاركة الخبرات. من جانبها، قالت أن لوري ملاوزات، الشريك ومدير مكتب في شركة «بين أند كومباني - الشرق الأوسط»، إن أماكن العمل التي تتصف بالتنوع

جديداً أطلقتها شركة «بين أند كومباني»، لتمكين مجموعة من القيادات النسائية الاستثنائية في منطقة الشرق الأوسط، لتمكين الشرائح النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن التجمع يهدف لدعم القيادات في تحقيق إمكاناتهن الكاملة، والاحتفاء بنماذج النجاح المختلفة.

الرياض، «الشرق الأوسط» تتهيا العاصمة السعودية

لاستضافة أول تجمع نسائي دولي يجمع القيادات النسائية في منطقة الشرق الأوسط، إذ أعلنت «بين أند كومباني»، الشركة العالمية المعروفة في مجال الاستشارات الإدارية، عن عقد «منتدى الشرق الأوسط للقيادات النسائية» في الرياض، نهاية الأسبوع الحالي.

وذكر بيان صادر أن التجمع الدولي سينطلق تحت عنوان «انطلق بشجاعة... اجعلي مستقبلك بين يديك»، حيث يُعد أول منبر للقيادات النسائية الإقليمية في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن التجمع يهدف لدعم القيادات في تحقيق إمكاناتهن الكاملة، والاحتفاء بنماذج النجاح المختلفة.

ويمثل المنتدى برنامجاً جديداً أطلقتها شركة «بين أند كومباني»، لتمكين مجموعة من القيادات النسائية الاستثنائية في منطقة الشرق الأوسط، لتمكين الشرائح النسائية في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أن التجمع يهدف لدعم القيادات في تحقيق إمكاناتهن الكاملة، والاحتفاء بنماذج النجاح المختلفة.

ارتفاع أسعار المنتجين في سلطنة عُمان 37%

على أن تستمر معدلات الفائض المالي على المدى المتوسط. وانخفض الدين العام إلى 62,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2021، ومن المتوقع أن ينخفض مستوى الدين العام ليصل إلى 43,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام الحالي. وأعلنت المجموعة العالمية المتكاملة للطاقة «أوكيو» العمانية بدء تشغيل المحطة الخاملة لمعالجة النفط الخام بحقل «بساط» النفطي، مما سيسهم في رفع إنتاج الحقل إلى 60 ألف برميل يوميا، مطلع العام المقبل. ووفق «وكالة الأنباء العمانية»، يوم السبت، جرى رفع الإنتاج من 5000 برميل إلى 55 ألف برميل، خلال الفترة من عام 2019 إلى نهاية الربع الثالث من العام الحالي، وهو أسرع معدل نمو سنوي لإنتاج حقل نفطي في المنطقة.

عام 2023 ليصبح 2,5 في المائة، رغم مخاطر توقعات حدوث تراجع اقتصادي على المدى القصير نتيجة الأوضاع الجيوسياسية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي وأسعار النفط، بالإضافة إلى تجدد انتشار إصابات «كوفيد-19»، وارتفاع معدلات التضخم العالمية بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للغذاء والطاقة. وإشارات التقرير إلى أن إجراءات ضبط أوضاع المالية العامة المتخذة في إطار الخطة المالية متوسطة المدى، بجانب ارتفاع أسعار النفط، أدت إلى تحسن رصيد المالية العامة وميزان المدفوعات إلى حد كبير. كما أشار إلى تراجع العجز المالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، من 9,9 في المائة في عام 2020 إلى 3,2 في المائة في عام 2021، متوقفاً تحقيق فائض مالي بقدر بنحو 5,3 في المائة خلال العام الحالي، وبنحو 19 في المائة.

كما يتوقع أن يسهم تعافي النشاط الاقتصادي وتنامي الضغوط التضخمية العالمية في دفع متوسط التضخم إلى 3 في المائة الحالي، وبنخفاض في

منتجات النفط المكرر بنسبة 21,8 في المائة.

وطبقاً للبيانات، يأتي الارتفاع في أسعار المنتجات غير النفطية نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة الصناعات التحويلية بنسبة 3,1 في المائة، وسجلت أسعار مجموعة التعدين والكهرباء والماء ارتفاعاً بنسبة 2,3 في المائة. ويرى صندوق النقد الدولي أن استمرار ارتفاع الإيرادات النفطية، وتسريع تنفيذ التدابير المعتمدة، في إطار تحقيق فائض مالي يقدر بنحو 5,3 في المائة، وانخفاض الدين العام ليصل إلى 43,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للعام الحالي، مُشيداً بإجراءات احتواء جائحة «كوفيد-19».

كما يتوقع أن يسهم تعافي النشاط الاقتصادي وتنامي الضغوط التضخمية العالمية في دفع متوسط التضخم إلى 3 في المائة الحالي، وبنخفاض في

مسقط، «الشرق الأوسط» سجل الرقم القياسي لأسعار

المنتجين في سلطنة عُمان، خلال الربع الثالث من العام الحالي، ارتفاعاً بنسبة 36,6 في المائة، مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2021، وفق ما أشارت إليه بيانات المسح ربع السنوي للأرقام القياسية لأسعار المنتجين، الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأوضحت البيانات، التي أوردتها «وكالة الأنباء العمانية»، أن أسعار منتجات النفط والغاز قادت هذا الارتفاع مسجلة ارتفاعاً نسبته 44,1 في المائة، في حين سجلت المنتجات غير النفطية ارتفاعاً بنسبة 2,9 في المائة. وتبعز ارتفاع أسعار منتجات النفط والغاز إلى ارتفاع النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 48 في المائة وارتفاع أسعار

الإنتاج الصناعي القطري يرتفع 4.9%

الدوحة، «الشرق الأوسط» ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي في دولة

قطر بنسبة 4,9 في المائة في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، على أساس سنوي، قياساً مع الشهر ذاته من العام الماضي، حيث بلغ 102,4 نقطة، بينما انخفض بنسبة 3,2 في المائة، مقارنة بشهر أغسطس (آب) الماضي. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا)، يعكس المؤشر، الذي يصدر عن جهاز التخطيط والإحصاء، تفاصيل نمو القطاعات الاقتصادية الصناعية المختلفة المكونة له، وهي التعدين وتبلغ أهميته النسبية 82,46 في المائة، والصناعة التحويلية بأهمية نسبية قدرها 15,85 في المائة، والكهرباء بأهمية نسبية بلغت 1,16 في المائة، والمياه بأهمية نسبية قدرها 0,53 في المائة. وأظهرت بيانات جهاز التخطيط والإحصاء أمس الأحد، انخفاض الرقم القياسي لقطاع التعدين بنسبة 2,8 في المائة.

الذي قبله، ويرجع ذلك إلى الانخفاض في الكميات المنتجة في مجموعة استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي بالنسبة نفسها، وارتفاع مجموعة الأنشطة الأخرى للتعدين واستغلال المحاجر بنسبة 2,1 في المائة، وبالمقارنة مع سبتمبر من العام الماضي يلاحظ ارتفاع في هذا القطاع بنسبة 5,5 في المائة.

وسجل قطاع الصناعة التحويلية انخفاضاً قدره 5,3 في المائة في الشهر قبل الماضي عن الشهر السابق له، وقد حدث ذلك كمحصلة انخفاض الإنتاج في المجموعات التالية: صناعة الفلزات القاعدية (المعادن الأساسية) بنسبة 9,5 في المائة، تلتها صناعة المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية بنسبة 6,4 في المائة، وصناعة منتجات المطاط واللدائن بنسبة 5,2 في المائة، وصناعة المنتجات النفطية المكررة بنسبة 2,8 في المائة.

أجواء افتتاح الموندريال تخيم على بورصة قطر تباين في افتتاحية تداولات البورصات العربية



تباين في أداء البورصات العربية في مطلع تداولات الأسبوع الحالي (إ.ب.أ)

وعاصم عربية، «الشرق الأوسط» - على وقع ترقب افتتاحية انطلاق كاس العالم التي تستضيفها قطر، كأول دولة عربية تستضيف الحدث الرياضي العالمي الأكبر، تباين أداء الأسواق المالية العربية مطلع تداولات الأسبوع بين متراجع ومرتفع لبعض البورصات، حيث يبرز تراجع السوق المالية القطرية مقابل ارتفاع البورصات المصرية واستقرار بورصة السودان.

ومن السوق الأكبر بمنطقة الشرق الأوسط، أغلق مؤشر الأسهم الرئيسية السعودية الرئيسي أسس تعاملاته منخفضاً 88,86 نقطة ليقتل عند مستوى 11053,16 نقطة وتداولات بلغت قيمتها 3,1 مليار ريال (826 مليون دولار).

وبلغت كمية الأسهم المتداولة وفق النشرة الاقتصادية اليومية لوكالة الأنباء السعودية لسوق الأسهم السعودية - 86 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 240 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 49 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 156 شركة على تراجع.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموزانية (نمو) أمس مرتفعاً 137,86 نقطة ليقتل عند مستوى 18976,23 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 48,3 مليون ريال، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 870 ألف سهم تقاسمتها 2732 صفقة.

في المقابل، أغلق مؤشر سوق الخرطوم للأوراق المالية تداولاته، أمس، مستقراً عند 71044 نقطة، بينما عند المقارنة بتداول الخميس الماضي، يكون ارتفع حجم التداول من 3,989 مليون جنيه إلى 59,8 مليون جنيه، كما ارتفع عدد الأوراق المالية المتداولة من 39,1 ألف ورقة مالية إلى 8,1 مليون ورقة مالية، بينما ارتفع عدد الصفقات المنفذة من 9 إلى 11 صفقة.

من ناحية أخرى، انخفض مؤشر العام لبورصة قطر، التي انطلقت فيها أمس حفل الافتتاح والمباراة الأولى لكأس العالم، بقيمة 102,11 نقطة، أي ما نسبته 0,84 في المائة، ليصل إلى 12110 نقطة. وتم خلال الجلسة تداول 73,8 مليون سهم، بقيمة 205 ملايين ريال، نتيجة تنفيذ 7808 صفقات في جميع القطاعات.

وارتفعت في الجلسة أسهم 13 شركة، بينما انخفضت أسعار 28 شركة أخرى، فيما حافظت شركتان على سعر إغلاقهما السابق.

وفي الخليج كذلك، أقل مؤشر البحرين العام أمس عند مستوى 1,861,28 بانخفاض قدره 3,68 نقاط عن معدل الإقفال السابق، كما أقل مؤشر البحرين الإسلامي عند مستوى 660,23 بانخفاض قدره 2,24 نقطة عن معدل إقفاله السابق. وبلغت كمية الأسهم المتداولة 878 ألف سهم بقيمة إجمالية بلغ قدرها 532,9 ألف دينار بحريني نفذت من خلال 37 صفقة.

من جانب آخر، سجلت مؤشرات البورصة المصرية ارتفاعاً جماعياً لدى إغلاق تعاملات أمس، وبيع رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة نحو 2,2 مليار جنيه لينتهي التعاملات عند مستوى 823,9 مليار جنيه وسط تعاملات كلية بلغت نحو 2,5 مليار جنيه.

بقيمة 4 مليارات دولار وبالتعاون مع مجموعة عمران

«دار الأركان» السعودية و«منظمة ترمب» لتطوير مشروع عقاري في مسقط

على أول مشروعاتنا في سلطنة عُمان وسنضعه على خريطة الوجهات المتميزة عالمياً.» من جهته، قال إريك ترمب، نائب الرئيس التنفيذي لـ «منظمة ترمب»: «كانت أولويتنا في التخطيط لمشروعنا القادم، وتحديد وجهتنا المستقبلية للتوسع، أن يكون في موقع متميز، وبالتعاون مع فريق رائح. وقد وجدنا في (عابدة) ضالتنا فهو مشروع استثنائي بحق في قلب العاصمة العمانية مسقط، يمتاز بإطلالات خلابة على البحر.» وأضاف: «سنقدم بالتعاون مع (دار الأركان) منتج ترمب للجولف الاستثنائي، والذي يتضمن



ممثلو شركة دار الأركان ومنظمة ترمب بعد توقيع اتفاقية التعاون (الشرق الأوسط)

ومن خلال شراكتنا مع (منظمة ترمب) بأفضل المرافق والتجارب، ونحن الارتقاء بمشروعاتنا الفريدة عبر

تصل إلى 3,5 مليون متر مربع. ومن المقرر أن تبدأ أعمال تطويره اعتباراً من الربع الأول من عام 2023، وتستمر على مدى 10 سنوات، حيث يحتضن فيلدا سكنية وفندقاً وملعب جولف في مشروع «عابدة».

وقال يوسف الشلاش، رئيس مجلس إدارة شركة «دار الأركان»: «تنتهز منظمة ترمب بمشروعاتها التطويرية الحصرية ذات المستوى العالمي والتزامها الراسخ بعمايير الجودة الفائقة والإلتزام والاهتمام بأدق التفاصيل في جميع مشروعاتها؛ سواء السكنية أو المنتجعات، أو الفنادق وملعب الجولف، أو حتى المكاتب التجارية

www.hiamag.com

srmq

المجموعة السعودية للناتج

ميه بدر
رئيسة التحرير
«هنا» للتخلص من الدرج



الدكتورة أمّان الشعيبي
المديرة التنفيذية لمنظمة تنمية المرأة
فئة الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي
نحو الأمل والنور



د. شهير حسن القرشي
قيادة تربية سعودية
عملية عقلية سامية



هند العويس
قيادة إماراتية شابة
نائب رئيس أول المشاركات الدولية
فئة أكتوبر 2020 دبي
التحديات وتحقيق الأحلام



صوفية الشهرية
عارضة أزياء سعودية
sophie.alshehry@
الرشاقة والجمال



نورة محمد العنقري
فنانة سعودية
فئة مجال الرموز غير القابلة للاستبدال ومبدعة تكنولوجيا
مالم نعشه من قبل



إمسحه الكود لمتابعة
العدد على موقعنا
www.hiamag.com



هذا الشهر في المجلة العربية الأولى

Zendaya
بسبب موقفها عن التمر، تخلت نرسا مدعي الحياة بأن أبق دائما إلى جانب الحق

Jewellery Special 2022
Liberate Your Light
الشيخة ماجدة الصباح
تحدي مشاكلك النفسية
Zendaya Taylor Hill

Taylor Hill
الملك شاه في داية عيشها المصيري
لا تهتمى بالتعليقات السلبية التي قد تسببها
شاهي الأهم هو تفريرك أنت لنفسك

THE TRIUMPH OF LIGHT

«العلم» أول صحيفة أصدرت ملحقاً ثقافياً أسبوعياً عام 1969

الصحافة الثقافية المغربية تتراجع أمام التحولات التقنية

الرباط، جمال المحافظ

لم يعرف المغرب الصحافة الثقافية إلا في وقت جد متأخر، بالمقارنة مع بعض البلدان العربية الرائدة في هذا المجال، مثل مصر ولبنان وسوريا، التي يعود تاريخها بهذا التخصص الإعلامي إلى منتصف القرن التاسع عشر.

كانت «العلم» لسان حزب الاستقلال، التي أسست عام 1946، أول صحيفة مغربية تصدر ملحقاً ثقافياً أسبوعياً عام 1969، وتلتها «المحرر»، الصادرة عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وبهذا شكلنا آنذاك ملتقى لاحتضان المفكرين والمثقفين، ليس فقط المغاربة، بل العرب والأجانب أيضاً، والتعريف بهم وإنتاجاتهم المعرفية والإبداعية.

بعد ذلك، منذ أواسط عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، توسع الاهتمام بالصحافة الثقافية، عبر إحداث منابر إعلامية جديدة، عملت بدورها على إصدار ملاحق متخصصة في المجالات الأدبية والفكرية، استلهاها ما من تجربتي عام 1983 صحيفة «الاتحاد

الاشتراكي». ولكن، إذا كانت الصحافة الثقافية قد اضطلعت - على مدى السنوات الخمسين - بمهام التوعية والتثقيف، وشكلت جسراً للتواصل مع مختلف قضايا الإبداع الأدبي والفني داخل المغرب وخارجه، فإنها شهدت في ظل التحولات التقنية الاجتماعية والإعلامية المتسارعة تراجعاً ملحوظاً... تعددت أسبائعه، منها ذاتي مستوى المقروئية وانخفاض نسبة رواج الصحف والبيعت، والتوجه نحو الرقمنة.

الثقافة سلاح

للحفاظ على الهوية

الكاتب الصحفي عبد العزيز كوكاس قال في لقاء مع «الشرق الأوسط»، إن الصحافة الوطنية المغربية، احتضنت البعد الثقافي منذ تأسيسها في زمن الاحتلال الفرنسي، «حين اعتبر زعماء الحركة الوطنية - الذين كانوا أيضاً مثقفين ومبدعين ومفكرين - أن الثقافة سلاح جوهري في الحفاظ على الهوية المغربية ومقاومة المستعمر الفرنسي والإسباني». وتابع، أن هذا الاحتضان للثقافة والمثقفين «استمر حتى بعد الاستقلال، وطيلة مرحلة الكفاح من أجل الديمقراطية والحريّة، وحينذاك كانت الصفحات الثقافية والفنية والملاحق الثقافية التي تصدر بانتظام أشبه بمبادرات مضمينة... ومشتتة للنخب المثقفة التي كانت تجد ضالتها للتعبير في الصحافة الوطنية». وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، يرى الصحفي والكاتب سعيد منتسب (أن



د. ياسر عبد العزيز

«الراوي العلمي»... ملذعاً!

اهتم الناقد الفرنسي الشهير جان بويون بتمييز أنواع الرواية في السرد الأدبي، وقد وضع في مقدمتهم من وصفه بـ«الراوي العلمي»، وهو راو لديه معرفة كاملة بأحداث القصة التي يرويها، ويحظى بإدراك تام للدوافع والأفكار التي تحرك شخصيات روايته، وسواء كانت تلك الدوافع والأفكار معلنّة أو سرية، فهي لن تغيب عن فطنته وإلمامه أبداً.

«الراوي العلمي» عند جان بويون، وبعض كبار النقاد والروائيين، هو راو كلي المعرفة، ومُطلق الإدراك، وشاهد كامل الإحاطة بما يظهر في سلوك شخصيات الرواية أو تحتها لإخفاه، وسيكون قادراً، في كل الأحوال، على تفسير منطقتها النفسية والأيدولوجية والاجتماعية، وسير مكانم أفعالها ودوافع تصرفاتها، ثم تقديم هذه المحصلة الكاشفة والرؤية الشفافة لقرائهم، ينتظر أن يعرف كل شيء من الراوي الذي يعلم كل شيء... أي «الراوي العلمي».

لم تغب صيغة «الراوي العلمي» عن الرواية منذ عرفناها، ولم تتوقف أيضاً عن إثارة شغف القراء وخدمة الفن الروائي وضمن سلاسة السرد وانتظامه، وصولاً إلى حبكة أو عقدة ستجلبها المعرفة الكلية والإحاطة التامة والإدراك الشامل لـ«الراوي العلمي». لكن الإشكال الكبير سيظهر عندما تنتقل تلك المقاربة الفنية من عالم الرواية، الذي يزدهر طردياً بموازاة ما ينطوي عليه من عمق الخيال ورهافة الحس الوجداني، إلى عالم الصحافة، وهو العالم الذي يزدهر وتُسوّفى ركائزه بقدر ما يُدركه من قيد التثنت والتوازن والإسناد وكفاءة التجرد والتنصل حيال أفعال الأطراف - الأبطال.

ما بين الصحافة كعلم وممارسة، والرواية كفن، بعض التشابه الذي يمكن أن يخدم عالم الأولى وتستفيد منه الثانية، لكن إخضاع أي منهما لمعايير الآخر والأساليب عمله، سيُدرج الصحافة من جوهر عملها... أي الإثبات، وسيجرم الثانية من مرتكزها الفني الأخاذ... أي الخيال.

لقد تمتعت الصحافة، بوسائلها وقبولها كافة، بميزة إبداء الرأي، وتم تخصيص الزوايا والأعمدة، ولأحقاً البرامج والحصص الإذاعية والمرئية، للكتاب والمفكرين والمحررين لبث أفكارهم ورؤاهم بالشكل الذي يناسبهم. ولم تكن هناك محاذير ذات شأن تعترض طريقته في التعبير والاستدلال، وسواء كانت حججه عقلانية أو عاطفية، فلن تكون هناك مساءلة، إلا تلك التي تتعلق بعدم خلط الآراء بالآخبار.

إلا أن الأمور تغيرت سريعاً، وانتقل عالم الرواية بآركانه ومقوماته الفنية وأساليبه السردية إلى عالم الصحافة، وبيات «الراوي العلمي» صحافياً ومذيعاً، يُدبج المقالات في الصحف، أو يُلمي على الناس «حقائقه» الخاصة في برامج «التوك شو» المسائية.

هنا يقضي الإنصاف القول إن «الراوي العلمي» موجود حتى في بيئات إعلامية متقدمة، حيث يظهر على بعض الشاشات من وقت إلى آخر، غير أن هذا الوجود جُحول وطرأ في عديد الأحيان، وقلما من دون أن يستوجب مساءلة ومراجعة، لكن ما يحدث في العالم العربي في هذا الإطار يبقى نادراً ومثيراً للقلق والمخاوف.

لقد ظهرت طبقة من المذيعين العرب، الذين يتمتعون بشهرة ونفاذ كبيرين ويحظون بنجومية وتأثير لافتين، مرتكزين في عملهم على صيغة «الراوي العلمي»، ولقد ظهر أيضاً أن حجم شهرتهم ونجوميتهم يتصاعد طردياً بموازاة إغراقهم في لعب هذا الدور، وهو أمر لا يحده حد ولا يقيدُه قيد.

في ظل غيبة السياسة، وانقضاء الحياة الحزبية أو تهافتها، وارتفاع معدلات الأمية، وتراجع الحالة الثقافية، يتذاع الجمهور لسماع «الراوي العلمي» لمعرفة ما تُلقح عليه إيراكه، وتستريح الحكومات لاختزال المجال العام في بضع شاشات يمكن السيطرة على ما يُقال عبرها، وتبنتج المنظمات الإعلامية لأنها لا تضطر لئذيل الجهد والمال لإعداد المحتوى المهني، الذي يسوعضها عن غيابه منذ كُلي المعرفة، وتام الإدراك، وشديد الإخلاس للخط التحريري المطلوب تبنيه.

أما «السوشيال ميديا» العvisة على السيطرة الكاملة والأكثر قابلية للانفلات والتلاعب، فإنها ستروج بدورها للمذيع «الراوي العلمي»، لأنه سيحظى بكثير من المشاهدات والتفاعلات، التي ستدفعها بما تحرص عليه من عوائد، وسيكون ذلك إعادة تدوير لـ«إبداعاته»، نفسها، وتحريساً لنجوميته وتعميماً لريثته.

إذا كان الحديث عن مالات الأزمات الأوكرانية، أو احتمالات الحرب النووية، أو تغيرات أسعار العملة، أو خفايا السياسات الإقليمية، أو تفاصيل العلاقة الشخصية بين زوجين من المشهورين، أو أسرار مصرع الأبريرة ديانا، فإن المذيع «راو علمي»، يعرف عن كل هذا، ويدرك أبعاده، وهو غير مُطالب بأي إثبات لما سيُدلي به من «حقائق» لا يعلمها غيره، ولا تكلف علم أدرك ذلك العلم. المذيع «الراوي العلمي» كارثة إعلامية، ومعاناة صريحة للمتلقي، وخطئ فسيء بين الرواية والصحافة، وعواقبه وخيمة على الإعلام والمجتمع والدولة وعقول الناس.



كوكاس



منتسب



جليد



بنيس



بوكراوي

خصوصية فهي ترتبط بطبيعة حفل الاشتغال، حيث يلعب الصحافي دور الوسيط بين عالم الثقافة (أحداث إنتاجات وشخصيات...) من جهة، والجمهور المستهدف من جهة أخرى».

واعتبر بوكراوي، أنه «كلما كان الجمهور المستهدف واسعاً، اكتست هذه الوساطة أهمية أكبر... وكانت أكثر تعقيداً. وهكذا، تكون الصحافة الثقافية مطالبة بنقل الحدث الثقافي والتعريف بالمنتج الثقافي بلغة وقاموس أكثر بساطة... أو لنقل أقل تعقيداً من لغة وقاموس الحقل موضوع التغطية الإعلامية. ولكن مع حرص في الوقت ذاته على ألا يصل هذا التبسيط إلى درجة المس جوهراً الحدث وأن المنتج وقيمته. أنه التوازن والرهان الصعب للصحافة الثقافية».

الانتصار للاستثناء الثقافي

وفي هذا السياق، صحیح ان الضلع طفا وأن العميق توارى، إلا أن سعيد منتسب يستند على «الحاجة إلى الانتصار للاستثناء الثقافي... الذي يجعل من الصحافة الثقافية الحصان القادر على مقاومة موجة التفاهة المهيمنة حالياً على المساحة».

ويضيف منتسب، «نعم، هي التي بإمكانها قلب المعادلة؛ ذلك لأن - مع الفارق في الاهتمام بطبيعة الحال - وهي ستحتفي بحضور الثقافة في الوسائل الإعلامية. وهذا ما ترجم بزيادة نسبية في حضور الوجوه الثقافية، خاصة من المنتسبين إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، في القنوات المسموعة والمرئية والصحافة المكتوبة... وبخاصة، إبان فترات توقف الجرائد اليومية حال من الأحوال، وخارج أي تحيز أو حنين للماضي، نهاية الصحافة الثقافية الورقية».

من جهة، ينتخب الأستاذ الجامعي سعيد بنجل، الجدل، بقوله لـ«الشرق الأوسط»، إن «العهد الرقمي فتح مجال الصحافة لفتاحاً عرضية من المجتمع، فانتقل الأفراد من مواطنين عاديين إلى مواطنين صحافيين من خلال تحول نوعي في طبيعة مواطنيتهم. لقد تحقق المرور من مواطنة واقعية إلى مواطنة افتراضية تتأسس على الدوائر والفضائل الرقمي كمنصهر للمعلومة وتداول الأخبار».



ملحق صحيفة «العلم الثقافي»

الثقافية والمؤسسات الجامعية على إصدار مجلات موضوعاتية خاصة بها، مع استفادة المجلات الثقافية من تتيحها التكنولوجيا على مستوى التصميم والتركييب والإخراج والطباعة، وبنوّه إلى «اتساع هامش الاختيار بين التخصصات الثقافية، وكذلك هامش النشر والتسويق والتوزيع، علاوة على بروز بعض المبادرات الخاصة في مجالات الإنتاج والاستثمار والترويج الثقافي عبر إصدار مجلات ثقافية».

في سياق مواز، يلتفت جليد إلى أن «جائحة فيروس كوفيد - 19» أبات عن الحاجة إلى حضور الثقافة في الوسائل الإعلامية. وهذا ما ترجم بزيادة نسبية في حضور الوجوه الثقافية، خاصة من المنتسبين إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، في القنوات المسموعة والمرئية والصحافة المكتوبة... وبخاصة، إبان فترات توقف الجرائد اليومية حال من الأحوال، وخارج أي تحيز أو حنين للماضي، نهاية الصحافة الثقافية الورقية».

من جهة أخرى، أعرب الصحافي مصطفى بوكراوي، رئيس القسم الثقافي في وكالة المغرب العربي للأنباء سابقاً، لـ«الشرق الأوسط» أن اعتقاده الراسخ بأن «وظائف الصحافة الثقافية هي في مجملها الوظائف التي تقوم بها الصحافة عموماً من إخبار وتثقيف وترفيه». لكنه استدر، فأوضح، أنه «إذا كانت هناك من

المجلات الثقافية التي تصدر في المغرب الآن، لا يمكن حصرها بسهولة، كما لا يمكن حصر جغرافيتها في الحواضر كبرى، كما كان عليه الحال في أواخر القرن الماضي». وأردف، «لقد اختلفت تلك المرحلة... والآن أصبحت اللائحة أطول من أن نحصرها في عشرين أو ثلاثين عنواناً، فنعدد العناوين الصحافية التي تُعنى بالثقافة في العمق، على اتساع الاهتمام بالشق الثقافي حتى وإن تولد لدينا اليقين بأن الفعالة حققت انتصارها المارم والشامل وآتت على الأخضر واليابس».

وهنا، يوضح كوكاس فيقول «نحن اليوم نشهد على تحولات كبرى، في زمن الاكتساح الرقمي لكل مجالات الحياة، غير أنه توجد نقط ضوء هنا وهناك توجد أن التكنولوجيا، رغم كل أشكال التفاهة التي تسهل نشرها، تعدّ عاملاً يمكن الاستفادة منه، وتوظفه للحفاظ على شعلة الثقافة وعلى مساهمة المثقفين في حضورهم وفي مساهماتهم في التحولات الجارية».

الثقافة من الرقعي إلى الرقمي الواقع، أنه من أجل التراجع عن مكانة الثقافة في الممارسة الإعلامية وتوسع حيزها في المنابر الصحافية، ومساعدة الصحافي الثقافي على أداء مهامه، أسست الرابطة المغربية للصحافة الثقافية عام 2019، وجاء التأسيس بمبادرة من صحافيين مغاربة مثقفين بالشأن الثقافي بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة

المجلات الثقافية التي تصدر في المغرب الآن، لا يمكن حصرها بسهولة، كما لا يمكن حصر جغرافيتها في الحواضر كبرى، كما كان عليه الحال في أواخر القرن الماضي». وأردف، «لقد اختلفت تلك المرحلة... والآن أصبحت اللائحة أطول من أن نحصرها في عشرين أو ثلاثين عنواناً، فنعدد العناوين الصحافية التي تُعنى بالثقافة في العمق، على اتساع الاهتمام بالشق الثقافي حتى وإن تولد لدينا اليقين بأن الفعالة حققت انتصارها المارم والشامل وآتت على الأخضر واليابس».

وهنا، يوضح كوكاس فيقول «نحن اليوم نشهد على تحولات كبرى، في زمن الاكتساح الرقمي لكل مجالات الحياة، غير أنه توجد نقط ضوء هنا وهناك توجد أن التكنولوجيا، رغم كل أشكال التفاهة التي تسهل نشرها، تعدّ عاملاً يمكن الاستفادة منه، وتوظفه للحفاظ على شعلة الثقافة وعلى مساهمة المثقفين في حضورهم وفي مساهماتهم في التحولات الجارية».

الثقافة من الرقعي إلى الرقمي الواقع، أنه من أجل التراجع عن مكانة الثقافة في الممارسة الإعلامية وتوسع حيزها في المنابر الصحافية، ومساعدة الصحافي الثقافي على أداء مهامه، أسست الرابطة المغربية للصحافة الثقافية عام 2019، وجاء التأسيس بمبادرة من صحافيين مغاربة مثقفين بالشأن الثقافي بوسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة

«إنستغرام»... بين دعم صنّاع المحتوى وجذب العلين

الخبراء يعدون منصات التواصل الاجتماعي - بحدوثها - خصوصية ما يحول دون نسخ التجربة». عودة إلى سلطان الذي توقع أن يواجه «تقديم محتوى حصري وخدمات مشتركة تميزون بدفع اشتراك، بموجة اعتراضات عارمة في البداية، ولكن بعد ذلك ربما يحقق هذا النموذج مردوداً بين الراغبين بالرفاهية والتميز، على شاكلة تجارب منصات الترفيه والقنوات العملاق الصيني نجح في دعم صنّاع المحتوى، سواء من الناحية الإبداعية أو الراج، وهو ما لم تستطع (ميتا) للحاق به». وهو الآن يتوقّع أن «تذهب الشركة الأمريكية العملاقة إلى أدنى مستوى في سبعة أرباع مالية»، حسب ما نشره موقع «ياهو فاينانس» منتصف نوفمبر الحالي.

وهنا يقول فادي رمزي، مستشار الإعلام الرقمي والمخاطر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «إنستغرام» بات الحصان الرابح بعد خروج (فيسبوك) من المنافسة، وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأرقام تؤكد أن جيل الألفية ما عاد معنياً بمنصة (فيسبوك)، وعلى العكس (إنستغرام)، وأردف أن أدوات من شأنها المراهنة عليها، هي: (الريلز) و(الستوري) والبث المباشر. غير أن هذه الخطة القصيرة المدى لن تحظى بمردود سريع كما تلقى الشركة الأم».

رمزي يرهن خطة جذب العلين بعاملين هما: زيادة عدد المستخدمين من جانب، ودعم التطبيق بخدمات متقدمة من جانب آخر، ما يعني الابتكار والخروج من شرنقة نسخ

جميع تطبيقاتها، لا سيما أن عدد مستخدمي «فيسبوك» شهد بعض الجمود، واستقر على مدار الثمانية عشر شهراً الماضية، بينما انخفض المبلغ الذي يحققه لكل مستخدم إلى أدنى مستوى في سبعة أرباع مالية»، حسب ما نشره موقع «ياهو فاينانس» منتصف نوفمبر الحالي.

وهنا يقول فادي رمزي، مستشار الإعلام الرقمي والمخاطر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، إن «إنستغرام» بات الحصان الرابح بعد خروج (فيسبوك) من المنافسة، وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن «الأرقام تؤكد أن جيل الألفية ما عاد معنياً بمنصة (فيسبوك)، وعلى العكس (إنستغرام)، وأردف أن أدوات من شأنها المراهنة عليها، هي: (الريلز) و(الستوري) والبث المباشر. غير أن هذه الخطة القصيرة المدى لن تحظى بمردود سريع كما تلقى الشركة الأم».

رمزي يرهن خطة جذب العلين بعاملين هما: زيادة عدد المستخدمين من جانب، ودعم التطبيق بخدمات متقدمة من جانب آخر، ما يعني الابتكار والخروج من شرنقة نسخ



جزءاً من أزمة شركة «ميتا» (مالكة «إنستغرام») إلى بزوغ العملاق الصيني «تيك توك»، الذي وصفه الكاتب الإماراتي بأنه «مكسب كبير للشركة». والدليل الدفع بخدمات (تيك توك) دفع إلى المنافسة، ومن ثم التطوير، الذي يصب في صالح المستخدم... والدليل الدفع بخدمات (الريلز) ودعمهم بعودة ربحية». ووفق جيمس لي، العضو المنتدب في شركة «ميزوهو» اليابانية للعلاوة للأوراق المالية، فإن «إنستغرام» هو أحد الأصول الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية لشركة «ميتا» مقارنة

مستخدم نشط شهرياً في جميع أنحاء العالم، ما يعني أنه يقرب من (فيسبوك)، منصة التواصل الأقدم الذي يتفاعل عليها 2,96 مليار مستخدم حول العالم». لكن سلطان ربما لا يرى في هذه البيانات ما يدفع برهاناً حقيقياً كهذا. وهو يشير إلى أن «ثمة معايير تحدد مدى نجاح خطة (ميتا) في جذب العلين، أهمها التصدي للأعمال التقنية، وانقطاع الخدمة المتكرر». ويتابع، «ثم هناك توقعات بانخفاض نمو المستخدمين النشطين لـ(إنستغرام)... وأفادت بأن هذا الانخفاض ربما يصل إلى 5,8 في المائة هذا العام، وبحلول 2025 ربما يقدر بـ3,1 في المائة. وهذه البيانات تعكس أهمية أن يعمل فريق (إنستغرام) على الحفاظ على المستخدمين الحاليين قبل التفكير في زيادتهم، بجانب عمل خطط منطوية (الريلز) وتضع الحلول الفنية أولوية». غير أن الكاتب الإماراتي لبح أيضاً إلى فرصة (إنستغرام) في «استقطاب العلين على خلفية عزوفهم عن (تويتر) بعدما استحوذ عليه الملياردير الأميركي إيلون ماسك».

مستخدم نشط شهرياً في جميع أنحاء العالم، ما يعني أنه يقرب من (فيسبوك)، منصة التواصل الأقدم الذي يتفاعل عليها 2,96 مليار مستخدم حول العالم». لكن سلطان ربما لا يرى في هذه البيانات ما يدفع برهاناً حقيقياً كهذا. وهو يشير إلى أن «ثمة معايير تحدد مدى نجاح خطة (ميتا) في جذب العلين، أهمها التصدي للأعمال التقنية، وانقطاع الخدمة المتكرر». ويتابع، «ثم هناك توقعات بانخفاض نمو المستخدمين النشطين لـ(إنستغرام)... وأفادت بأن هذا الانخفاض ربما يصل إلى 5,8 في المائة هذا العام، وبحلول 2025 ربما يقدر بـ3,1 في المائة. وهذه البيانات تعكس أهمية أن يعمل فريق (إنستغرام) على الحفاظ على المستخدمين الحاليين قبل التفكير في زيادتهم، بجانب عمل خطط منطوية (الريلز) وتضع الحلول الفنية أولوية». غير أن الكاتب الإماراتي لبح أيضاً إلى فرصة (إنستغرام) في «استقطاب العلين على خلفية عزوفهم عن (تويتر) بعدما استحوذ عليه الملياردير الأميركي إيلون ماسك».

#ترند

القاهرة، إيمان مبروك

أثيرت تساؤلات بشأن خيارات شركة «ميتا» بعدما وضعت خطة «باهظة» التكلفة، ودفعت باقتصادها نحو عالم «ميتافيرس»، حتى أصبح «إنستغرام»، إحدى منصات الشركة، هو الملاذ. وهكذا بات عليه دفع فاتورة الاستراتيجية «غير المحسوبة» من قيمته هذا العام، حسب بيانات نشرتته وكالة «بلومبيرغ» مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. حسب تصريحات أطقها آدم موصيري، رئيس منصة «إنستغرام» لـ«بلومبيرغ»، فإن «ثمة مسارين لتعويض الخسائر، الأول طويل الأجل ويتمثل في الاستثمار في (ميتافيرس)، والإسراع في جاهزته فيتمثل في أمال ضخمة تتعلق في دعم المحتوى القيم على (إنستغرام)، ودفع المستخدمين نحو المزيد من التفاعل عبر تقنية القاطع المصورة القصيرة (الريلز)، التي يامل فيها مزيداً من جذب العلين». غير أن



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

مباريات المجموعة الثانية تنطلق اليوم... والإنجليز «مهد اللعبة» ينتظرون مجدداً طال انتظاره إنجلترا تبدأ مشوارها بمواجهة منتخب إيراني مأزوم... وويلز تصطدم بأميركا



كيروش العائد لتدريب إيران يتطلع لتحقيق إنجاز على حساب إنجلترا (أ.ف.ب)



حماس في تدريبات منتخب إنجلترا قبل مواجهة إيران اليوم (أ.ف.ب)

أساسي فريقاً متكاملًا من الدوري الإنجليزي الممتاز... بالنسبة لي، إنه فريق جيد للغاية، فريق قوي سبق له المشاركة في البطولات الدولية، ويعرف كيف تكون ستكون مباراة صعبة جداً».

ولم تكن استعدادات الولايات المتحدة للبطولة مثالية، وأخفق الفريق في هز الشباك في مواجهة اليابان والسعودية ودياً، في سبتمبر الماضي؛ لكن الفريق الشاب الذي لم يثبت قدراته بعد، يسعى للرد على المشككين عندما يشارك في كأس العالم بعد غياب 8 سنوات.

وتستمد ويلز ثقة من ثبات العمود الفقري للفريق بصورة كبيرة، ما أكسبها خبرة مهمة في التعامل مع البطولات الكبرى، من خلال آخر نسختين من بطولة أوروبا.

ويزغ نجم عدد من اللاعبين الشباب مؤخراً، بينهم نيكو ويليامز وبريان جونسون، ما سمح لبيدج بتقليل اعتمادهم على المخضرمين بيل ورامسي؛ لكنهما يظلان في غاية الأهمية بالنسبة لمشوار ويلز في قطر.

وبعدما تحقق أخيراً حلم الحرس القديم بالتأهل إلى كأس العالم، فإن بيل يستلر على مسيرتهم، أشاد رامسي بالمدرب السابق جاري سيد الذي أرسى قواعد انطلاقه ويلز قبل وفاته في 2011 متأثراً بالسرطان. وقال: «لا يغيب جاري عن أذهاننا بكل ما حققناه، إذا نظرت لمكانتنا حالياً فسأرى بصمته واضحة. هو من أطلق الشرارة الأولى. كان جاري يحظى بقدرة تجعلك تؤمن بأي شيء يقوله. أحد الأهداف التي وضعها فور توليه المسؤولية والدته دانيال إيفغان أيضاً يزيد من خصوصية تاهلنا الآن. هذا يعني كل شيء».

النهائيات طيلة 64 عاماً، تسجل ويلز عودتها إلى كأس العالم لأول مرة منذ 1958، بمواجهة الولايات المتحدة التي تعود بدورها إلى البطولة بعدما غابت عن نسخة 2018.

ومنذ خسارتها أمام البرازيل في ربع نهائي نسخة 1958، في مشاركتها الوحيدة بهدف وحيد للاستطورة بيليه، غابت ويلز عن النهائيات على الرغم من مرور نجوم مثل إيان راش، وإوين غيغز، ومارك هيوز، وغاري سيد.

لكن غاريث بيل الذي يسعى للتعافي من الإصابة وارون راسمي حققا ما فشل فيه النجوم السابقون، أولاً بقيادة ويلز لنصف نهائي كأس أوروبا 2016، ثم إلى نهائيات المونديال لأول مرة منذ 64 عاماً.

ويزغ نجم عدد من اللاعبين الشباب مؤخراً، بينهم نيكو ويليامز وبريان جونسون، ما سمح لبيدج بتقليل اعتمادهم على المخضرمين بيل ورامسي؛ لكنهما يظلان في غاية الأهمية بالنسبة لمشوار ويلز في قطر. وبعدما تحقق أخيراً حلم الحرس القديم بالتأهل إلى كأس العالم، فإن بيل يستلر على مسيرتهم، أشاد رامسي بالمدرب السابق جاري سيد الذي أرسى قواعد انطلاقه ويلز قبل وفاته في 2011 متأثراً بالسرطان. وقال: «لا يغيب جاري عن أذهاننا بكل ما حققناه، إذا نظرت لمكانتنا حالياً فسأرى بصمته واضحة. هو من أطلق الشرارة الأولى. كان جاري يحظى بقدرة تجعلك تؤمن بأي شيء يقوله. أحد الأهداف التي وضعها فور توليه المسؤولية والدته دانيال إيفغان أيضاً يزيد من خصوصية تاهلنا الآن. هذا يعني كل شيء».

تجاوز دور المجموعات في نسختي 2014 و2018، لكنه قدم عرضاً قوياً في المونديال الروسي واقتنحه بالفوز على المغرب 1-صفر، ثم شكل خصماً قوياً أمام إسبانيا قبل أن يخسر 1-صفر، ثم يتعادل مع البرتغال 1-1. وبعدها حقق المنتخب الإيراني تطوراً واضحاً ووصل إلى المربع الذهبي في كأس أمم آسيا 2019، كما تصدر مجموعته في المرحلة الثالثة الأخيرة من التصفيات الآسيوية للمونديال، محققاً 8 انتصارات خلال عشر مباريات.

ويضم المنتخب الإيراني بين صفوفه عدداً من اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية، من بينهم مهدي طارمي لاعب بورتو البرتغالي، وسرردار آزمون نجم باير ليفركوزن الألماني.

وسيبكون من الصعب على الإيرانيين في أفضل أيامهم أن يقارعوا الإنجليز في ظل وجود كين، والمثاق بوكايو ساكا، وفيل فونون في خط المقدمة؛ لكن «الأسود الثلاثة» يصلون إلى قطر على خلفية 6 مباريات متتالية من دون فوز، في سلسلة هي أسوأ لهم منذ 1993.

ويعد غيابها عن المباراة الأولى، لكن «الأسود الثلاثة» يصلون إلى قطر على خلفية 6 مباريات متتالية من دون فوز، في سلسلة هي أسوأ لهم منذ 1993. ويعد غيابها عن المباراة الأولى، لكن «الأسود الثلاثة» يصلون إلى قطر على خلفية 6 مباريات متتالية من دون فوز، في سلسلة هي أسوأ لهم منذ 1993.

عن تعازي للاسر التي فقدت أحياءها في الأحداث الأخيرة، وأود إعلامهم باننا إلى جانبهم»، الدولي (فيفا) باستبعاد إيران من البطولة.

وفي أول مؤتمر صحفي بعد الوصول إلى قطر، أفاد البرتغالي كارلوس كيروش مدرب إيران، بأن لاعبيه «لهم الحق في التعبير» عن أرائهم خلال المونديال؛ لأن «الأمر حقيقة في خط الهجوم، بحال عدم تعافي نجمها آزمون من إصابة بريلة ساقة.

ولم ينجح المنتخب الإيراني في

التزامها قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية، نتيجة بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

لكن مدافع توتنهام إريك داي هب للدفاع عن مدربه، قائلاً: «أعتقد أن ما يشاع (عن الخطر الذي يحدق بساوثغيت) كلام فارغ. تصورات الناس تتغير بسرعة، علينا أن نتذكر ما كانت تفعله إنجلترا في السابق، لقد قاد المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا. نحن نتحدث عن هوامش صغيرة غيرت تلك النتائج (في المونديال وكأس أوروبا)».

وأضاف: «إن تعرضه للانتقاد يعد جنوناً، بعد سلسلة قصيرة من النتائج السيئة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى الذي قدمته إنجلترا في عهد».

في المقابل، تتركز الأنظار على منتخب إيران، في ظل احتجاجات مستمرة في البلاد منذ منتصف سبتمبر (أيلول) على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، لعدم

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

لكن مدافع توتنهام إريك داي هب للدفاع عن مدربه، قائلاً: «أعتقد أن ما يشاع (عن الخطر الذي يحدق بساوثغيت) كلام فارغ. تصورات الناس تتغير بسرعة، علينا أن نتذكر ما كانت تفعله إنجلترا في السابق، لقد قاد المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا. نحن نتحدث عن هوامش صغيرة غيرت تلك النتائج (في المونديال وكأس أوروبا)».

وأضاف: «إن تعرضه للانتقاد يعد جنوناً، بعد سلسلة قصيرة من النتائج السيئة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى الذي قدمته إنجلترا في عهد».

في المقابل، تتركز الأنظار على منتخب إيران، في ظل احتجاجات مستمرة في البلاد منذ منتصف سبتمبر (أيلول) على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، لعدم

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

لكن مدافع توتنهام إريك داي هب للدفاع عن مدربه، قائلاً: «أعتقد أن ما يشاع (عن الخطر الذي يحدق بساوثغيت) كلام فارغ. تصورات الناس تتغير بسرعة، علينا أن نتذكر ما كانت تفعله إنجلترا في السابق، لقد قاد المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا. نحن نتحدث عن هوامش صغيرة غيرت تلك النتائج (في المونديال وكأس أوروبا)».

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

لكن مدافع توتنهام إريك داي هب للدفاع عن مدربه، قائلاً: «أعتقد أن ما يشاع (عن الخطر الذي يحدق بساوثغيت) كلام فارغ. تصورات الناس تتغير بسرعة، علينا أن نتذكر ما كانت تفعله إنجلترا في السابق، لقد قاد المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا. نحن نتحدث عن هوامش صغيرة غيرت تلك النتائج (في المونديال وكأس أوروبا)».

وأضاف: «إن تعرضه للانتقاد يعد جنوناً، بعد سلسلة قصيرة من النتائج السيئة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى الذي قدمته إنجلترا في عهد».

في المقابل، تتركز الأنظار على منتخب إيران، في ظل احتجاجات مستمرة في البلاد منذ منتصف سبتمبر (أيلول) على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، لعدم

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

لكن مدافع توتنهام إريك داي هب للدفاع عن مدربه، قائلاً: «أعتقد أن ما يشاع (عن الخطر الذي يحدق بساوثغيت) كلام فارغ. تصورات الناس تتغير بسرعة، علينا أن نتذكر ما كانت تفعله إنجلترا في السابق، لقد قاد المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا. نحن نتحدث عن هوامش صغيرة غيرت تلك النتائج (في المونديال وكأس أوروبا)».

وأضاف: «إن تعرضه للانتقاد يعد جنوناً، بعد سلسلة قصيرة من النتائج السيئة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى الذي قدمته إنجلترا في عهد».

في المقابل، تتركز الأنظار على منتخب إيران، في ظل احتجاجات مستمرة في البلاد منذ منتصف سبتمبر (أيلول) على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، لعدم

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

لكن مدافع توتنهام إريك داي هب للدفاع عن مدربه، قائلاً: «أعتقد أن ما يشاع (عن الخطر الذي يحدق بساوثغيت) كلام فارغ. تصورات الناس تتغير بسرعة، علينا أن نتذكر ما كانت تفعله إنجلترا في السابق، لقد قاد المنتخب إلى نصف نهائي كأس العالم ونهائي كأس أوروبا. نحن نتحدث عن هوامش صغيرة غيرت تلك النتائج (في المونديال وكأس أوروبا)».

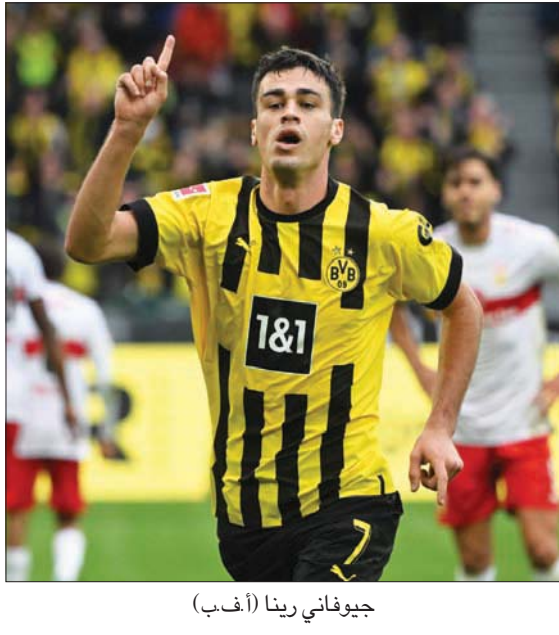
وأضاف: «إن تعرضه للانتقاد يعد جنوناً، بعد سلسلة قصيرة من النتائج السيئة، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى الذي قدمته إنجلترا في عهد».

في المقابل، تتركز الأنظار على منتخب إيران، في ظل احتجاجات مستمرة في البلاد منذ منتصف سبتمبر (أيلول) على خلفية وفاة الشابة مهسا أميني، بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران، لعدم

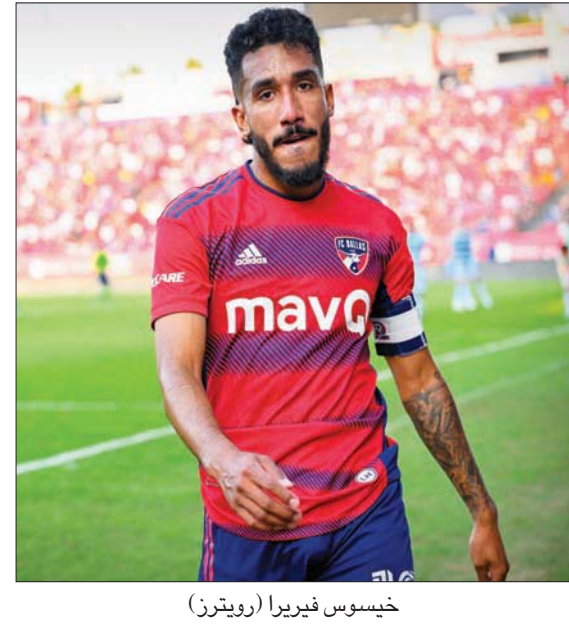
الجمعة: «لم يحقق غاريث نتائج رائعة مع المخضرمين وحسب؛ بل ساعد في إعداد كثير من الأشياء الجيدة. ولأن، خسر بضع مباريات وبدا الناس في مهاجمته. إنه شيء سيخيف». وكما جرت العادة، وعلى غرار ما حصل قبل كأس أوروبا 2020، تضاعفت الدعوات إلى الاعتماد على خطط هجومية بحثة وأكثر جرأة. وقال النجم والمدرب الإسكتلندي السابق غرايم سونيس: «لو كنت مكانه (ساوثغيت) لكنت سائق على الإيرانيين بكل ما أوتيت من قوة. هل نحن بحاجة حقاً إلى لاعبي وسط مدافعين لهذه المباراة؟». وفي ظل المباراتين الصعبتين المقبلتين ضد الولايات المتحدة وويلز، يدرك ساوثغيت أنه لا مكان للتعثر أمام إيران، وإلا ستزداد التهمة عليه.

وياه ورينا وفيريرا «أبناء نجوم سابقين» يتطلعون لوضع بصمتهم مع الولايات المتحدة

ويُعدّ كلاديو رينا شخصية بارزة في كرة القدم الأميركية، إن خاض أكثر من 100 مباراة دولية، وشارك في 4 نسخ «كأس العالم» بين 1994 و2006. وفي سن العشرين، يبدو ابنه جيوفاني مهاجماً واعداً ويلعب بانتظام مع بوروسيا دورتموند الألماني. وقال هذا الأسبوع: «أخبرني والدي ألا أأخذ أي شيء بوصفه أمراً مسلماً به وأن أستمتع بهذه اللحظة الخاصة. كأس العالم لا تحدث في الكثير من الأحيان».



جيوفاني رينا (أ.ف.ب)



خيسوس فيريرا (رويترز)



تيموثي وياه (أ.ب)

وكانت الفرصة متاحة للمهاجم الشاب (20 عاماً) لتمثيل المنتخب الإنجليزي أو لاجتياز أندية أجنبية؛ نظراً لجدوره عائلته، لكنه أوضح أنه رغب دائماً بالسير على خطى والديه والدفاع عن الوان المنتخب الأميركي.

يصرخون باسم والدي ورايتهم سعداء بما يفعله، هذا ما أردته لنفسه؛ أن أقاتل من أجل أشياء مهمة وأن يستمتعوا بها، لكنني أريدهم أن يتذكروني لإنجازاتي، وليس لإنجازات والدي، وأعتقد أنني أفعل الشيء الصحيح».

المتحدة في سن التاسعة عندما غادر والده للعب في الدallas عام 2009، وهو الفريق الذي يدافع رانها الابن عن الوانه، و2006 و2002 كأس العالم» التي شكلت فرصة له للمشاركة فيها.

وكان دافيد فيريرا لاعباً دولياً كولومبياً وفاز بكوبا أميركا عام 2001 مع «لوس

نيويورك، وبدأ مسيرته مع نيويورك ريد بولز، ثم التحق بعدها بفريق شباب «باريس سان جيرمان»، نادي والده السابق، قبل أن يخادر إلى أرض الملعب.

المنتخب الأميركي. وقال الابن، هذا الأسبوع، خلال تواجده في الدوحة: «كان والدي يؤد أن يلعب كأس العالم مع بلاده، لكن لم تُنح له الفرصة قط. اليوم، يعيشها من خلال طريقة أو بأخرى».

ولد تيموثي عام 2000 في

جميعهم أبناء لاعبين دوليين سابقين. يستعد الأميركيون تيموثي وياه، وخيسوس فيريرا، وجيوفاني رينا، الذين سبقوا في مبارياتهم الأولى في «نهائيات كأس العالم»، اليوم، ضد ويلز، وإثا للسير على خطى آبائهم، وإثا كتابة تاريخهم الشخصي في قطر.

لا شك أن تيموثي يملك الوالد الأكثر شهرة والأفضل بين الثلاثة، حيث قدم المهاجم الدولي الليبيرتي السابق جورج وياه مستويات رائعة في مسيرته، ولا سيما مع ميلان الإيطالي، وباريس سان جيرمان الفرنسي. وفاز وياه الأب بجائزة الكرة الذهبية عام 1995 ليصبح أول لاعب غير أوروبي يتوج بالجائزة المرموقة وهو الآن رئيس لبييريا.

ولم يشارك وياه قط في كأس العالم، وهو امتياز سيحظى به ابنه تيموثي؛ مهاجم «ليل» الفرنسي،



البليهي؛ سلعاب أمام 11 لاعباً وليس ميسي وحده

تدريبات الأخضر قبل الأرجنتين... معنويات عالية وهمة لا حدود لها



لاعبو المنتخب السعودي خلال استعداداتهم للأرجنتين (أ.ف.ب)



رينارد يلقى محاضرة فنية على اللاعبين في حضور المسحل (أ.ف.ب)

سيجمع العالم على أنه أعظم لاعب في تاريخ اللعبة. الطريق طويلة؛ لكن المنتخب الأرجنتيني يخوض غمار مونديال قطر وهو يعيش أفضل حالاته بفضل عدم خسارته منذ 1993. وهو اللقب الأول له منذ عام 1993. وقال ميسي: «نحن في حالة جيدة في الوقت الحاضر، والناس متحمسون. انصار المنتخب يعتقدون أننا سنعود بالكأس إلى الديار. لن يكون الأمر سهلاً، ويملك ميسي حافزاً كبيراً لخوض هذا المونديال؛ الأخير على الأرجح في مسيرته، ويمز بحالة رائعة في صفوف فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي من خلال تسجيله 12 هدفاً ومساهمته في 14 كرة حاسمة في 18 مباراة خاضها في مختلف المسابقات هذا الموسم.

في نسخة الولايات المتحدة عام 1994 قبل أن تخسر أمام السويد، لكنها تواجه مهمة صعبة بوجود ميسي وبولندا بقيادة هدفها الخطير روبرت ليفاندوفسكي. يذكر أن منتخب الأرجنتين؛ الذي لم يهزم في آخر 35 مباراة على مدى السنوات الثلاث الأخيرة بقيادة نجمه ليونيل ميسي، مرشح فوق العادة في المجموعة الثالثة.

«وفق المعلومات الواردة إلينا»، وفي سؤال عما إذا كان الفوز العريض للأرجنتين على الإمارات (5 - 0) في مباراة استعدادية ألقى الجهاز الفني، أجاب: «لا مطلقاً، إنها مجرد مباراة ودية لا يمكن الحكم على نتيجتها، فنحن نملك ملفاً وافياً عن المنتخب الأرجنتيني يقوم الجهاز الفني بدراسته لوضع التكتيك المناسب».

أما لاعب الوسط علي الحسن، فعلاً أن منتخب بلاده يدخل المباراة «من دون أي عقدة تقص أمام المنتخب الأرجنتيني»، مؤكداً الرغبة الكبيرة لدى أفراد الفريق بلوغ الدور الثاني. وتحلم السعودية بتكرار أفضل إنجاز لها في تاريخ النهائيات عندما بلغت الدور ثمن النهائي في باكورة مشاركتها

المسحل أكد أن المنتخب الوطني بات في جاهزية كاملة لسبب مشواره في مونديال قطر في مواجهة نظيره الأرجنتيني في المباراة المقررة الثلاثاء. وقال المسحل للصحافيين: «ثمة حماس كبير لدى اللاعبين، ونسبة التركيز عالية، والالتزام أيضاً».

وأضاف: «اللاعبين، ولا وجود لإصابات في صفوفنا، وبتنا في جاهزية كاملة لخوض مباراة الأرجنتين». وأوضح: «نأمل في إظهار مدى تطور الكرة السعودية في السنوات الأخيرة»، مشيراً إلى أن المباراة ستشهد متابعة كبيرة من الجمهور السعودي في الملعب

من مشاركاته السابقة، و«هذا سيجعلنا نقدم أفضل ما لدينا، خصوصاً أننا نلعب أمام أفضل اللاعبين في العالم، وهذا يمنحنا دفعة أكبر لاستخراج؛ ليس فقط 100 في المائة؛ بل 200 في المائة». وأضاف عن الجماهير السعودية الموكية لهذه المشاركة: «هي تعشق كرة القدم، وهذا ما اعتدنا عليه في مناسبات سابقة، وإن شاء الله نحقق لهم ما يطمنون به. أتمنى أن يكون الدعم طوال المباريات مهما كانت الظروف، والمباراة تستمر 90 دقيقة».

استعد بأفضل طريقة لاستحقاقه المنتظر أمام «راقصي التانغو»، مضيفاً: «نتطلع لتقديم أفضل مستوى لدينا، ونمتلك جميع الإمكانيات، ووصلنا إلى قطر يؤكد ذلك، والجماهير السعودية ستكون الداعم الأول للمنتخب». وعن الروح المعنوية المسيطرة على أعضاء المنتخب ومن خلفهم المدرب الفرنسي إيرفي رينارد، قال: «يكل تأكيد؛ الجهازان الإداري والفني وجميع اللاعبين في أجواء حماسية، خصوصاً أن هناك بعض اللاعبين سبق لهم أن شاركوا في المونديال السابق، إضافة إلى لاعبين يشاركون للمرة الأولى في النهائيات، وهذا سيكون دافعاً كبيراً لتقديم مستويات عالية».

الصحافيين قبل بداية الحصّة التدريبية في منتجع سليلين (57 كيلومتراً جنوب الدوحة)، إن المنتخب «الأخضر» جاهز للمباريات الثالث وليس لمباراة الأرجنتين فقط، مؤكداً أن كرة القدم تلعب «11 لاعباً ضد 11». وأضاف: «نحن نلعب ضد منتخب بأكمله وليس ضد لاعب واحد، وإن شاء الله نقدم المطلوب منا»؛ في إشارة إلى نجم الأرجنتين وباريس سان جيرمان الفرنسي، ليونيل ميسي. وعن شعور لاعبي المنتخب السعودي باللعب أمام أحد أساطير كرة القدم العالمية في موندياله الأخير، قال مدافع الهلال: «أقول نحن نلعب ضد منتخب الأرجنتين وليس ضد لاعب واحد، و11 ضد 11، ووعداً يوم الثلاثاء بإذن الله». أما محمد البريك، فأكد بدوره أن المنتخب السعودي

طلابت «التانغو» بالتركيز على العرضيات في موقعة الثلاثاء

الإعلام الأرجنتيني: الأخضر خصم لا يستهان به... والدوسري «مهاري»

متواجداً في التشكيلة الأساسية ضد الفريق العربي الذي يمثل قارة آسيا في نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه. فيما توقعت صحيفة «موندو البيسيلستي» تشكيلة منتخب الأرجنتين ضد نظيره السعودي، لتؤكد أن الثلاثي ميسي ودي ماريا ولاوتسارو مارتينيز سيقودون الهجوم، مع تواجد كريستيان رونالدو في الدفاع بعد تعافيه من الإصابة، ودخول ماك البستر لاعب برايتون في التشكيلة خلفاً للمصاب جيوفاني لوسيلسو.

الجدير بالذكر أن المنتخب السعودي يتواجد في المجموعة الثالثة بنهائيات قطر 2022، رفقة منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك، وسيبدأ الفريق مبارياته بلقاء الأرجنتين يوم 22 نوفمبر، علماً بأنه تعال مرة واحدة وخسر 4 مواجهات دون تحقيق أي انتصار في أول 5 مباريات له بكأس العالم خلال مشاركاته الخمس الماضية.

أجل إيقافه ولعب مباراة رائعة في افتتاحية مواجهات منتخب بلاده بالمونديال. وأشارت شبكة «إس بي نيوز» العالمية إلى أن المنتخب السعودي ليس بالضيف الغريب على منافسات كأس العالم، بعد مشاركته في 5 نهائيات سابقة، مع الحديث عن مدربه الفرنسي هيرفي رينارد الذي يقود الفريق منذ عام 2019، ونجح في الصعود مع المنتخب إلى مونديال 2022، وتحدث التقرير أيضاً عن أبرز مقدمتهم الثاني سالم الدوسري وصالح الشهري، بسبب تسجيلهما أهدافاً محورية في مشوار الأخضر سواء في التصفيات أو اللقاءات الودية.

أما صحيفة «سورسور فنزويلا» فأوضحت أن ميسي أزال كل الشكوك حول عدم جاهزيتها للمشاركة أمام الفريق السعودي، لتؤكد أن نجم وقائد منتخب الأرجنتين سيكون

وأضاف التقرير أن المنتخب السعودي يملك عدة نقاط إيجابية فيما يتعلق بالهجوم المضاد والمهارة في تناقل الكرات، إلا أنه ضعيف بعض الشيء في التعامل مع العرضيات والكرات الثابتة (لذلك يجب أن يركز سكالوني والمنتخب الأرجنتيني على التمير العرضي من أجل الوصول إلى مرمى منافسه».

وأشارت الصحيفة بقدرات الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي، والذي قام بتطوير أداء لاعبي فريقه على مستوى الناحيتين الفنية والبدنية، مع تدريبه بشكل جيد على قطع الكرات ولعب المراتد السريعة أمام خصمه، لذلك يجب أن يحذر الفريق الأرجنتيني من هذه الأمور أمام الأخضر السعودي. وأوضح التقرير أن المنتخب السعودي يعتبر خصماً لا يستهان به بأي شكل، خصوصاً أنه تفوق على المنتخب الياباني في تصفيات

سلطت وسائل الإعلام الأرجنتينية والعالمية، الضوء على آخر استعدادات المنتخبين الأرجنتيني والسعودي قبل مواجهتهما المنتظرة، في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة بنهائيات كأس العالم قطر 2022، والمقرر إقامتها يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) على أرض ملعب لوسيل المونديالي، مع توقعات بحضور جماهيري غفير من أنصار الفريقين. وتحدثت صحيفة «ولسي» الأرجنتينية بشكل موسع عن المنتخب السعودي، لتؤكد أن الأخضر ليس بالفريق السهل، مع لعبة بخطة 4 - 3 - 3، وتعامله مع الكرة بشكل جيد، واعداده على الدفاع المنظم والتحويلات السريعة، لذلك يمرر لاعبه الكرة بسرعة كبيرة، ورغم أن لديه القليل من الأهداف، لكن لاعبه سالم الدوسري ماهر للغاية، كذلك لديه حارس مرمى جيد.

الدوحة، فارس الفزي



الإعلام الأرجنتيني أشار إلى مهارات سالم الدوسري الفردية (أ.ف.ب)

وزير الرياضة أكد دعم رئيس بلاده للاعبين بمهتهم العالمية

تونس تتنفس الصعداء... الحارس «البشير» باق في المونديال



من تدريبات تونس الأخيرة استعداداً لمواجهة الدنمارك (أ.ف.ب)

يقوم به اتحاد الكرة في توفير كل سبل النجاح لأسرة المنتخب، من أجل إعلاء راية تونس في كل المحافل الدولية». من جهة ثانية، وخلال زيارته إلى مقر إقامة المنتخب التونسي بالدوحة، توجه باريس مونتسيسي، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بكلمة إلى لاعبي المنتخب والوفد المرافق لهم، دعاهم خلالها إلى تقديم مستويات جيدة لتلحق بقمة كرة القدم التونسية في أفريقيا، راجياً لهم التوفيق متمنياً لهم «كل التوفيق والنجاح في هذا المحفل العالمي، وتقديم وجه مشرف لكرة القدم التونسية، وإسعاد جماهيرهم العربية في تونس وخارجها». وفي ختام كلمته؛ ثمن وزير شؤون الشباب والرياضة التونسي «العمل الجبار الذي

الإسباني خوان مارتينيز. من جانب آخر، وبعد أكثر من سنتين من الخصام، قام وزير شؤون الشباب والرياضة التونسي كمال دقيش بزيارة إلى ملعب تدريبات المنتخب، وكان في استقباله رئيس اتحاد الكرة وديع الجريء والوفد المرافق له. وخلال كلمته التي القاها أمام اللاعبين والإطار الفني المنتخب النسور، أكد كمال دقيش دعم رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد للامشروط لكل عناصر المنتخب التونسي، متمنياً لهم «كل التوفيق والنجاح في هذا المحفل العالمي، وتقديم وجه مشرف لكرة القدم التونسية، وإسعاد جماهيرهم العربية في تونس وخارجها». وفي ختام كلمته؛ ثمن وزير شؤون الشباب والرياضة التونسي «العمل الجبار الذي

الافتتاحية بالمجموعة الرابعة أمام تونس لعدم جاهزيتها البدنية بسبب تخلفه عن عدد من الحصص التدريبية. من جهته؛ أعلن «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)» عن طاقم تحكيم مقابلة منتخب تونس ونظيره الدنماركي على أرضية ملعب المدينة التعليمية في افتتاح مواجهات المجموعة الرابعة. وسيكون الحكم المكسيكي سيراز راموس قاضياً لمباراة نسور قرطاج ومنتخب الدنمارك رفقة مواطنيه البارثو مورين وميغيل هيرناندين مساعدين، في حين سيتشغل الهنودوراسي سايد مارتينيز موقع الحكم الرابع، وسيكون حاضراً في غرفة تقنية الفيديو المكسيكي فيرناندو جيريرو بمساعدة الأميركي أرماندو فاليرا والأرجنتيني غابرييل تشادي

القادري قرر الاعتماد على الحارس أمين دحمان حارساً أساسياً في المونديال. من جهة ثانية، وفي حين تلاحق لجنة الإصابة نجوم المنتخبات المشاركة في مونديال قطر 2022؛ ومنهم؛ بعد سايو ماني نجم بايرن ميونخ ومنتخب السنغال، وكريم بن زيمة أيكوتة ريال مدريد وصاحب الكرة الذهبية العالمية ونجم منتخب الدنمارك؛ حيث أكد المدرب كاسبر هيولماند إصابة لاعبه جوناس وند مهاجم فريدر بريمن الألماني قبل يومين من مواجهة منتخب تونس على أرضية ملعب المدينة التعليمية. وأكد هيولماند أن مهاجم منتخب بلاده جوناس وند لن يكون جاهزاً لخوض المباراة

الدوحة، خالد شوشان

أعلن «الاتحاد التونسي لكرة القدم» استمرار الحارس البشير بن سعيد مع بعثة المنتخب في «مونديال قطر 2022» وعدم تغييره بعد تماثله للإصابة من إصابته. وأوضح «الاتحاد»؛ في بيان له، أن الكشف الذي أجريت على الحارس بن سعيد بينت على التحسن التدريجي في وضعه الصحي الذي ما زال يستوجب المتابعة والعودة التدريجية للتمارين. وتابع أن عودته إلى نشاطه بشكل عادي مع زملائه ستكون بعد 5 أيام. وتبدأ تونس أولى مبارياتها ضمن المجموعة الرابعة ضد منتخب الدنمارك يوم الثلاثاء. كان مدرب المنتخب جلال

«التاج» وسحر المقابلات التلفزيونية الملكية



علاقة الأميرة ديانا والأمير تشارلز عرضت للشعب البريطاني عبر الصحف والتلفزيون (تفليكس)

لندن؛ إيموجين وست فايتس*

في جزء من الموسم الأخير لمسلسل «التاج»، يساعد الأمير الشاب ويليام (سنان ويست) جدته؛ الملكة إليزابيث الثانية (إيميلدا ستونوتون)، في ضبط إعدادات تلفزيون جديد داخل قلعة وندسور؛ لأنها لا تفهم آلية تغيير القنوات. وهنا؛ اقتربت منه الملكة الأم (ماريسا وارن)، جدة ويليام الكبرى، وقالت له: «إنه لأمر محزن للغاية أن تراها تكافح لفهم وسط ترتبط به ارتباطاً وثيقاً».

ويعد مثل هذا الحوار القاسي سمة من السمات المميزة للموسم الخامس من مسلسل «التاج» (ذي كراون)، الذي تعرضه منصة نتفليكس، والذي بدأ عرضه الأسبوع الماضي، لكن المضمون يبدو صحيحاً.

يذكر هنا أن ملايين الأشخاص في بريطانيا اشتروا أول تلفزيون لهم عام 1953، وذلك بغرض مشاهدة حفل تتويج إليزابيث على الهواء مباشرة، في مجمله؛ غُذ البث نجاحاً كبيراً، وسمح لمن يحكمون الأمة بالظهور داخل غرف معيشة الأشخاص العاديين، وشعر رعاياهم بأنهم أكثر ارتباطاً بهم.

ومنذ ذلك الحين، كانت تجارب العائلة المالكة في الظهور التلفزيوني والجلوس لإجراء المقابلات مخوفة بالمخاطر. وفي الوقت الذي اكتسب فيه بعض الشخصيات، مثل ديانا، شعبية عبر التلفزيون، جلست شخصيات أخرى، مثل تشارلز وأندرو، لإجراء مقابلات لم ينجح عنها سوى الإضرار بصورتهم العامة. ومع ذلك، ثبت مراراً وتكراراً أن سحر التلفزيون بوصفه أداة لإعادة تشكيل الصورة شديد للغاية بحيث يتعذر على أفراد العائلة المالكة تجاهله.

ولطالما اضطر أفراد العائلة المالكة إلى السير على خط رفيع فيما يتعلق بالفضاء العام. عن ذلك، قالت لورا كلانسي، المحاضرة بحال الإعلام بجامعة لانكستر، في مقابلة عبر الهاتف: «يجب أن يكونوا مرتين لظلالوا في مخيلة الجمهور، وإلا فسيتحولوا إلى مجرد أشخاص أتراب محبوسين داخل قصر... بيد أنهم في الوقت ذاته بحاجة إلى أن يكونوا غير مرتين؛ لأنه إذا كنت مرتياً على نحو مفرط، بيد الناس في طرح الأسئلة حولك».

من ناحيتها؛ لم تجلس إليزابيث قط أمام صحافي تلفزيوني لعقد مقابلة. إلا أنه عام 1968، نجح البعض في إقناعها وأسرتها بالسماح لطاقم عمل من «بي بي سي» بمتابعتهم لأكثر من عام لإنتاج فيلم وثائقي عن حياتهم اليومية (ونعائين هذا الحدث في الموسم الثالث من «التاج»).

ومع أن الفيلم الوثائقي، الذي يحمل عنوان «العائلة المالكة»، لاقى استحساناً وشاهد عشرات الملايين من الأشخاص، فقد أفادت الصحافية البريطانية بان الملكة شعرت أنه قد جرى منح قدرة وصول أكثر من اللازم إلى العائلة المالكة، وخشيت أن يقوض المظهر العادي الذي ظهر به أفراد «العائلة المالكة» قدرة التاج على الاستمرار في الاحتفاظ بالسلطة والشعبية لدى الجمهور.

في هذا الصدد، أعرب نيل بلين، بروفيسور الاتصالات والإعلام والثقافة في جامعة ستيرلينغ، عبر رسالة بريد إلكتروني، عن اعتقاده بأن هذا الفيلم الوثائقي «أثار نوعاً من النقاش الدائم حول فقدان هالة الغموض والتوقير»، وذلك عندما تنتقل العائلة المالكة إلى الشاشة، اليوم، اختفى فيلم «العائلة المالكة» تماماً، ولا يمكنك العثور عليه عبر الإنترنت، ولا توجد الأشرطة الخاصة به سوى في عدد قليل من الأرشيفات المختارة.

بحلول المدة التي غطاهها الموسم الجديد من «التاج»، وهي التسعينات، تحول الإعلام إلى مصدر خطر للعائلة المالكة. وخلق صحافة «التابلويد» البريطانية إمكانية وصول دونما قيد إلى حياة أفراد العائلة المالكة الأصغر سناً، خصوصاً ديانا والأمير تشارلز.

واحتاج الزوجان اللذان كانا سعيدين في يوم من الأيام إلى طريقة لاستعادة السيطرة على حياتهما العامة، وكانت إحدى الطرق الأساسية التي فعلا بها ذلك الجلوس لإجراء مقابلات تلفزيونية. عام 1994، أجرى تشارلز مقابلة مع

صحافي بريطاني الشهير جونان ديمبليبي، وفي العام التالي تحدثت ديانا لدى «بي بي سي» مراراً لم يكن معروفاً آنذاك لدى «بي بي سي». ويعرض مسلسل «التاج» محادثة جرت بين تشارلز وأحد مستشاريه الذي كان يحاول إقناعه بقبول مقابلة مع ديمبليبي. وخلال حديثهما، قال المستشار: «في الوقت الراهن تكمن المشكلة في أنه لا أحد يعرفك. إنهم لا يعرفون من أنت حقاً، ولا ما تفكر فيه أو تشعر به».

من ناحيته، قال كريستوفر أندرسن، الذي ألف كثيراً من الكتب عن العائلة المالكة، في مقابلة عبر الهاتف: «قد ارتكب تشارلز خطأ فادحاً، باتفاق الجميع، بقبوله فكرة خوض المقابلة من الأمام». وفقاً لما ورد بمسلسل «التاج»: أراد تشارلز إظهار من هو «حقاً»، لكن الجمهور البريطاني حينها لم يعجبه الشخص المعيب الذي كشف عنه.

بعد عام، جاء أداء ديانا مختلفاً نوعاً ما. وشاهد مئات الملايين عبر أرجاء العالم مقابلاتها مع بشير. وعندما انتهت بث المقابلة داخل بريطانيا، أفادت «الشبكة الوطنية» للبلاد بزيادة في استخدام الكهرباء، مع إقبال الناس على إعداد الشاي باستخدام الغلايات الكهربائية، استعداداً للجلوس معاً ومناقشة ما أراه أثناء تناولهم

أقذار الشاي. المؤكد أن أداء مقابلة تلفزيونية ملكية بشكل صحيح، فن رفيع. عن ذلك، قال أندرسن: «لقد نجح الأمر حقاً مع ديانا، بنظر تها الخجولة وعينها الحزينة؛ كان التأثير هائلاً، لقد كان أداء مهلاً يستحق الأوسكار من جانبها». وربما بسبب وفاتها المسبوبة بعد عامين، لا تزال مقابلة ديانا حية في الأذهان؛ سواء في الوعي العام وفي الموسم الجديد من «التاج»، بوصفها انتصاراً للمستضعف وعرضاً حقيقياً للأذى والكر.

عندما جرى إصدار المقاطع الأولى لإعادة أداء الممثلة إليزابيث ديبليبي لهذه المقابلة، علق كثيرون عبر الإنترنت بأنها لم تستوعب بشكل كاف ضعف ديانا. الواضح أنه لدى أفراد الجمهور، حتى أولئك الذين لم يكونوا قد اتوا للحياة بعد عام 1995، فكرة محددة للغاية عن دوافع ومشاعر ديانا خلال المقابلة، وأرادوا رؤية هذه الدوافع في «التاج».

علاوة على ذلك، شكلت مقابلات التسعينات هذه سابقة لكيفية تواصل أفراد العائلة المالكة مع جمهورهم. من دون ديمبليبي وبشير، لم يكن من الممكن أن يكون هناك هاري وميغان في برنامج أوبرا وينفري، ولا مقابلة الأمير أندرو الكارثية عام 2019 مع إميلي مايتليس، مراسلة «بي بي سي»، والتي أضرت بسمعته التي يكتسبها كثير من الغموض بالفعل، جراء إبدائه القليل من الندم على صلاته بجيفري إبستين، المدان بجرائم جنسية. وفي أعقاب توجيه اتهامات له بالاعتداء الجنسي، سرعان ما جرى تجريده أندرو من القاببة العسكرية وعضويته في الجمعيات الخيرية الملكية.

وربما كانت مقابلة هاري وميغان نكته أميركية بالتاكيد؛ إلا إن الكشف الصادم عن التفاعلات الداخلية للملكة وبعض التحيزات الواضحة لبعض أفراد العائلة المالكة، في هذه الحالة تجاه طفل الزوجين مختلط العرق، بدا مرتبطاً على نحو مباشر بمقابلة ديانا.

لقد اقترب هاري وميغان، مثل ديانا قبلهما، الخطبة الكبرى ضد العائلة المالكة، رفض تسليط ضوء إيجابي على العائلة. في الواقع؛ فإنه؛ أكثر من أي مشاهير آخرين، يعيش أفراد العائلة المالكة حياتهم في الأماكن العامة في حالة أزياء من الإضطراب بادوار تتمحور حول الوفاء بالواجبات المتوقعة منهم، وطرح صورة إيجابية عن التاج حينما أمكنهم ذلك. ويبدو من المحتمل أنه كلما سمحت للجمهور برؤية أفراد العائلة المالكة، قل شعورهم بأن أفراد العائلة المالكة تحيطهم هالة جاذبة من الغموض يتعذر المساس به. ومنلما كتب المعلق الفيلسوفي والتر باجوت عن الغموض الملكي؛ فإنه؛ «يجب ألا تسمح لضوء النهار بدخول حرم السحر».

الأمير أندرو في مقابلة مع إميلي مايتليس من «بي بي سي» عام 2019 حول علاقته بجيفري إبستين (بي بي سي)

باحثون عالميون يدرسون تغيرات الصحراء خلال مليون عام في جزيرة العرب

انطلاق «رحلة قلب الجزيرة العربية» بحثاً عن العيش خارج الأرض

الرياض، فتح الرحمن يوسف



أعضاء فريق «رحلة قلب الجزيرة العربية» يبدأون رحلتهم الاستكشافية من مقر السفارة البريطانية بالرياض (الشرق الأوسط)

والاحتفال بتاريخنا».

وقال المستكشف البريطاني وقائد الفريق مارك إيفانز: «هذه رحلة هادفة، سيستخدم الفريق الرحلة الاستكشافية مثل فيلبي لتوسيع معرفتنا بالصحراء. سنجري بحث مشاريع علمية دولية مهمة تبحث في كيفية تطور علمنا والتعلم من تلك النظرة نحو مستقبلنا، مما يؤدي إلى فهم أكبر لعالمنا».

وأضاف: «سنحمل علم نادي المستكشفين الذي ذهب إلى القمر، وهو امتياز كبير لا يمنح إلا لتلك الرحلات الاستكشافية التي تهدف إلى توسيع المعرفة البشرية. اعتقد أن هاري سانت جون، الذي يسمى بد (عبد الله فيلبي) الذي بدأ رحلته من القرية الساحلية نفسها قبل 105 سنوات سيوافق، لطالما قام برسم خريطة رحلاته ومرافقتها عن كتب، مما يمكن رسامي الخرائط وعلماء النبات وعلماء الحيوان من اكتساب معرفة».



أعضاء الفريق قبل انطلاق رحلتهم الاستكشافية (الشرق الأوسط)

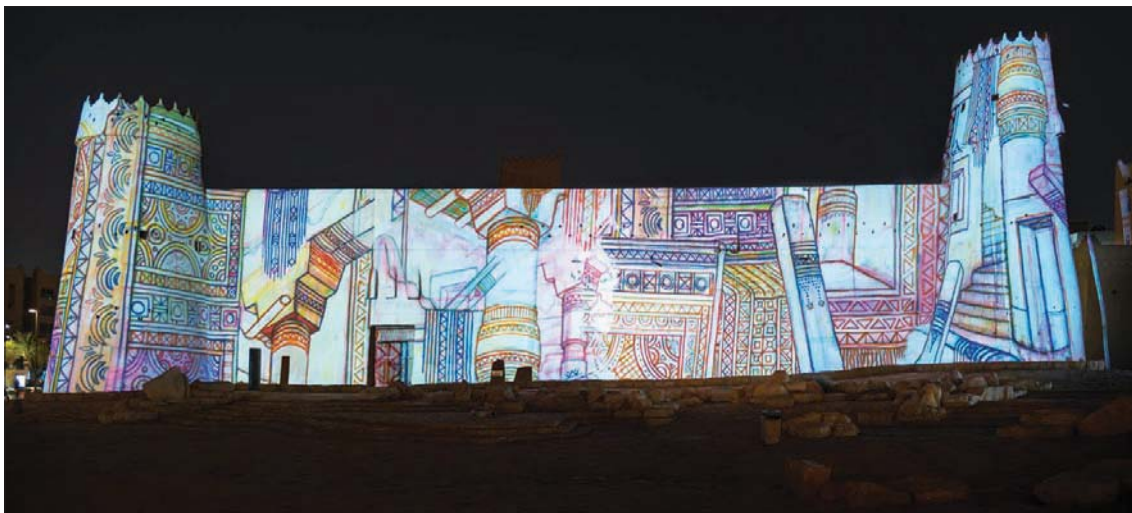
من جهته، قال نيل كرومبتون السفير البريطاني لدى السعودية «تسلط هذه الرحلة الاستكشافية الضوء على العلاقة التاريخية والدائمة بين المملكةتين. سنعمل على بناء فهمنا للصحراء والسعودية

الموجودة في الصحراء. سيؤدي هذا البحث الذي ينفذه وخبير الخدمات اللوجيستية البريطاني الان موريسي، إلى فهم أفضل للتغيرات البيئية في الصحراء على مدى المليون سنة الماضية».

قائد الفريق مارك إيفانز قال إنهم يهدفون من هذه الرحلة إلى توسيع معرفتنا بالصحراء

تعزيراً لمكانة السعودية الفنية والثقافية

«نور الرياض» يختتم فعاليات بثته أرقام قياسية



من فعاليات «نور الرياض» (واس)

وقد أسهمت فعاليات الاحتفال، التي انطلقت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 تحت شعار «نحلم بافاق جديدة» في إثراء المشهد الثقافي والفني في السعودية، وذلك من خلال استقبال أكثر من 2 مليون و800 زائر وزائرة طيلة فترة الاحتفال؛ للاستمتاع بإبداع أكثر من 130 فناناً وفنانة يمثلون 40 دولة حول العالم، في تقديم أكثر من 190 عملاً فنياً، 500 فعالية مختلفة في 40 موقعا، من بينها 5 مراكز رئيسية هي «متنزه الملك عبد الله بالملز، متنزه سلام، حي السفارات، حي جاكس، ومركز الملك عبد الله المالي».

وتُعد «احتفال نور الرياض 2022» أحد برامج «الرياض آرت» ضمن مشروعات الرياض الأربعة الكبرى، التي أطلقتها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في 19 مارس (آذار) 2019م بقيادة وأشرف الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض؛ بهدف تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح يمزج بين الأصالة والمعاصرة، بما يتسجم مع أهداف برامج «رؤية المملكة 2030» في تعزيز الفنون بين سكان ومدينة الرياض.



«نور الرياض» يحصد 6 أرقام قياسية في موسعة غينيس

الشغف» في حي جاكس، ويستمر حتى تاريخ 4 فبراير (شباط) 2023 مقدماً لزواره رحلة فنية للتوطين الضوئي الإبداعي في الماضي والمستقبل، إذ تستمر ورش العمل والحوارات التي يقدمها نخبة من الفنانين والخبراء في المجال الفني.

ونجحت النسخة الثانية من الاحتفال في تحقيق 5 أرقام عالمية أخرى ضمن «غينيس للأرقام القياسية»، تمثلت في تحقيق العمل الفني «نبض من النور»

حقق عمل الفنان الأميركي مارك بريكمان ترتيباً الفوضى المرتبة) رقماً قياسياً خامساً لاستخدامه أكبر عدد من الطائرات المسيّرة التي تشارك في عرض فني إبداعي

اضاف: «إن الإنجازات التي حققها (احتفال نور الرياض 2022) دليل قاطع على حرص المملكة وجهودها المتواصلة في دعم المواهب الوطنية والعالمية، وامتدحنا أكبر الاحتفالات التي تساهم في وضع السعودية في صدارة المشهد الفني العالمي»، مؤكداً «مواصلة الجهود لتوطيد الشراكات مع جميع الأطراف لتعزيز هذه المكانة العالمية بشكل أكبر مستقبلاً بمشيشة الله».

جدير بالذكر أن احتفال نور الرياض يضم معرضاً مصاحباً يقام تحت عنوان «من الشعاع إلى

الرياض، محمد هلال

أسدل «احتفال نور الرياض 2022» الستار، مساء أول من أمس، السبت 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، على فعالياته من الأعمال الفنية الخارجية التي أقيمت على مدى 17 يوماً، بعد أن ساهم في ترسيخ مكانة مهمة للسعودية على خريطة المشهد الفني العالمي، وتسجيل الاحتفال في «غينيس للأرقام القياسية» كـ«أكبر احتفال للفنون الضوئية على مستوى العالم».

وفي ختام الاحتفال صرح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، عضو مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، رئيس اللجنة التوجيهية لبرنامج «الرياض آرت»: «إن النسخة الثانية من احتفال نور الرياض تميزت بالرؤية المصممة والريادة الكريمة للأمر محمّد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، والتي منحت الاحتفال بأن يصبح الأكبر عالمياً في مجال فنون الضوء».

ونوه بـ«أن هذا النجاح لم يكن ليحقق لولا فضل الله تعالى، ثم الدعم غير المحدود من قيادتنا الرشيدة، حفظها الله، لقطاع الفنون في ظل الحراك والتحول والتجديد الذي تشهده المملكة في مختلف قطاعاتها».

الممثل اللبناني قال لـ «الشرق الأوسط» إنه يستطيع تسلّم البطولة ناظم عيسى: ألم يحنّ وقت الخروج من عباءة الأب المثالي؟

بيروت: فاطمة عبد الله



ناظم عيسى وابنه النجم طوني عيسى (الشرق الأوسط)

يملك الممثل اللبناني ناظم عيسى من النضج ما يكفي ليعلن الحقيقة: «دور (أبو علي) في أجزاء (الهيئة) وفيلمه، هو الوحيد الذي علم»، «عتيق» في المهنة، منذ ضحكنا إبراهيم مرعشلي على «تلفزيون لبنان» ومسلسل «بو بليق». لكن ما لم تتحه الدراما اللبنانية، وسعت الدراما المشتركة أفاقه، أي الشهرة والانتشار. حديثه صريح مع «الشرق الأوسط»، يحط في سياق الاستغراب والعتب.

اختصاره الحال يصبّ في شقين يلتقيان على عتبة واحدة: «هذا زمن اللاؤفاء، لذلك أحبّ الجمهور شخصية (أبو علي) الشهمة». وإحاف ضمن المهنة يطالها، وفي أقلّ تقدير يحصره بقبالب أدوار متشابهة لا يقوى على التحليل خارج الصندوق. برأيه، «بمسرح الكذب على المشاهد، والأدوار المكتوبة بصدق، إن أداها الممثل بصدق مواز، سيملا مقعده في القلوب».

يحاول إخفاء الحزن وراء نبرة واحدة، فتتجلى في سياق الحديث أطرافه. يتأسف على عجز الدراما اللبنانية عن إيفائه حقه لتعرضه الدراما المشتركة السمعة: «لم تحافظ على وهجها (الدراما اللبنانية) كما ينبغي، فتعطينا ونعطيها. لا أدري تماماً جوهر العلة»، يجيب عفا يقف وراء ضالة انتشاره في مسلسلات لبنان، علماً بأنه تمكن من أدوار مختلفة. أهو التسويق؟ العلاقات؟ الحظ؟ بطرد الكرة من ملعبه، ويكتفي: «الحضور التمثيلي السوري أو الممثل الآخر

يحاول ناظم عيسى إخفاء الحزن وراء نبرة واحدة، فتتجلى في سياق الحديث أطرافه. يتأسف على عجز الدراما اللبنانية عن إيفائه حقه لتعرضه الدراما المشتركة السمعة: «لم تحافظ على وهجها (الدراما اللبنانية) كما ينبغي، فتعطينا ونعطيها»



الممثل اللبناني ناظم عيسى بشخصية «أبو علي» في «الهيئة» (الشرق الأوسط)

إدراكاً لشروط اللعبة»، «كونه أبا في الحياة، يمارس الأبوة في الدراما. اعتاده منتجون فيما يالفة: أب حنون، عاطفي، يصون مكانة العائلة. «هنا، أقدم الدور من دون تعب. كائني في منزلي»، يقول قبل الفخّ على أمنية: «ليت العمل ضمن بطولة المسلسل المنقول عن

الأتراك، ستيفاني عطا الله. تشكل وانجو ربحان، ولين غرة، وجوان زبيق، وردات حياته. أنظلم الممثل حين يرى فيه أصحاب القرار جانباً من الجوانب؟ فقط لا غير؟ ليس هو كل الشخصيات؟ بخيرها وشزها، بسطحها وطبقاتها الداخلية؟ «استطيع أن أكون كل هذا، لو سمح لي. أودّ ألا أبقى طوال الوقت الأب المثالي. أن أكون طبيياً أو شريراً»، يضيف إلى سجل الأمانيات. لا تحوّل مشاركته في مسلسل تركي الأصل دون اعتباره هذه الموضة محط نقص في الأفكار وإبداعات الكتاب، بصراحة يكمل: «لم استنساخ المسلسلات التركية؟ أين كتابنا؟ هذا لا يُعدّ عني على الإطلاق».

صوّر مسلسل «الغريب» من بطولة بسام كوسا وإخراج صوفي بطرس. دراما مشتركة، لبنانية - سورية. ويطلّ ضيف شرف في الجزء الثاني من «صالون زهرة» (يُعرض حالياً على «شاهد»). بدور الأب الطيب، لكن الزوج المضارة كلمته تتبلعه زوجته ولا تبقى منه همسة. تحتفظ السياق للتأكد ما إذا كانت ثمة إضافة تحرك الشخصية.

ما تلحّقه بنفسه، يجعله يشمّل مُكْرَسَتَيْن بصورة الأم في الدراما اللبنانية: «أعطوهما غير أدوار»، يدعو نيابة عنهما وعنه. عتبه في تحميل من يؤدي دور الحسام، أنوار المحاماة في كل مسلسل. ومن يؤدي دور الطبيب، الرداء الأبيض والملاحق الباردة؛ «لكن ماذا يُقال في المعمعة»، يتساءل، وهي اختلاط ما يصح مع ما يُفترض تصحيحه. ذلك يقود إلى ردّ صريح أضر على سؤال، هل نلت ما

انتظرتة من المهنة؟ «لم أطلب منها شيئاً لأحصل عليه، طلبني أرفعه إلى المنتجين والمخرجين. ناظم عيسى يستطيع أن يكون بطل مسلسل بكل ما تعنيه الكلمة. أعطونا فرصة، ونحن لُلمح تقصير، فليكن الأمر أهلاً». لكن غُضّ النظر يؤلم، من وحي ما يضرب الكوكب، يختار من مفردات اليوم كلمة «فيروس» لوصف التورط: «التمثيل أشبه بفيروس في الدم، يسري وينتشر. أقول أحياناً إنه ينبغي التوقف عن كل هذا. خلاص، تعبت. وحين أفلش السورق بين يدي وأقرأ عن الشخصية، أشعر بضخّ الطاقة. المهنة حالة مرضية لا تقوى على مغادرتها».

ولعله «نقل» العدوى إلى ابنه الممثل طوني عيسى، فيستوقف ليصحح: «التمثيل إما أن تكون ممثلاً وأما لا. قد يُصقل بدراسات وورش عمل، ويراكم، ككل المهن، خبرة السنوات. لكنه لا يُورث. الكاميرا قد تحب وجهاً فتقوده إلى كنية مريحة داخل المنازل، وقد ترفضه فطرده على الفور». نصح الابن بالتخصص فيما يُطعم خبزاً ويضمن مستقبل: «كل شيء عدا التمثيل»، مهنة الفقراء، فأذعن. بعد تزوجه في إدارة الفنادق، ركز ناظم الأب اصطحابه معه إلى مواقع التصوير. أسداه أنواراً يكونه مدير الإنتاج آنذاك، فيروي: «حينها، ذُهل ناظم الأبن يقول لي (أين كان طوني من قبل؟ لم تبقه بعيداً عن الضوء؟). اليوم، طوني عيسى فنّان لبناني جدير بالمكانة التي حجزها». أقولها على الملأ: هو نجم صفّ أول وينبغي أن تحسب له كل الحسابات».

«البحر الأحمر السينمائي» يكرم النجم الهندي شاروخان



النجم السينمائي الهندي شاروخان (رويترز)

معبّيه منذ بداية ظهوره حتى يومنا هذا، فبعد مسيرة فنية فنية امتدت 30 عاماً في مجال صناعة الأفلام، يظلّ شاروخان أحد أبرز نجوم السينما الهندية الذي يتمتع بإعجاب الجماهير من كل أنحاء العالم، ونحن نتطلع للترحيب بالنجم الكبير في جدة في ديسمبر المقبل.

وفي تصريح له، قال نجم بوليوود العالمي شاروخان: «أشعر بامتنان كبير بهذا التكريم، وتشرفني المشاركة في مهرجان الأفلام الذي يجمع المواهب الصاعدة في المنطقة، والمتمرس». وقال محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «نحن سعداء بتكريم النجم شاروخان الذي يحظى بموهبة متميزة ويُعدّ واحداً من أيقونات السينما العالمية، فقد استقر النجم الهندي في قلوب

جدة، «الشرق الأوسط» أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أمس الأحد، تكريم الممثل والمنتج الهندي الكبير شاروخان؛ تقديراً لإسهاماته المتميزة في صناعة الأفلام، وذلك في حفل افتتاح الدورة الثانية من المهرجان، التي تقام على ضفاف الساحل الشرقي للبحر الأحمر، خلال الفترة من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول)؛ حيث يعرض المهرجان 131 فيلماً تشمل الأفلام الروائية القصيرة والطويلة من 61 دولة بلغات متعددة تصل إلى 41 لغة، من إنتاج وإخراج مجموعة من المواهب الصاعدة والمتمرسة.

والمتمرس. وقال محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «نحن سعداء بتكريم النجم شاروخان الذي يحظى بموهبة متميزة ويُعدّ واحداً من أيقونات السينما العالمية، فقد استقر النجم الهندي في قلوب

والمتمرس. وقال محمد التركي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «نحن سعداء بتكريم النجم شاروخان الذي يحظى بموهبة متميزة ويُعدّ واحداً من أيقونات السينما العالمية، فقد استقر النجم الهندي في قلوب

هذا الأسبوع

سيديتي

ALL EYES ON QATAR
دالة الفران
DANA ALFARDAN

كيف نحمي
أجيال المستقبل؟

COLOR FUSION
الألوان في الموضة

مشاركات مبادرة
CATMOSPHERE
تصنع التأثير

انصهار الألوان

RUBBER STRAP WATCHES
ساعات بأساور
من المطاط

HD MAKEUP
مكياج عالي الدقة
وطرق تطبيقه

**«نور الرياض» 2022
احتفالية أبهرت العالم
بفنون الضوء**

**دليلك لتصميم
غرف الطعام
المفتوحة**

**بالتزامن مع
مونديال 2022
رحلة سياحية ممتعة
إلى قطر**

كتاب «سيدتي»

د. سعاد الشامسي
كركية في رأسي

د. مساعد بن سعيد
الإسبانية المفقودة

أحمد العرنج
ما هذه اللغة التي نتحدثها؟

مريم ششم
أخزج عن النص!!

مايا الهواري
المحبة والاستقرار

التن في الأسواق

sayidaty.net

sayidaty sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

استقدم ضيوفاً مميزين للمناسبة «أسبوع المطبخ الإيطالي» في بيروت

بيروت: هيفيا حداد



بومباردييري وباسكولوتشي مع الشيف تارابيني (الشرق الأوسط)

على وقع أصوات قرععة الصحون وتسلل روائح شهية من أطباق إيطالية في مطعم «مارينيليا» بمنطقة مار مخايل، أطلقت السفارة الإيطالية لدى لبنان، نيوليتا بومباردييري، «أسبوع المطبخ الإيطالي» في بيروت. وتعرف أهل الصحافة والإعلام المدعوون بهذه المناسبة على الشيف الإيطالي جيان تارابيني الذي وصل إلى لبنان خصيصاً للمشاركة في هذا الحدث، فاستمتعوا بتذوق أكثر من طبق إيطالي حضره الشيف تارابيني في مطبخ زجاجي يطل على صالة المطعم. ومع طبق مفتاح الشهية، ويتألف من اللبن الزبادي مع «الكافيار» وصلصة «البيسوتو»، وتلاه طبق السباغيتي مع جبن البارميزان والبطاطس المهروسة كما قطعة المشسور مع «أسبوع المطبخ الإيطالي».

هذا التقليد الذي تتبعه إيطاليا في العالم أجمع منذ 7 سنوات يعود ويحط مرة جديدة في لبنان، وهو مرفق بنشاطات مختلفة تصب في إطار اختبار «المذاق الإيطالي المميز». وبحضور مدير الوكالة التجارية في السفارة، كلاوديو باسكولوتشي، والمدعوين، ألفت السفارة بومباردييري كلمتها في المناسبة، أعربت فيها عن سعادتها بتجديد هذا اللقاء بين المطبخ الإيطالي واللبنانيين. ورات أن الطعام أصبح عنصراً آخر يضاف إلى الروابط التاريخية والثقافية بين إيطاليا ولبنان. وأكدت على أن السباطة تبقى العلامة المميزة للمطبخين؛ فهي تطورت جنباً إلى جنب على مر القرون على طول شواطئ حوض البحر الأبيض المتوسط. وتابعت: «تعتمد السباطة على منتجات طبيعية من الأرض تمتاز بالتقاليد والإبداع في الوقت عينه. وتكون النتيجة مطبخاً غنياً في متناول الجميع، وليس رفاهية لقلّة من الناس، لا بل وسيلة لجمع الناس معاً في جو من الألفة». ووصفت الطعام بأنه يعني أيضاً المشاركة، وانطلاقاً منها نظمت السفارة مرة جديدة غداء تضامنياً بالتعاون مع «Nation»

(تشرين الثاني)، وتوزعت نشاطاته على عدة مراكز تجارية وأخرى اجتماعية. حط في محلات السوبر ماركت اللبنانية، ومن بينها «سبينيس» للاحتفال بمرور سنة على حملة الترويج للمنتجات الإيطالية عالية الجودة. وجرى عرض طهي قدمه الشيف تارابيني مستخدماً منتجات إيطالية أصيلة أدخلت إلى السوق اللبنانية من خلال الحملة التي أطلقت في عام 2022. وأشركت السفارة مطاعم ونوادي وصالات تعمل على الترويج للطعام الإيطالي استحدثت لوائح طعام ومحطات تذوق وعروضاً ترويجية للاحتفال بهذا الأسبوع. وجاءت المشاركة عالية هذا العام أيضاً مع 12 مطعمًا لبت دعوة إيطاليا على مجمل الأراضي اللبنانية. ولاختتام أسبوع المطبخ الإيطالي في العالم ولبنان، نُظّم غداء تضامني ظهر الأحد 20 نوفمبر في مركز «Nation Station» بالجعبيتاوي، وهو مكان يشهد على العمل التطوعي والتضامني خاصة تجاه سكان حي الجعبيتاوي المتضرر بشدة من الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت.

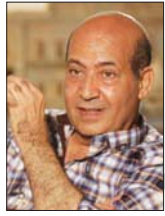
وفي إطار «أسبوع المطبخ الإيطالي» في العالم لهذا العام، تم تنظيم نشاط لتذوق الأطعمة الإيطالية في مدينة طرابلس. وفي المناسبة، تحدث مدير الوكالة التجارية في السفارة الإيطالية كلاوديو باسكولوتشي، لـ «الشرق الأوسط» عن أهمية هذا الأسبوع في لبنان. ورأى أنه، ورغم وقفات متكررة شهدها فيها لبنان حالات من شلل الحركة، فإنه لا يزال يحافظ على مكانته الثقافية في المنطقة. ويتابع: «منذ بدايات إطلاق (أسبوع المطبخ الإيطالي) استطعنا دمج الطعام الإيطالي مع الإيقاع اليومي لدى البحر الأبيض المتوسط في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية». وختمت: «بالحديث عن الطعام في أيامنا هذه، لا يمكننا عدم التطرق إلى مشكلة انعدام الأمن الغذائي، التي أصبحت أكثر إلحاحاً في السيناريو الجيوسياسي الحالي الصعب».

وستتم أسبوع المطبخ الإيطالي لغاية 20 نوفمبر



أسبوع المطبخ الإيطالي (الشرق الأوسط)

وهي منظمة أنشئت بعد انفجار المرفأ لتقديم المساعدة للمحتاجين في حي الجعبيتاوي. ويرأى بومباردييري، فإن الطعام يعني كذلك الترات مع التركيز على المنتجات المحلية. في عام 2013، أدرجت حمية البحر الأبيض المتوسط في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية». وختمت: «بالحديث عن الطعام في أيامنا هذه، لا يمكننا عدم التطرق إلى مشكلة انعدام الأمن الغذائي، التي أصبحت أكثر إلحاحاً في السيناريو الجيوسياسي الحالي الصعب».



طارق السناوى

عادل إمام وعبد المجيد عبد الله في «موسم الرياض»

حلم يتمناه أكثر من الشباب، وهو أن يعيش تجربة تحقيق النجومية. عندما يتمثل أمامك أمانك أمان من كبار نجوم العرب: عادل إمام في التمثيل، وعبد المجيد عبد الله في الغناء، تلك كانت واحدة من الأفكار التي شاهدناها في «موسم الرياض» هذه الدورة، والممتدة محققة أعلى درجات كثافة المشاهدة.

الموسم يقوده بجدارة المستشار تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه، ومعه فريق عمل متميز، يقدم كل مرة مفاجأة في كل موسم خلال السنوات الأخيرة، يحقق قفزة أعلى مما سبق أن تحطاه. ومقياس النجاح عندني هو مدى الإقبال الجماهيري، ومن كل الطبقات والجنسيات. الهدف الأسمى الذي تحرص عليه هيئة الترفيه، هو وصول الرسالة لمستحقيها، أقصد كل من يعيش على أرض المملكة، وهكذا نستجد أن داخل ساحات العروض بانوراما من مختلف شعوب الأرض، طبعاً السعوديون يشكلون النسبة الأكبر. الكل يجمعهم إحساس واحد، عشق هذا البلد الذي فتح قلبه قبل أرضه لهم، ومنحهم أيضاً كل حقوق المواطنة كاملة.

الأرقام قالت إن الموسم في الأسبوع الأول ارتفع إلى «مليون زائر»، ولا تزال الأرقام تتصاعد. قدمت مسرحيات تتجدد كل عام، مثل: «حتى لا يطير الدكان» بطولة درة، و«سيدتي الجميلة» رويش، و«وش ثاني» منى زكي، وهناك أيضاً «شقة الربيع» و«الشحاتين» و«تشارلي شايلن» وغيرها.

تقف رويش للمرة الأولى على المسرح، وتعود منى زكي للمسرح بعد سنوات الغياب الطويلة، كما أن درة تظهر قدرتها على الأداء المسرحي، ومثل هذه الأعمال تظل حاضرة في رصيد كل هؤلاء المبدعين.

في العام الماضي، شاهدت مسرحية «حبيبتي من تكون» إخراج خيرى بشارة، عن حياة المطرب الذي صار أسطورة عربية، عبد الحليم حافظ. ولم يتكف فقط بالمسرحية التي تروي تاريخ حياته؛ بل تأملنا مقتنيات عبد الحليم حافظ، ولأول مرة بعد رحيل المطرب الكبير بنحو 45 عاماً، حرصت أسرته على الاحتفاظ بها، مثل ملابسها في عدد من أفلامه، مثل «يوم من عمري». كما شاهدنا أيضاً للمرة الأولى آخر جوائز سفر عاد به عبد الحليم من لندن، بعد أن صعدت روحه إلى بارئها. والغريب أن صلاحية جوائز السفر تنتهي يوم 30 مارس «أذار» 1977، وهو بالضبط يوم وفاته، وهي معلومة اكتشفتها للمرة الأولى في «موسم الرياض».

لحت في العام الماضي مسرحاً يحمل اسم «ألم كلووم»، ولم يتكف فقط بصورة «السلت»، ولكنني سعدت جداً وأنا أرى صور فرقته الموسيقية تتصدر المسرح. أغلب هؤلاء العازفين كادوا يندثرون من الذاكرة المصرية والعربية، تلك اللوحة أعادتهم مجدداً.

هذا العام تميز بحضور الربيع في عروض حية يشارك فيها الجميع مجاناً داخل الساحة المفتوحة، يراعى فيها أن يظل رعباً قابلاً للتعاشيش حتى مع الأطفال، ثم بيت الربيع للكبار، وهي رحلة تحتاج إلى قدرة على الثبات الانفعالي، حرصت وأنا أخوض التجربة على أن أذكر نفسي بين الحين والآخر ما أراه هو مجرد حبكة درامية، مثل أفلام الربيع التي نشاهدها عبر الشاشات، وعلى الرغم من ذلك بين الحين والآخر كنت لا شعورياً أدمج وأنسى الانضباط الانفعالي.

ويظل بالذاكرة هذا الملح الجديد، الرغبة في تحقيق النجومية، وهو حلم يراود كثيرين. القائلون على التجربة حريصون على أن يرى كل من يحلم حلمه يتحقق. يتمنى أن يصبح عادل إمام التمثيل، أو عبد المجيد عبد الله الغناء.

ويتصدر القاعة تماثلاً من الشموع لنجمين الكبارين. يحدث نوع من التماهي، ويمسك كل منهم حلمه بيديه، وفي النهاية يحتفظ في أرشيفه بقيل موقن، وقد صار نجماً.

هيئة الترفيه تلعب حقاً دوراً مؤثراً وحيوياً في بعث طاقة إيجابية للملايين الذين يتجددون نفسياً بتلك العروض، وفي الصباح يعاودون نشاطهم وعطاءهم بعد أن انعشت هذه الإطلاقات المبهجة علاقتهم بالحياة.

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ومن خلال فعالية «Coca Cola» العالمية، مثل «Disney»، ومن الأفكار المبتكرة المعروضة في هذا الأسبوع (Cairo Designathon)، وهو ساراؤون تصميم يهدف استقطاب المصممين من جميع التخصصات، للنقاش لمدة 3 أيام حول المشكلات اليومية والحلول الإبداعية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

وتتصدر قائمة المعارض التي سيحتضنها عديد من الأمكنة التاريخية والأثرية والمراكز الثقافية والمؤسسات الخاصة في مصر الجديدة حتى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مجموعة من المعارض لمنتجات مختلفة، تبرز قيمة التصميم وأهميته في الحياة، ومنها معارض للأثاث والديكورات الداخلية، وتصميم الملابس والإكسسوارات، والمستلزمات المنزلية والخلي والمفروشات، وغيرها من المنتجات التي يحفز عرضها عبر هذا الحدث الجديد، الإبداع والارتقاء بالتصاميم والخروج بها من مصر والمنطقة إلى الساحة العالمية.

ويقول محمد رضوان مؤسس «Cairo Designathon» لـ«الشرق الأوسط»: «يشارك في الماراتون 19 مصمماً يعملون في فرق؛ لتقديم حلول إلى لجنة تحكيم من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، بما في ذلك هشام مهدي، مؤسس الإبداع والارتقاء بالتصاميم الأسبوع، والدكتور ريجين رينز، استاذ تصميم المنتجات في الجامعة الألمانية في القاهرة، ومهندسين كريم والسلي الذي ومن خلال فعالية (Film)

ومحمد عطية المخرج الفني ومصمم الإنتاج الحائز على جوائز عدة.

يقدم مشاركات من ماتي خبير ومعماري

قصر البارون يستضيف أولى دورات «أسبوع القاهرة للتصميم»



يقدم الأسبوع معارض لمنتجات مختلفة تبرز قيمة التصميم وأهميته (إدارة أسبوع القاهرة للتصميم)

القاهرة، ناديا عبد الحليم

بمشاركة نحو مائتي خبير ومصمم ومعماري، وعقد من رجال الصناعة المصريين والعالميين، انطلقت السبت فعاليات النسخة الأولى من «أسبوع القاهرة للتصميم» في قصر البارون الأثري، بحي مصر الجديدة (شرق القاهرة) الذي يسيطر الضوء على ريادة مصر في مجال التصميم.

ويتضمن الحدث الذي يحتفي بمفهوم الاستدامة الإبداعية في مجال التصميم المصري، على عديد من النشاطات والمعارض والندوات وجلسات الحوار والمسابقات والمحادثات، التي تدور حول التصميم بمجالته المختلفة، ومنها العمارة والتصميم الداخلي والأثاث والمفروشات والخلي والعمارة والمنجات والأزياء، إضافة إلى التصميم المرتبط بفنون المسرح والسينما والتصميم الجرافيكي.

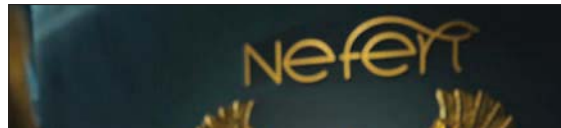
وعلى مدى 7 أيام تتحول القاهرة إلى ساحة حيوية وبيئة حاضنة للفن، في عالم الصناعات الإبداعية، وفق هشام مهدي، مؤسس ورئيس الدورة الأولى لأسبوع القاهرة للتصميم، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «يعزز هذا الحدث المهم من مكانة مصر على خريطة التصميم العالمي، ويسلط الضوء على دورها الرائد في الفنون اليدوية والحرف والتصميم على مدى التاريخ»، مضيفاً أن «هذا الأسبوع يمثل انطلاقة لمزيد من النجاحات والتصميم في القطاع الإبداعي الذي بات يمثل دوراً جوهرياً في اقتصاد الدول، كما يُعد فرصة حقيقية للتعاون الجاد وبناء

بين المصممين، واكتشاف خبراء الصناعة في العالم للمصممين المصريين، فضلاً عن دوره في وضع المصممين الشباب على الطريق الصحيح، ودعمهم للانطلاق والابتكار في عالمي التصميم والتصنيع».

ويمثل «أسبوع القاهرة للتصميم» مظلة تجمع بين صناعات القرار ورواد الصناعة والمصممين، بما يوفر حلقة وصل بين أطراف العملية الإبداعية، ما يساعدهم على التوسع في الأسواق المحلية والخارجية أمام المصمم والمنتج المصري، لا سيما أنه سيشهد انطلاق النسخة الخامسة من جائزة القاهرة للتصميم، ضمن فعاليات «يقول مهدي: «استاتي الجائزة في شكل جديد؛ إذ تمت إضافة فئتين جديدتين من الجوائز، ليصبح إجمالي عدد الجوائز 16 فئات، هي: الهندسة المعمارية، والمناظر الطبيعية، والتصميم الداخلي، والتصميم



معرض للأثاث ضمن أسبوع التصميم



من معروضات أسبوع التصحيح



أسبوع القاهرة للتصميم يُعد فرصة للتعاون بين المصممين

الأزياء، وتصميم المجوهرات، والمسرح، والمنتجات، وتصميم الجرافيك». ويشير مهدي إلى أن «هيئة التحكيم تضم عدداً من المبدعين المعروفين، منهم كنجام ديجالجان الأستاذ المساعد في كلية الفنون بباريس، ومصممة المجوهرات الشهيرة علباء المنزار، وغالية السرققي، والمهندسان المعماريان الشهيران: بريندان

من الأفلام المعروضة فيلم «بلانيت سيتي» (Planet City) الذي يُعرض يوم الثلاثاء المقبل، وهو فيلم تدور أحداثه في مدينة خيالية يعيش فيها 10 مليارات شخص. وفيلم «MAU»، يوم 24 نوفمبر، وهو أول فيلم وثائقي طويل عن المصمم الكندي الشهير بروس ماو، يستكشف رحلته الإبداعية غير المتوقعة

عزیز الدیحانی، سفير الكويت لدى الأردن، شارك في جلسة عُقدت بعنوان «دور الدبلوماسيين في تعزيز التعاون الصحي»، ضمن فعاليات مؤتمر السياحة العلاجية الأردني، وأكد السفير، خلال الجلسة، حرص الكويت على صحة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات التجارية

عزیز الدیحانی

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

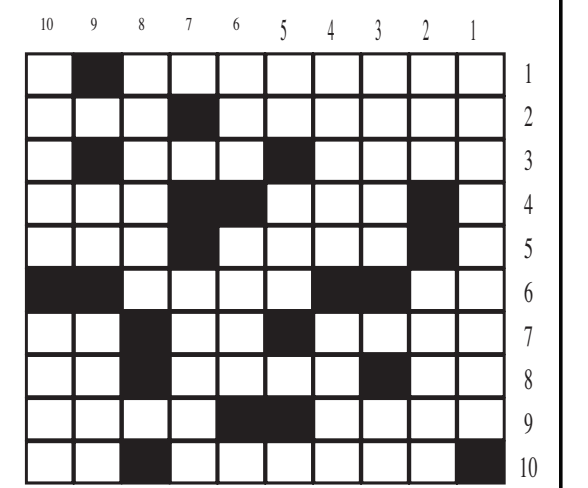
محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

محمد بن يوسف

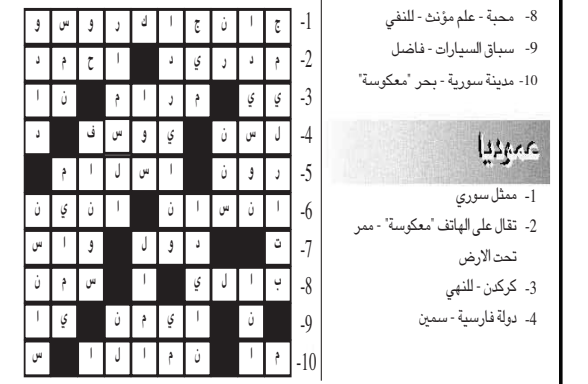
محمد بن يوسف

كلمات متقاطعة



- 1- عاصمة أوروبية
- 2- عاصمة عربية - رجا
- 3- غطاء - حاجز - فكر
- 4- آلة طبع - معكوسة - يوضع على
- 5- حيوان خرافي - طريق شانك
- 6- قائمة العدد - نصل المرح
- 7- ضد العوران - حرف نصب - معكوسة
- 8- حمية - علم مؤنث - للفتي
- 9- سباق السيارات - فاضل
- 10- مدينة سورية - بحر - معكوسة

الرجل السابغ



- 1- معكوسة
- 2- معكوسة
- 3- معكوسة
- 4- معكوسة
- 5- معكوسة
- 6- معكوسة
- 7- معكوسة
- 8- معكوسة
- 9- معكوسة
- 10- معكوسة

سودوكو

		2	4					
	4		5	1				
7	9							
			3					4
2	1	8		9				5
		6						
			6		4			5
				5	3			7
			1	7				2

الحل السابق

9	3	6	1	4	7	2	5	8
7	2	4	8	9	5	6	1	3
5	8	1	3	6	2	7	9	4
1	9	8	5	7	4	3	6	2
4	5	2	6	8	3	1	7	9
6	7	3	9	2	1	4	8	5
2	6	9	4	1	8	5	3	7
3	1	7	2	5	9	8	4	6
8	4	5	7	3	6	9	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



مستشاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

«بهمن» وخبر المونديال

شاهدت إعلاناً تجارياً ظريفاً هذه الأيام، بطله اللاعب الكويتي السابق لكرة القدم جاسم بهمن. خلاصة الإعلان إصرار بهمن على أنه لن تقام بطولة كأس العالم في قطر، وهو الأمر الذي كان يردده بهمن قبل حلول نوفمبر 2022 بسنوات، منذ إعلان حصول قطر على ميزة تنظيم كأس العالم عام 2010. لعب الإعلان على فكرة الإصرار على الرأي رغم كل الدلائل التي تنقض هذا الرأي وتنفذه نفضاً، لكن بعيداً عن التوظيف التجاري لفكرة إصرار اللاعب المعتزل والمعالج الشعبي كما يقدم نفسه حالياً، ماذا يقول الآن بهمن بعد انطلاق «المونديال» البارحة في قطر؟ هل يخرج المعالج الشعبي الكويتي وحارس المرمى السابق، ليعتذر عن خطل اتجاهه السابق، ويقول للناس: أسف لقد أخطأت وكنت أهرق بما لا أعرف، وكذب المنحمنون؟ كان يردّ دوماً: «ماكو كأس عالم في قطر»، فهل يعود لعالم الواقع اليوم، الذي هو سيد البراهين؟ بعداً عن الجدل السياسي وغير السياسي الذي صاحب هذا الحدث منذ 12 عاماً حتى اليوم، فهذا ليس غرض المقالة اليوم، نسال هل لدينا عقلية تساؤلية تصحيحية عامة؟ بعبارة أخرى، هل يسقط المرء عندما إذا أخفق في اختبار للمصادقة؟ يعني هل لدى العقلية المجتمعية العامة الية للتصحيح والانتقاء وتقديم أصحاب المصادقة ونبذ من سواهم، أم إن التعلق بالأوهام، ومملي هذه الأوهام، بظل هو العنصر الأقوى والمحرك الأبقى؟ نعم، جاسم بهمن، مع احترامي له، ليس شيئاً مذكوراً خارج الكويت، قبل خروجه بحكاية أنه «ماكو كأس عالم في قطر»، لكن ماذا عن الحالات «البهمنية» الأخرى؟ أقصد مثلاً، ماذا عن إصرار ميديا «جماعة الإخوان المسلمين»، ومطابها من المثقفين والإعلاميين العرب، ومستخدمي «الإخوان» من الأطراف الغربية، على أن يوم 11 من شهر 11 الذي مضى وانقضى من هذا العام، سيكون يوم «ثورة» شعبية ضد الدولة المصرية، وضد الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصياً؟ أجلب «الإخوان» برجلهم وخيلهم ومعهم فضائيات تثبت من دول أعجمية وعربية وغربية، وحسابات يعضوية وديابية من كل مستنقعات الأرض، وجاء يوم 11 الموعود، ومضى كغيره من الأيام. هل يؤثر هذا الدجل الكبير على مصادقة «الإخوان»؟ هل يقوم الذهن العام بنبذ عراقي «الإخوان»، مثلما يفترض مثلاً مع نبوءة جاسم بهمن «الخبوطية»؟ حين يتعلّق المجتمع بمن يوصف بال داعية الإسلامي، بعدما ثبت عليه «قانونياً» أنه سارق لجهده غيره علمياً، فإن العيب ليس في الداعية، وأمثاله، بل في الجموع التي تسير خلفهم أينما ساروا، ولا قيمة هنا للمصادقة والقيم. الناس عندما تخلق بهممن، ولو لم يوجد بهممن الذي نعرف، لصنع الناس بهامتهم الخاصة.



عارضة أزياء ترتدي زياً لمجموعة «ليني نيماير» خلال أسبوع الموضة في ساو باولو (أب)



سمير عطالله

العالم الجديد... جداً

أواخر القرن الخامس عشر كان أشهر المستكشفين في التاريخ، كريستوفر كولومبس، في الطريق إلى الهند في أسطول من ثلاث سفن. أراد أن يعود منها بخزوة من البهارات والتوابل، لكنه بلغ بدلاً منها أرضاً مجهولة سوف تعرف بـ«العالم الجديد»، أو أميركا، أو الولايات المتحدة. أما العالم القديم فكان، حكماً، أوروبا التي جاء منها. غير أن ثمة عالماً لا يقل قدماً، بحث عنه مستكشفون آخرون، مثل (الإيطالي أيضاً) ماركو بولو، الذي كان قد بلغ الصين، وعاش فيها نحو عقدين. تلك هي القارة الآسيوية التي نحن جزء مركزي فيها. وهي أكبر تجمع بشري على وجه الأرض، بمجرد أنها تضم الصين والهند، لكنها تضم أيضاً إندونيسيا، كبرى الدول الإسلامية. كانت آسيا طوال قرون بلاد الخلف والعبودية وخمول الأفيون، لكنها أصبحت الآن هي العالم الجديد ومعادن الذهب. انقلبت من قارة المجاعات إلى قارة النمو الهائل السرعة والانتعاش. وكانت جزيرة هونغ كونغ نموذج الفقر والإدمان والتهميش، فأصبحت أعلى عفار في العالم. واستفاق العملاق الآسيوي في كل مكان، فيما صارت أوروبا تُلقب بتهمك، بالقارة العجوز. وإن تشكل «مجموعة العشرين» الكبار 60 في المائة من سكان العالم؛ فإن معظم هؤلاء في آسيا، حيث سجلت دول كبرى مثل الصين واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية تقدماً لا يُصدق، وكذلك مجموعة متوسطة مثل هونغ كونغ وسنغافورة. من قمة «العشرين» في جزيرة بالي انطلق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في هذه الجولة من تطوير الشراكة مع الأصدقاء الآسيويين. والجديد الطيب في هذه الشراكة أنها بين فريقين متكافئين. والسعودية الغنية بالفرص تجد في الشريك الآسيوي مستثمراً كفوّاً في حقل الطاقة وفروعه، ليس مجرد شريك آخر، لم يعد «العالم الجديد» الأمريكي، أو العالم القديم الأوروبي، هو الشريك الاقتصادي الوحيد لعلاقات النفط السعودي. ويستكمل ولي العهد في هذه العلاقة الخاصة ما بداه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز عام 2017 في جولته الآسيوية الكبرى، والإين على خطى الأب في دعم آفاق الصداقات الدولية واستقلالية القرار السعودي. وأول عناصر هذه الاستقلالية متانة الاقتصاد. وكجزء من النبات الطيبة، كانت المملكة قد خصصت آسيا بحيازة 5 في المائة من أسهم «أرامكو». من بالي إلى بانكوك مروراً بسيول، آفاق عالم جديد أمام شركاء وأبناء القارة الآسيوية. رسالة الأب وحلم الابن.

مايكل فوكس يتسلم «أوسكار» لمكافحته «باركنسون»



الممثل مايكل جيه فوكس وجائزة «أوسكار» (أ.ف.ب)

عاماً، على جائزة «جين هيرشولت» الإنسانية من لجنة تحكيم أكاديمية فنون وعلوم السينما، التي توزع جوائز «الأوسكار»، وقدمها له صديقه وودي هارلسون. وقال نجم مسلسل «تشيريز» (هاتفات)، إن فوكس «حوّل تشخيصاً مروعاً إلى مهمة شجاعة». حصل فوكس، 61

وقوفي هنا وتلقي كرمك هذا مدعاة للتواضع باعقم الصور». وقال فوكس، إن أصعب ما في مرضه هو «مواجهة الغموض»، وإنه أبقى تشخيصه سرياً لسنوات؛ «لأنني لم أكن أعلم ما إذا كان الجمهور يمكن أن يضحك إذا علموا أنني أعاني». حصل فوكس، 61

المهني في التمثيل وأنشأ مؤسسة «مايكل جيه. فوكس» لأبحاث مرض «باركنسون» للمساعدة في تمويل أبحاث العلاج في عام 2000. وقال الممثل الكندي على خشبة المسرح في حفل توزيع جوائز لجنة التحكيم السنوي، وسط احتفاء كبير من حشد من نجوم بارزين، من بينهم توم هانكس وجينيفر لورانس؛

التلفزيوني «فاميلي تاينز» (روابط عائلية)، وسلسلة أفلام «باك تو ذا فيوتشر» (عودة إلى المستقبل) في ثمانينات القرن الماضي. وتم تخصيص إصاوية فوكس بمرض «باركنسون»، وهو خلل عصبي يسبب الرعاش بجانب أعراض أخرى، في سن 29 عاماً. وقصص بعد ذلك نشاطه

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط» حصل الممثل مايكل جيه فوكس على جائزة «أوسكار» فخرية، مساء أول من أمس (السبت)، تقديراً لجهوده التي أدت إلى جمع 1.5 مليار دولار لأبحاث داء «باركنسون»، حسب «رويترز». وكان قد أنهل فوكس الجماهير بالمسلسل الكوميدي

«آيفون» يفعل خاصية طلب النجدة عبر الأقمار

لندن: «الشرق الأوسط» فعلت شركة «آبل» خاصية طلب النجدة الطائرة عبر الأقمار الصناعية إلى أحدث جيل من هواتفها الذكية «آيفون 14» و«آيفون 14 برو»، مما يتيح مستخدم هذه الهواتف إرسال رسالة نصية قصيرة لطلب النجدة حتى في الأماكن التي لا توجد فيها تغطية لشبكات الهاتف المحمول، نظراً لأنها تعتمد على الأقمار الصناعية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت شركة «آبل» إن الخدمة الجديدة التي بدأ تفعيلها الأسبوع الماضي في كل من الولايات المتحدة وكندا تتيح للمستخدم توجيه هاتفه الذكي من طراز «آيفون 14» نحو أحد الأقمار الاصطناعية ثم يرسل رسالة عاجلة لطلب النجدة، حتى إذا لم توجد تغطية لشبكات المحمول في المنطقة. وتعتزم «آبل» إطلاق هذه الخدمة في ألمانيا وفرنسا وأيرلندا بنهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

نوع نادر من الحمام يظهر في غينيا الجديدة



طائر «حمام الدراج ذي القيلولة السوداء» (جامعة كورنيل)

وقام ناسون بإعداد الكاميرا التي سجلت الطائر في النهاية، وقال: «عندما رأيت الصور، كنت متحمساً للغاية، كنت أقفز وأصرخ، لقد فعلنا ذلك». ويقول جيسون جريج، القائد المشارك للبعثة: «لقد كانت تجربة مدى الحياة من العمل مع سكان جزر فيرجسون للعثور على الطائر الدراج وإلقاء محاضرات تسجيلات لأصواتها، وكانت تسجيلات الأصوات من معارف السكان الأصليين عاملاً أساسياً في نجاح حملة البحث عن الطائر. واتضح دوكا ناسون، خبير الطيور المحلي، إلى عملية البحث، ونصح الفريق بمكان البحث،

يومين فقط من نهاية رحلتنا في جزيرة فيرجسون في بابوا غينيا الجديدة، عندما سجلت إحدى كاميراتنا البعيدة الطائر، وهو نوع كبير يسكن الأرض مع ظهر بلون الصدا، ورأس وجسم أسودين، ويوجد فقط في المناطق الداخلية البعيدة في جزيرة فيرجسون في تضاريس حرارية جوفية شديدة الحرارة وعرة للغاية وملئية بالحشرات القارضة. ويقول جون سي ميترماير، مدير مشروع البحث عن الطيور

عشرت بعثة استكشافية إلى غابات بابوا في غينيا الجديدة، على طائر «حمام الدراج ذي القيلولة السوداء»، وهو نوع من الأنواع المهددة بالانقراض بشدة، ولم يتم الإبلاغ عنه منذ 140 عاماً. ويقول جوردان بورسما، القائد المشارك للبعثة وباحث ما بعد الدكتوراه في مختبر جامعة كورنيل الأمريكية لعلم الطيور في تقرير نشره (السبت) الموقع الرسمي للجامعة: «خلال معظم الرحلة التي تم تنظيمها للبحث عن هذا الطائر، بدا أنه لم تكن لدينا فرصة للعثور عليه، وكنا على بعد

القاهرة، حازم بدر

كوخ يسمح لرواد الفضاء بالبقاء على القمر



«ناسا» تتوقع أن يعيش البشر على القمر (ناسا)

لندن: «الشرق الأوسط» تُخطط «ناسا» لأن تجعل رواد الفضاء يعملون ويعيشون على سطح القمر لمدة تصل إلى شهرين في غضون عقد من الزمان، حسب «سكاي نيوز». وسوف يُقام معسكر أساسي ملحق به «كوخ قمري»، ومنزل متنقل، يسمح لرواد الفضاء بالبقاء على القمر. وانطلقت سفينة «أرتيميس» الصاروخية التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» في طريقها إلى القمر هذا الأسبوع، تُرسلة كبسولة من الجيل التالي في رحلة بلا طاقم حول القمر، والعودة إلى هناك بعد 50 عاماً من مهمة أبولو القمرية الأخيرة. وقد بدأ أخيراً إطلاق وكالة الفضاء الأمريكية لبرنامج «أرتيميس»، المتأخر كثيراً، والمتوقع للغاية، من قاعدة فلوريدا، والذي سوف يخلف برنامج أبولو، ويهدف إلى إعادة رواد الفضاء إلى سطح القمر، خلال

العقد الحالي، وإقامة قاعدة مستدامة هناك، كنقطة انطلاق لاستكشاف البشري المستقبل للمريخ. والآن، قالت «ناسا» إن البرنامج هو في الواقع خطوة نحو إرسال طواقم متنظمة إلى القمر، والبقاء لفترات أطول. وتعتزم الوكالة إقامة ما تطلق عليه معسكر «أرتيميس» الأساسي، الذي ستكون فيه «كابينة قمرية حديثة ومنزل متحرك» يسمح لرواد الفضاء بالبقاء لمدة تصل إلى شهرين هناك. وقال المتحدث باسم «ناسا» إن الوكالة سوف تستخدم من قوة الدفع في مهمة عودة البشر خلال 4 سنوات، وتخطط لإرسال طاقم إلى القمر مرة كل عام بعد ذلك. وأضاف قائلاً: «لمنح رواد الفضاء مكاناً للعيش والعمل على سطح القمر، يتضمن مفهوم معسكر قاعدة أرتيميس للوكالة كابينة قمرية حديثة، وعربة جوال، ومنزلاً متنقلاً».

التصميم الرائع

يغيّر كل شيء

من التصميم إلى الإنشاء، الخبرات البريطانية لديها ابتكارات جديدة في التكنولوجيا والحلول المستدامة. تعاون مع المملكة المتحدة لبناء قاعات وملاعب ذات طراز عالمي.

لرؤية الأشياء من منظور مختلف، اختر المملكة المتحدة.
great.gov.uk/international

